الجيل الجديد

العدد ١٥٢ – الاثنين ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٤ – الثمن ٣٠ مليما

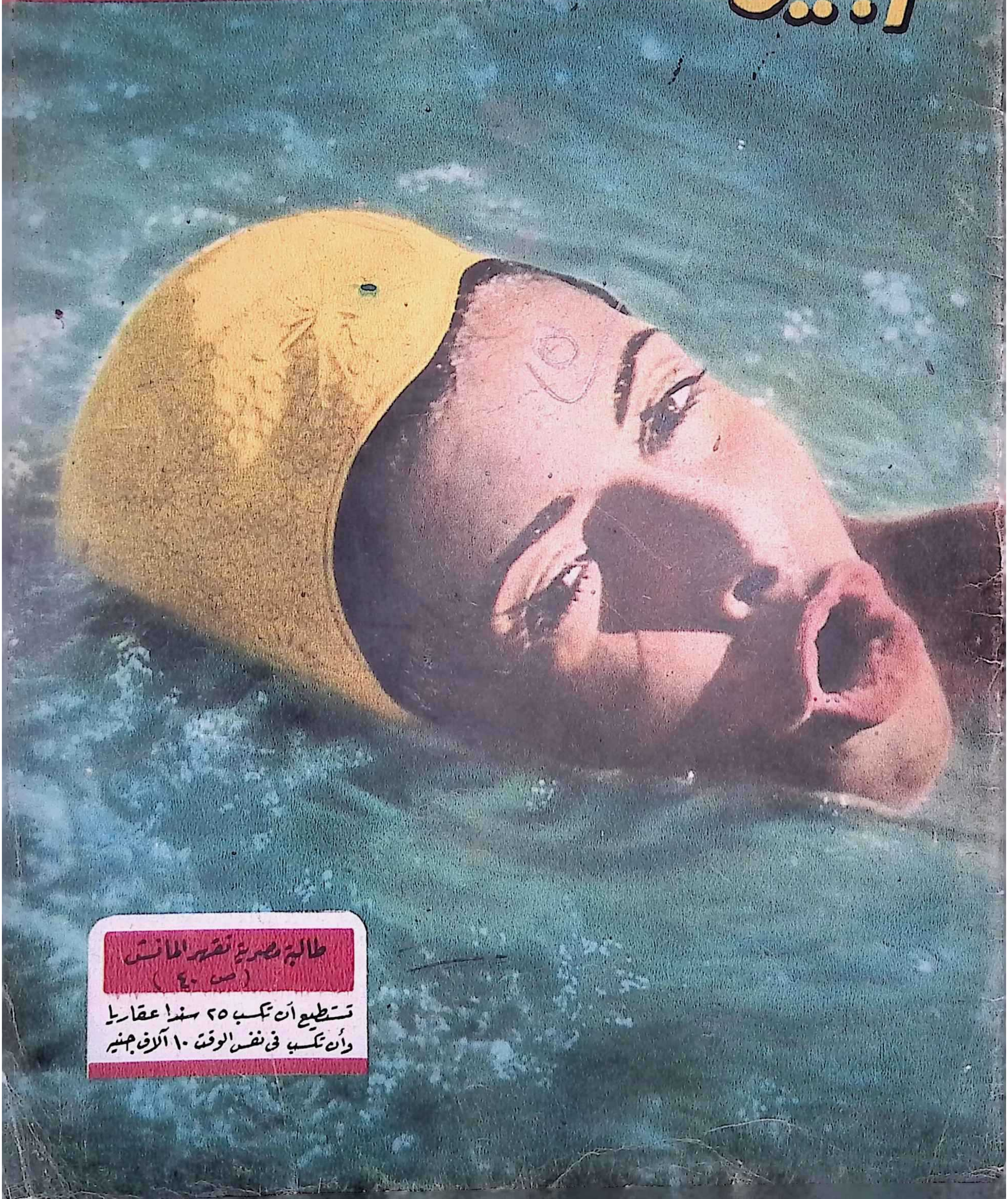

الاطفال الثلاثة التوائم .. تركتهم امهم لابيهم الذى يتولى تربيتهم واطعامهم بعد عودته من عمله

أم بلا قلب!

اولايد (جنوب استراليا) ـ من مراسل الجيل الجديد :

هذه اعجب قصة تتحدث عنها مدينة اولايد فى جنوب استراليا . انها قصة قلب كان من الممكن ان يكون لاي لانسان فى الدنيا الا الأم !

وتبدا القصة بداية عادية لا جديد فيها . شاب فى العشرين من عمره يدعى دافيد كارولا يتزوج فتاة فى الثامنة عشرة اسمها جلاديس . وتمر الشهور ، ويجىء اليوم الذى تقترب فيه الزوجة من زوجها لتهمس فى أذنه بنبا الحادث السعيد الذي تنتظره . ويرقص قلب الرجل فرحا . وتجىء الساعة. وتدخل الزوجة المستشفى وتقع المفاجأة الاولى . لقد رزق دافيد وزوجته بثلاثة توائم !

ان الدنيا لم تعد تسع الأب السعيد . اما الام . فقد انتابها شعور عجيب . ويحاول الزوج أن يعرف سرهذه الساعات الطويلة التى تمضيهاوحدهاتفكر فى شرود. وفجاة تحدث المفاجاة الثانية . لقد تركت الأم المستشفى وتركت اطفالها الثلاثة وذهبت الى بيت امها . لقد قررت أن تهرب من زوجها وتهرب من اطفالها اذا لم يقبل الزوج ان يبحث عن أسرة تتبنى التوائم الثلاثة . وتمضى الزوجة ثلاثة أسابيع تحاول ان تقنع زوجها بكل الطرق ان يقبل التخلص من الاطفال !

ويصعق الاب المسكين . وهو يتلقى مئات العروض من مختلف انحاء المدينة ، يطلب فيها أصحابها أن يتبنوا الاطفال الذين ولدتهم أمهم وتنكرت لهم !

وتبكى الأم وتقول : « لن احاول ان ارى اطفالى ابدا . انني أعد من يتبناهم بالا احاول ابدا ان اراهم مرة اخرى !! »

ويقول الاب : « انكم لا تستطيعون أن تتصوروا السعادة التى تملأ قلبى وانا احتضن أطفالى الثلاثة واضمهم الى صدرى . وانا أعلم أنه ليس هناك قوة على وجه الارض تستطيع أن تنتزعهم منى ! »

لقد ذهب الأب الى المستشفى الذى أمضى فيه الاطفال أيام حياتهم الاولى . وجلس يستمع الى تعليمات الطبيب فى تربية الاطفال والعناية بهم ، وكيف يعد لهم الحمام فى الصباح وكيف يقدم لهم وجبات الطعام . وحمل الأب اطفاله وتقدمت امه واخته وحملت كل واحدة منهما طفلا ، وتعهدتا بمساعدة الأب المسكين فى تربية أطفاله .

وستقوم أم الزوج وشقيقته بالعناية بالاطفال حتى يعود الأب من عمله فى الساعة الخامسة مساء ويبدأ دوره هو فى اطعام الاطفال واعداد حمامهم اليومى والسهر على راحتهم !

توأمان . . ووالدهما

هو وانت والقمر

اليوم .. ظروف سارة .. احسن ايام الاسبوع هو

***

٢٣ ديسمبر ـ ٢ يناير
اليوم احسن ايام هذا الاسبوع بالنسبة لك

٢١ يناير ـ ١٩ فبراير
احترس من المغامرة . فانت معرض لاغراء هذا الاسبوع

٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس
اذا ارسلت خطابا فلا تستعمل عبارات جافة

٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
لك صديق عزيز وهو غاضب منك تحاول أن تصلحه .. فالصلح خير .

٢١ ابريل ـ ٢١ مايو
ان وصلت اليك دعوة من أصدقاء قدماء . فاقبلها . فالصدفة تخدمك

٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو
اموال اضافية ستصل اليك ولكن لايبقى منها شىء هذا الاسبوع

٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو
الاستشارة خير سياسة . فارجع الى من يكبرك سنا

٢٤ يوليو ـ ٢٣ اغسطس
قلبك مصدر تعبك . ولكنك لا تصبر على حال . اهدأ هذا الاسبوع

٢٤ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ابتسم دائما . فلا ينقصك الاهذا الهواء

٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
مفاجاة سارة . ولكن خطابا من قريب سيحمل شيئا يكدرك !

٢٤ اكتوبر ـ ٢٣ نوفمبر
سيصلك خطاب هام طال انتظارك له

٢٤ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر
احترس من صديق قديم . فانه يحمل فى نفسه ثارا .

الجيل الجديد
مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ صاحباها: مصطفى أمين وعلى امين ـ رئيس التحرير موسى صبرى
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه ونصف مصرى وفى الخارج جنيهان ونصف مصرى
مطابع دار أخبار اليوم

إرهاب بالجملة

الارهابي يوسف طلعت

أعترف الاخوان أنهم هم الذين قتلوا النقراشي رئيس الوزراء والخازندار رئيس المحكمة وحاولوا نسف محكمة الاستئناف ودور السينما والمنشآت العامة • واعترف الهضيبي أن رئيس الجهاز السرى استأذنه أخيرا في عمل مظاهرات مسلحة • وأنكر الهضيبي أنه استؤذن في اغتيال جمال عبد الناصر • فاذا كان هذا صحيحا فمعنى ذلك أن الجهاز السرى أعتبر أن اغتيال رئيس وزراء مصر وأعضاء مجلس قيادة الثورة و ١٦٠ ضابطا وعشرات من المدنيين المصريين من المظاهر البسيطة للمظاهرات المسلحة وان لا داعي لاستئذان المرشد العام في هذه المسائل الصغيرة !

وهذا الاعتراف من أخطر الاعترافات التي أذيعت في تاريخ الجماعات والافراد • فقد تعودنا أن يتبرأ الزعماء من أعمال الارهاب التي اشترك فيها بعض أنصارهم ، بل ويتبرأوا من هؤلاء الانصار ويقسموا أنهم اندسوا خلسة في صفوفهم • ولكن الهضيبي اعترف هذا الاسبوع بأن كل جرائم الاغتيالات والنسف التي حدثت في تاريخ مصر الحديث كانت من تدبير الاخوان وتنفيذهم •

وخطورة هذا الاعتراف ان الاغتيال السياسي عادة هو حماقة يرتكبها شاب مجنون •• ولكن حين يصبح هذا الاغتيال سياسة مرسومة لجماعة من الناس ، يختلف الوضع ، ويتطلب الامر علاجا سريعا حاسما •

فهذا الارهاب لم يعد فكرة للخلاص من حاكم ، وانما اصبح وسيلة سياسية للخلاص من كل انسان يختلف مع أعضاء الجهاز السرى !

فاذا رأى أعضاء الجهاز السرى أن دخول دور السينما حرام ، فسينسفون دور السينما بمن فيها من سيدات وأطفال • وقد حدث هذا فعلا

بقلم علي أمين

فنسفت سينما مترو ونسفت سينما ميامي ! واذا رأى أعضاء الجهاز السرى أن محكمة الاستئناف تطبق القانون المدني ولا تطبق قانون الجهاز السرى ، فمن حق هذا الجهاز أن ينسف المحكمة بمن فيها من مستشارين وقضاة ووكلاء نيابة ومتقاضين وكتبة وشهود •• وقد حاولوا فعلا نسف المحكمة منذ سنوات

واذا اختلف أعضاء الجهاز السرى مع عضو من أعضائه القدماء فمن حقهم أن يقتلوه نسفا كما قتلوا السيد فايز ونسفوا معه شقيقه الصغير الذي لم يزد عمره على ثلاث سنوات •

واذا اختلف أعضاء الجهاز السرى مع رئيس محكمة في طريقة تنفيذ قانون العقوبات، فمن حق أعضاء الجهاز أن يقتلوا رئيس المحكمة غدرا • وقد حدث هذا وقتل الخازندار !

واذا اختلف أعضاء الجهاز السرى مع رئيس الحكومة فمن حقهم أن يقتلوه ••• كما قتلوا أحمد ماهر والنقراشي وحاولوا قتل جمال عبد الناصر !

واذا رأى الجهاز السرى أن التعليم في جامعة القاهرة يعتمد على الابحاث الاجنبية والكتب العلمية غير العربية ، فمن حقهم أن ينسفوا جامعة القاهرة بمن فيها من طلبة وطالبات وأساتذة !

واذا رأى الجهاز السرى أن سيدات البيوت يخرجن في الشارع سافرات وهذا لا يتفق مع تقاليد الجهاز ، فمن حقهم أن يقتلوا كل سيدة تسير سافرة في الطريق العام ، وأن ينسفوا دار كل فتاة تطل من النافذة أو تحلق شعرها على طريقة مارلين مونرو !

فالارهاب لم يعد موجها ضد زعيم أو رئيس حكومة ، وانما أصبح موجها ضد جميع طبقات الشعب • وكميات الجليجنايت والديناميت التي كانت مخبأة، لم تكن معدة لقتل جمال عبد الناصر وحده ولا لقتل زملائه التسعة ولا لقتل ١٦٠ ضابطا من الضباط الاحرار ••• انها كانت معدة لقتل عشرات الالوف من أفراد الشعب ••• معدة لقتلي وقتلك ! معدة لقتل ابنك وهو في السينما ، وزوجتك وهي تشترى من المحل التجارى وأخيك وهو يعمل في المؤسسة، ووالدك وهو يشهد في المحكمة •

فالمواد الناسفة لا تصوب الى فرد وانما الى المجموعات • المارة في الشارع ••• النائمين في بيوتهم ••• الجالسين على مكاتبهم •

فقضية الارهاب لم تعد قضية الحاكم • لقد أصبحت قضيتك انت وقضيتي وقضية أسرتك واسرتي • وقضية شعب باكمله !

ويوم نقضي على هذا الارهاب تستطيع أن تخرج من بيتك وأنت واثق أنك ستعود اليه فلا تجده أنقاضا !

علي امين

الاستبدال في القاهرة : بمكتب قرعلي ٢٧ شارع سليمان باشا

كريمة مجاهد اختبأت هي وزوجها تحت السرير ..

السيدات في معركة شبرا ..

الإرهابيون هددوا أول جارة بالقتل
وصية الزوج جنيهان وعشرة قروش
سيدة عجوز تتخيل أنها غارات الألمان

اقارب سكان العمارة يشاهدون وكر الاخوان . فاطمة خليل تروى القصة . وزوجها يكمل

وجدت كل واحدة منهن نفسها فجاة وسط معركة رهيبة لاتعلم لماذا بدأت ومتى تنتهى .. طلقات تنهمر كالمطر من كل مكان .. دوى انفجارات مختلطة باصوات الجموع ..

وبعد ثلاث ساعات عاد الهدوء مرة أخرى فجاة وانقطع دوى الرصاص وأصوات الرجال ..

وبدأ سيل من الاقرباء يفد على كل شقة من الشقق التسع فى العمارة التى اختارها الاخوان الارهابيون مركزا لوكرهم يستمعون الى قصة المعركة .. وكانت كل ساكنة تروى القصة بطريقتها الخاصة

وصية زوجي

ففى الدور الخامس وفى الشقة المقابلة لوكر الارهابيين كانت شهيرة مصطفى وشقيقتها توحيدة ترويان القصة وكل منهما تكمل النقص فى قصة الاخرى .

قالت شهيرة :

ـ عند ماسمعت صوت جرس الباب يدق فى الساعة السابعة تقريبا من صباح يوم المعركة ذهبت لأرى الطارق ولكن شقيقى جمال منعنى وذهب الى الباب ففتح زجاج النافذة وسمعته يجيب على سؤال الطارقين :

ـ والله ما اعرفش .. يمكن ..

ودخل جمال بعد ذلك واتجه الى الحوض ليغسل وجهه ولكنه لم يكد يقف أمامه حتى سمعنا سيلا من الطلقات يدوى كالرعد ، فأراد جمال أن يحتمى بغرفة النوم ولكن الرصاص اخترق الباب وأصابه فى عنقه فسقط على الأرض ينزف الدماء .

وسكت الرصاص بعد ذلك بعض الوقت .

وهنا تدخلت توحيدة فقالت :

ـ واسرعت انا بالخروج جريا الى منزل عمى اطلب منه الحضور لنجدة شقيقى

وتناولت شهيرة بعد ذلك طرف القصة فقالت :

ـ واعتقدنا أن المعركة انتهت فأسرعت الى «البلكونة» استنجد بالاسعاف ـ وكان رجال البوليس يقفون باسفل العمارة ـ ورحت أصرخ :

ـ اسعاف .. اخويا بيموت

وفجاة سمعت صوتا يامرنى بالدخول ، وكان صوت أحد الارهابيين الثلاثة ، ونظرت تجاه الصوت فوجدت المجرم يصوب بندقية نحوى من أعلى الحاجز الذى يفصل بين شرفتنا وشرفته فدخلت وكنت كلما هممت بالعودة الى البلكونة لاستنجد بالاسعاف يصوب نحوى البندقية مهددا .

وحضر رجال البوليس وبدات المعركة الشديدة وارتميت على صدر شقيقى ابكيه .. فكان يقول لى :

ـ ياشهيرة فى جيب الجاكتة جنيهان وعشرة قروش خذيها واصرفى منها وستصرف الحكومة لما اموت مكافاة ابقوا عيشوا منها ..

ولا تستطيع شهيرة ان تمنع نفسها من البكاء وهى تقول :

ـ كان بفكر فينا وهو يموت وكان يصرخ ويقول « مت شهيدا وانا برىء .. قتلنى الاخوان المجرمون »

وتستطرد شهيرة فى قصتها فتقول :

ـ وفى تلك الاثناء وانا مرتمية على

صدر شقيقى ، كان دوى الرصاص وانفجار القنابل يصم الاذان .. ولجاة سمعت طرقا على البـــاب فذهبت وقلت :

ـ مين .. ؟؟

ـ أنا الاسعاف . . افتحى يابنت الكلب

ـ انت مين ؟؟

ـ حا تفتحى والا اضرب بالنـار .. انت عايزانى افتح « كرشك »

ورفضت بطبيعة الحال أن افتح الباب الا بعد أن انتهت المعركة وانتصر رجال البوليس وحضر رجال الاسعاف ليحملوا شقيقى الى المستشفى .

ولم نفاجأ عند ماسمعنا نبأ وفاته يذاع فى الراديو .فقد كنا معتقدين أنه ميت لامحالة ، فقد ظلت دماؤه تنزف ثلاث ساعات ، ولكن كانت المفاجأة عندما علمنا انه مازال على قيد الحياة ..

اختبأنا تحت المراتب

وانتهت بذلك قصة سيدات الدور الخامس ، وفى الشقة اليمنى بالدور الرابع كانت حميدة محمد سالم وزوجة شقيقها كريمة مجاهد ترويان نفس القصة لزوارهما ، واستمعت لهما « الجيل الجديد » وهما تقولان :

ـ استيقظنـــا كالعادة فى الساعة السادسة صباحا ، وبعد قليل سمعنا صوت اقدام تصعد السلم مسرعة فدفعنا حب الفضول لمعرفة الصاعدين وذهبنا ناحية البـــاب ولم نكد نفعل حتى عدنا مسرعــين .. فقد بدأ الرصاص ينهمر من كل جانب .

واختفينـــا مع اطفالنـــا تحت السرير ثم وضعنا المراتب فوقنا حتى تكون حائلا دون اصابتنا بالرصاص المنهمر .

وفى هذه الاثناء دق الباب وسمعنا صوتا يصرخ بالبـاب : افتحوا .. احنا البوليس

وأسرع زوجـانا الى الباب ففتحاه ودخل رجال المباحث ، واتجه أحدهم الى « البلكونة » وصرخ : « هاتوا نجدة » .. ودخل مسرعا لينضم الى زملائه الذين حاولوا الاحتماء من الرصاص المنهمر

وعرف المجـرمون أن البوليس بشقتنا فقذفونا بقنابل تفجرت احداها بالشقة فى الصالة ولكن لم يصب أحدنا وظللنـا جامدين تحت السرير لانعلم سر المعركة ولم نستطع سؤال رجال المباحث عنها .. فقد كنا عاجزين تماما عن الكلام .

اقوى من غارات الالمان

وفى الدور الثالث كانت دولت محمود وهى سيدة فى الستين من عمرها تقريبا تروى القصة وتستهلها بقولها :

ـ أنا عمرى ما شفت حرب بالشكل ده .. دى غارات الالمان كانت أرحم بكثير . . ضرب على طـول .. حاجة فظيعة ..

كنت أجلس مع أولادى على المائدة نتناول افطارنا . . وفجأة بدأ اطلاق الرصاص ودوت الانفجارات ، وعرانا الذهول وانطلقنا نجرى فى أنحاء الشقة نبحث عن مخبأ يحمينا من الموت ..

واقتحم البوليس علينا الشقة وكانوا يحملون بنادق ومسدسات وطلبوا منا الالتجاء الى أى مكان فى الشقة بعيدا عن السلم حيث كانت المعركة

فلم نجد الا دورة المياه نلوذ بها حتى نهايتها ..

وتلتقط دولت انفاسها لم تستطرد :

ـ بلاوى انرزتنا بها .. دول جم من شهر ونصف ولم نرهـم ابدا يخرجون من شقتهم ولم نعرف عنهم شيئا ... الله يخرب بيت الاخوان .

بالبطانية تحت المائدة

وفى الشقة المقابلة لمسكن دولت كانت سعدية ابو العلا تقول هى الاخرى :

ـ ياريتنى كنت سمعت كلام زوجى وبقيت معـه فى الحجاز حيث يعمل مطوفا .. ولكن القدر هو الذى أراد لى الحضور منذ اسبوع حتى اشاهد هذه المعركة ، التى أيقظتنى من النوم مذعورة يتملكنى الرعب . . وقفزت من السرير وحملت ابنى وابنتى بين ذراعى وجلسنـا تحت مائدة الطعام وقد التففنا جميعا بالبطانيات حتى انقطع دوى الرصـاص .. فهرولت من المنزل بملابس النوم الى منزل احدى قريباتى

انتظرنا الموت

وفى الطـابق الثانى كانت ثلاث سيدات جاوزن الخمسين يحطن بسيدة الشقة وهى فى مثل عمرهن يستمعن الى وصفها للحادث .. وقالت زينب محمد وهو اسم السيدة :

ـ عند ما انتهى ابنى وهـو موظف بمصلحة السكة الحديد من ارتداء ملابسه ، اراد الخروج ففوجىء بصوت الرصاص ، وفتح البـاب وعرفنا انه صـادر من أعلى فأمرته بالبقاء .. واخذته الى غرفة مع زوجته وانتظرنا الموت .. ولم نعرف سبب هذه المعركة الا بعد انتهائها ، وان السكان الجدد هم السبب . .

امسكت بذراع سيد

اما فى الطابق الاول فقد كانت فاطمة خليل تبدأ روايتها قائلة :

ـ كنا نايمين أنا وزوجى وابننا .. وفجأة سمعنا صوت الرصاص فأمسكت بذراع سيد زوجى وقلت له :

ـ ايه ده ..

فقال :

ـ ماتخافيش .. يمكن خناقة بره وفيها ضرب نار

ولكن بعد قليل انفجرت قنبلة فى المنور فهب زوجى واقفا وقال :

ـ يانهار اسود ده الضرب فى البيت وأسرعنا جميعا الى الخارج ولم نعد الى المنزل الا بعـد يومين وعرفنا القصة .

ولم يكن هذا كل ماتناقلته سيدات معركة شبرا ، بل كان هنـاك حديث آخر اخطر يتبادلنه .. كن يتحدثن عن عفريتى المجرمين اللذين قتلا فى المعركة .. وهل سيظهران حقا لسكان العمارة .. انهن جميعـا فى خوف منهما وبعضهن يفكر الآن جديا فى ترك العمارة قبل ظهور العفاريت !

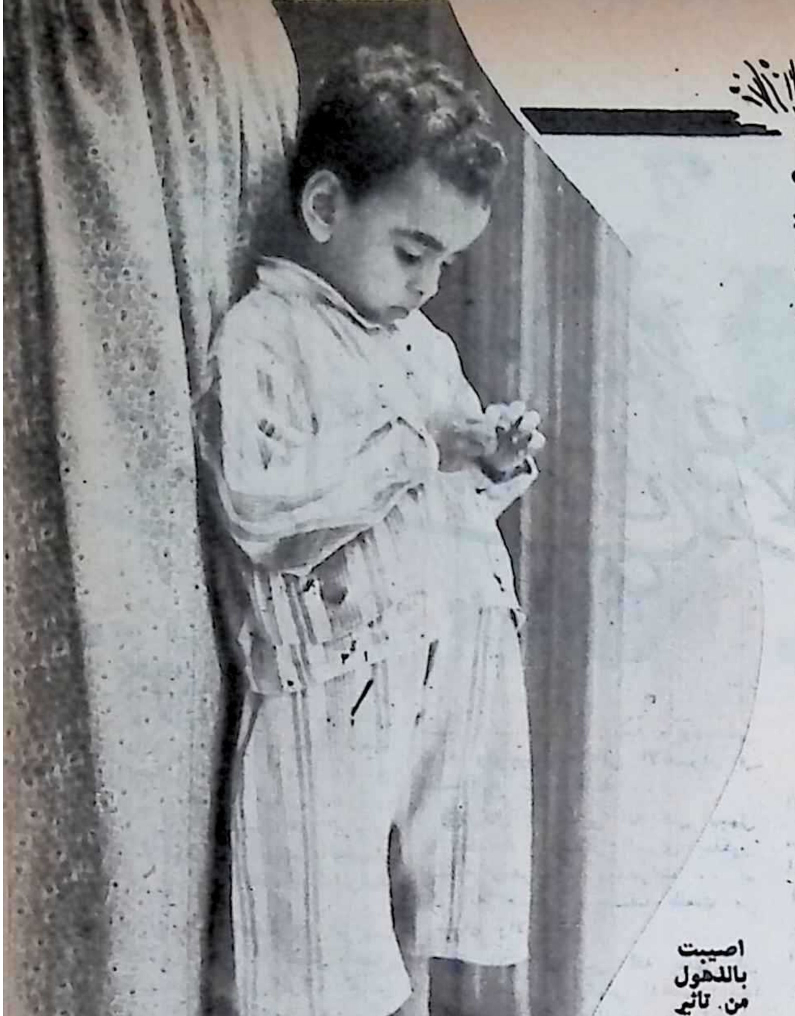

اصيبت بالذهول من تاثير هول الحادث

القاهرة تتهدم على سكانها

انفجار محطات الكهرباء والمجارى والمياه والسكك الحديدية

لو افلح الارهابيون فى خطتهم ونجح محمود عبد اللطيف فى مهمته لاستيقظ سكان القاهرة على دوى ٧٦١١ طلقة يصوبها ٥٠ مدفعا من مختلف الانواع ! وكان من الممكن أن لا يستيقظوا الى الابد وان يقبروا تحت انقاض بيوتهم التى انفجر تحتها ١٩٢٨ صباعا من الجليجنايت و٥٧٣ قالبا من المادة المتفجرة المعروفة باسم T.N.T فضلا عن الكميات الهائلة الاخرى من المواد الناسفة المتنوعة . ولو لم يتحرك جمال تلك السنتيمترات بعيدا عن الرصاص لانفجرت فى محطات الكهرباء والمياه والكبارى والسكك الحديدية .. وما اليها من المرافق العامة ١٢٩ قنبلة زمنية ، ولاستقر فى قلوب الاطفال والامهات ٣١٫٩٥٩ مقذوفا ناريا ! والغمدت فى صدورهم عشرات السيوف والخناجر !

وفيما يلى بيان احصائى عما ضبط فى المقابر وفى المخازن السرية وفى الاضرحة من اسلحة وذخائر خلال عشرة أيام :

٥٠ مدفعا مختلفة الانواع (ستن ـ برن ـ تومى جن ـ هاون ـ فيكرز ـ كارل جوستاف) و٢١ خزنة لمدفع و ٧٦١١ طلقة مدفع وكميات كبيرة لم تحص بعد + ٥٧٣ قالبا من المواد الناسفة المعروفة باسم T.N.T و ٢٩٢٨ صباع جليجنايت و ١٠٧٧ فتيل اشعال و ١٩٧ متر شريط اشعال محشو بالبـارود الابيض و ١٢٩ قنبلة ـ (كوكتيل مولوتوف ـ ميلز) و ٢٤ بندقية و ٣١٫٩٥٩ مقذوفات (مختلف الانواع) و ٢٩ مسدسا وكميات كبيرة لم تحص + ٢١٠ طلقة مما يستعمل فى الاشارات و ١ لغم أرضى و ٢٠ سيفـا و ٢٢ جهاز تفجير و ٢٥ كيسا مملوءا بالبارود الاسود و ١ ساعة زمنيـة بها أسلاك للتفجير و ٢ احزمة للرصـاص و ١ جهاز تصويب و ٢ مفجران امريكيان

هذه ملاحظات مندوبة « الجيل الجديد » فى محكمة الشعب خلال الجلسة التى استجوب فيها الاستاذ حسن الهضيبى مرشد الاخوان :

محكمة الشعب تحاسب الهضيبي

اقوال

● قال الشيخ محمد فرغلى أن حسن الهضيبى هو الرئيس المباشر لجهاز الارهاب السرى. وقال الصيدلى خميس أن مرشد الاخوان هو الذى يصدر اوامره مباشرة ليوسف طلعت رئيس الجهاز السرى . وقال حسن الهضيبى أن محمد فرغلى وخميس كاذبان . وان خميس هو الرئيس الفعلى للاخوان بما فيهم الجهاز السرى لان له كل اختصاصات المرشد

● قال هنداوى المحامى ان ابراهيم الطيب ابلغه أن امر اغتيال جمال عبد الناصر عرض على المرشد حسن الهضيبى . وقال ابراهيم الطيب أن هنداوى كاذب . ثم اقسم كل منهما بالله العظيم على كذب الآخر .

● قال محمود عبد اللطيف ان هنداوى امره بقتل جمال عبد الناصر. وقال هنداوى أنه لم يأمر .. وترك لمحمود عبد اللطيف الحرية فى ان ينفذ القتل أو لا ينفذه !

ونسب اسماعيل محمود احد الارهابيين الى الحواتكى كلاما ، وجاء الحواتكى وقال أنه كاذب .. واقسم الاثنان على ان كلا منهما كاذب !

● قال الهضيبى انه لا يعرف شيئا عن المنشورات السرية التى طبعها ووزعها الاخوان .. وكانت المنشورات تحمل اسمه ، وتتضمن آراءه وتوجيهاته الى الاخوان فى اجتماعاتهم من مخبئه ..

● قال الهضيبى انه كان يجهل ان اعضاء الجهاز السرى يملكون اسلحة ومفرقعات ومدمرات .. ثم قال انه حذر يوسف طلعت من الاغتيال والارهاب .

● قال الهضيبى انه يجهل ان قوات الجيش والبوليس ادخلت عليها تنظيمات سرية اخوانية.. ثم اعترف بأن رئيس الوزراء أبلغه بوجود هذه التنظيمات ..

● قال الهضيبى ان ذاكرته ضعيفة ، وانه اصيب بمرض اجهد تفكيره .. ثم ذكر للمحكمة انه عين قاضيا فى ٨ مايو سنة ١٩٢٤ واحيل للمعاش فى ١٧ اكتوبر سنة ١٩٥١ .. ثم عاد فقال انه لايستطيع ان يتذكر اسم الشخص الذى ابلغه ان مؤامرة تدبر لاغتياله قبل اختفائه .. وسأله رئيس المحكمة : هل يمكن ان تنسى اسم شخص يبلغك بمؤامرة عن تتلك !.. فعاد وقال .. اظن انه عبد القادر عودة ..

حماية

● حمى رئيس محكمة الشعب الهضيبى من هجوم الدفاع عليه مرتين مرة عندما سأله الاستاذ حمادة الناحل : هل انت رجل مؤمن ؟ فطلب جمال سالم من الشاهد الا يجيب على هذا السؤال .. وقال انه ليس من اختصاص احد ان يناقش ايمان الشاهد .

● ومرة ثانية عندما قال المحامى ان الفا من امثال الهضيبى لن يلزموه بتغيير عباراته .. فطلب منه الرئيس الا يوجه اى عبارة ماسة بكرامة الشاهد

متفرجات

● تحمست آنسة من الحاضرات فى محكمة الشعب .. ولم تستطع ان تمسك اعصابها ، وعلقت على اجابات الهضيبى .. فضرب الرئيس المنصة بقبضة يده وأمرها بالسكوت .

● اندفعت الآنسة عليه فهمى الموظفة بوزارة الخارجية المصرية نحو حماده الناحل المحامى بعد انتهاء سؤاله للهضيبى .. وشدت على يده مهنئة فى حرارة .

● قالت احدى الحاضرات أثناء استجواب الهضيبى فى محكمة الشعب .. هل كنا سنعيش فى القرون الوسطى ؟

● زاد عدد الآنسات والسيدات اللائى حضرن الجلسة ، فطلب المشرف على القاعة من الرجال الجالسين ان يتركوا مقاعدهم للجنس اللطيف .. وانسحب الرجال بلا تردد .

اجابات

● كان الهضيبى يسكت فترة قصيرة قبل أن يجب على أى سؤال دقيق .

● استخدم عبارة سعادتك وهو يجيب على اسئلة رئيس المحكمة .. فقاطعه الرئيس « ماسعدتيش » .. فقال .. سيادتك ..

● استخدم عبارة مش متذكر اكثر من ٥٠ مرة فى اربع ساعات

صحافة

● حضر جلسة استجواب الهضيبى من كبار الصحفيين الاساتذة محمد

لقد نسى . ثم تذكر .. ثم تكلم . ثم الأسم .. ثم نسى

النابعى وجلال الدين الحمامصى واحمد الصاوى محمد .

● تقوم صحفية مصرية بتصوير محاكمة الاخوان بالتلفزيون

● التقطت للهضيبى أكثر من ٣٠٠ صورة فى اقل من دقيقتين عندما خلع طربوشه فى الاستراحة

دفاع

● كسب حماده الناحل اجابة هامة من الهضيبى عندما وصل به الى ان يقول ان قسم يمين الطاعة خاص بأعمال القتال والحرب .. ثم عاد الهضيبى وقال ان القسم مفيد فى اعمال الرحلات والكشافة .

● وكسب نقطة اخرى عندما لاحظ أن معظم الدين زاروا الهضيبى فى مخبئه من اعضاء الجهاز السرى .

● وكسب نقطة ثالثة عندما سأله من هو المجرم الحقيقى .. المحرض المكتمل الارادة .. او المنفذ للجريمة المسلوب الارادة .. فقال الهضيبى :- المجرم هو المحرض .

ايريس فهمى

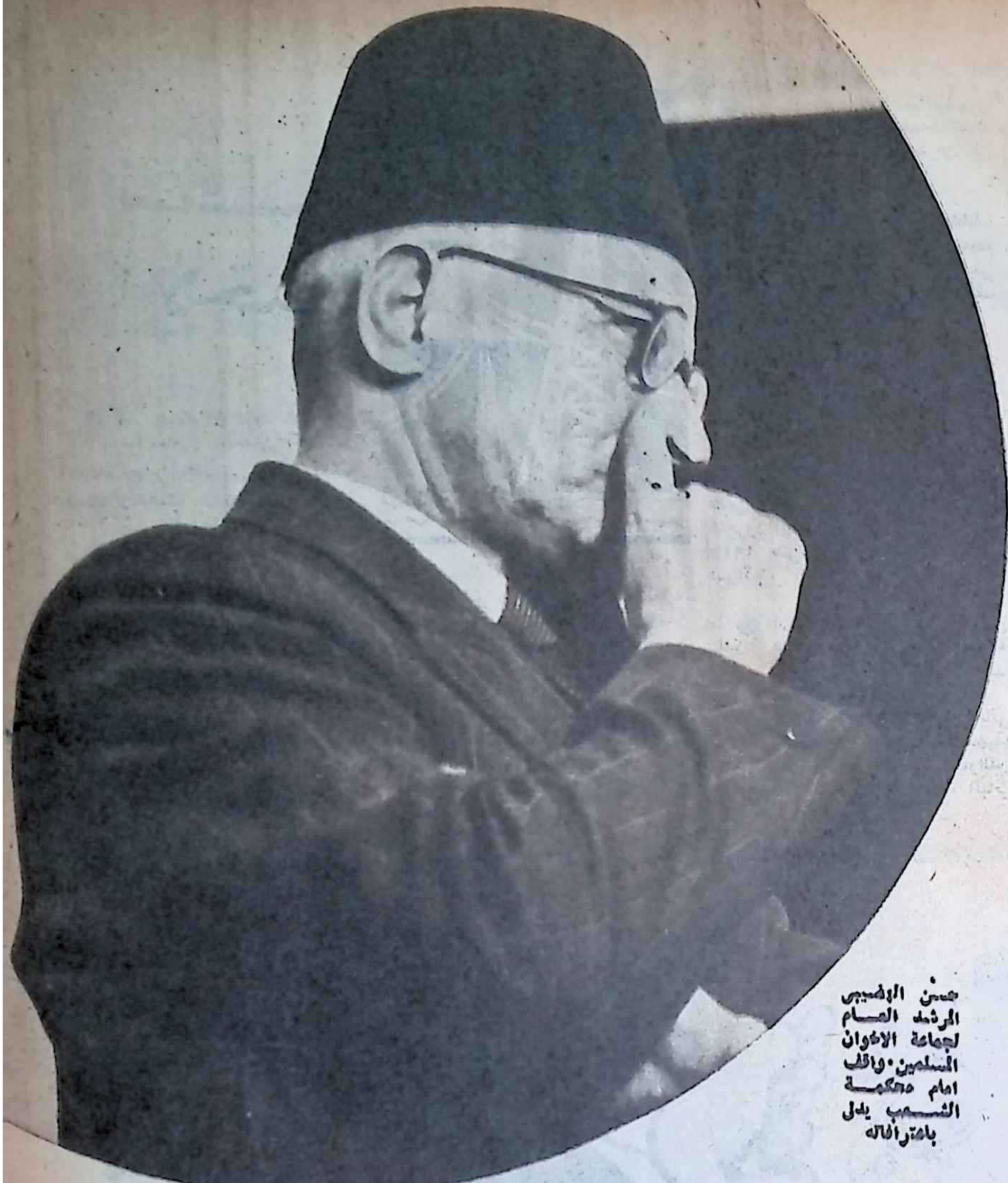

حسن الهضيبى المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين . واقف امام محكمة الشعب يدلى باعترافاته

طلب الرئيس جمال سالم من المحامى الا يوجه اى عبارة ماسة بكرامة الشاهد .. حسن الهضيبى

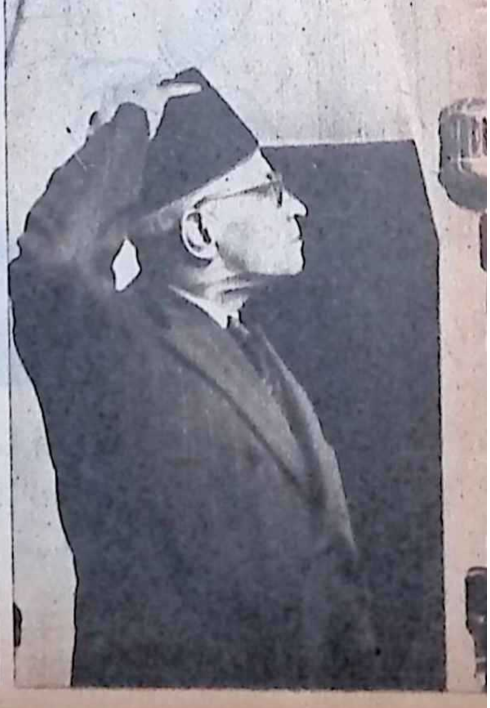

● نفى المسئولون اتخاذ أى اجراء مع الاستاذ مامون الهضيبي نجل الاستاذ حسن الهضيبي ورئيس محكمة الاستئناف العليا بمنطقة غزة .

● تم الاتفاق على تخصيص أحد المعسكرات بالعامرية . ليكون ناديا جديدا للمتسولين . وسيضم المعسكر بعض الاخصائيين الاجتماعيين . لبحث حالة اللاجئين فى المعسكر ..

● اقترحت ادارة الهيئات بوزارة الشئون الاجتماعية اعفاء جمعيات الاسعاف من ثمن النور والمياه . مساعدة لهذه الجمعيات فى اداء واجبها الانسانى

● تم الاتفاق بين الهيئة الدولية لاغاثة الطفولة وبين ادارة الصحة الاجتماعية بادارة الفلاح . على تموين المراكز الاجتماعية بنصف مليون كيلو من اللبن المجفف توزع على الاطفال والامهات الحوامل .

● تم الاتفاق بين ادارة الشئون العامة بوزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الارشاد القومى على اخراج فيلم كامل عن مشروع المساكن الشعبية

● تصدر وزارة الارشاد القومى فى خلال هذا الاسبوع كتيبا صغيرا يحوى خلاصة اعترافات المتهمين والشهود من جماعة الاخوان المسلمين التى اذيعت فى محكمة الشعب .

مع بيان بالاسلحة والذخائر التى ضبطت فى حوزة جهازهم السرى

● خصصت سيارتا الاميرتين السابقتين فوزية وفايزة «الرولزرويس» لتنقلات كبار الضيوف الاجانب الذين يدعون لزيارة مصر ومشاهدة معالمها التاريخية ونهضتها الحديثة .

● تلقت الجهات المسئولة برقية من الملكة السابقة نازلى والدة فاروق تطلب فيها العودة الى مصر اذا سمح لرياض غالى بذلك .

● سيشترك الدكتور طه حسين فى وضع القاموس الجديد الذى ستعده مؤسسة « لاروس » باللغتين العربية والفرنسية

● ينتظر ان تهدم وزارة الاوقاف عماراتها التى تقع بجوار السفارة البريطانية لانها لا تدر دخلا للوزارة ، وستبنى بدلها عمارات حديثة .

● قال الدكتور حسن مرعى وزير التجارة والصناعة ان الوزارة استقدمت خبيرا عالميا فى سلخ ودبغ الجلود لتدريب المصريين على هذه العملية .

● قال الدكتور عبد المنعم القيسونى وزير المالية ان الوزارة بصدد اعداد معهد لتعليم الموظفين المصريين فن الادارة .

● قال قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى انه سيبدأ من الشهر القادم فى انشاء كازينوهات على كورنيش النيل بحيث تكون معدة فى الصيف القادم

● تم حتى الآن تصوير سبعة أفلام عالمية فى الاراضى المصرية منها خمسة أفلام امريكية وواحد انجليزى والاخير المانى .

● ظهر ان عدد الاسرائيليين الذين سافروا من مصر الى الخارج ثم هاجروا الى اسرائيل قد بلغ منذ عام ١٩٤٩ حتى الآن حوالى ٢٠ الف اسرائيلى

● أوشك قسم التشريع بمجلس الدولة على الانتهاء من اعداد الصيغة القانونية لقانون الحجز الادارى الجديد .

● تم هدم الجزء الغربى من مبانى رئاسة مجلس الوزراء ، وذلك تمهيدا لاقامة مبان واسعة حديثة للموظفين التابعين للرئاسة فى مكان هذه المبانى

● ارجىء هدم مبانى المطبعة الاميرية ببولاق حتى تتم طبع الكتب المدرسية المطلوبة للمدارس .

وستنقل المطبعة الى العباسية ويمد كورنيش النيل حتى روض الفرج .

● قالت زوجة احد السفراء الاجانب فى حفلة السفارة الاردنية فى الاسبوع الماضى انها حاولت ان تتعلم الرقصات الشرقية ، ولكن دون جدوى

● عندما زارت الآنسة ليلى توفيق دياب ملكة القطن رئاسة مجلس الوزراء بمناسبة عودتها من الخارج سلمها الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرئاسة صورة للرئيس جمال عبد الناصر موقعة باسمه ومهداة منه اليها

وقد سجلت عدسة جريدة مصر الناطقة صورة ملكة القطن وهى تتسلم الصورة من تشريفاتى الرئاسة

● بلغ عدد برقيات التهنئة التى تلقتها رئاسة مجلس الوزراء فى مناسبتى توقيع اتفاقية الجلاء ونجاة الرئيس جمال عبد الناصر من الحادث الاثيم ٣٥ الف برقية .

وقد ابلغت الرئاسة شكر السيد الرئيس الى المواطنين الذين ارسلوا هذه البرقيات .

« درس الدين فى دنيا المتعصبين »

— ... والاشتقاق بين الديناميت والدين ،واضح المتعصبين، ولا الضالين آمين .. !

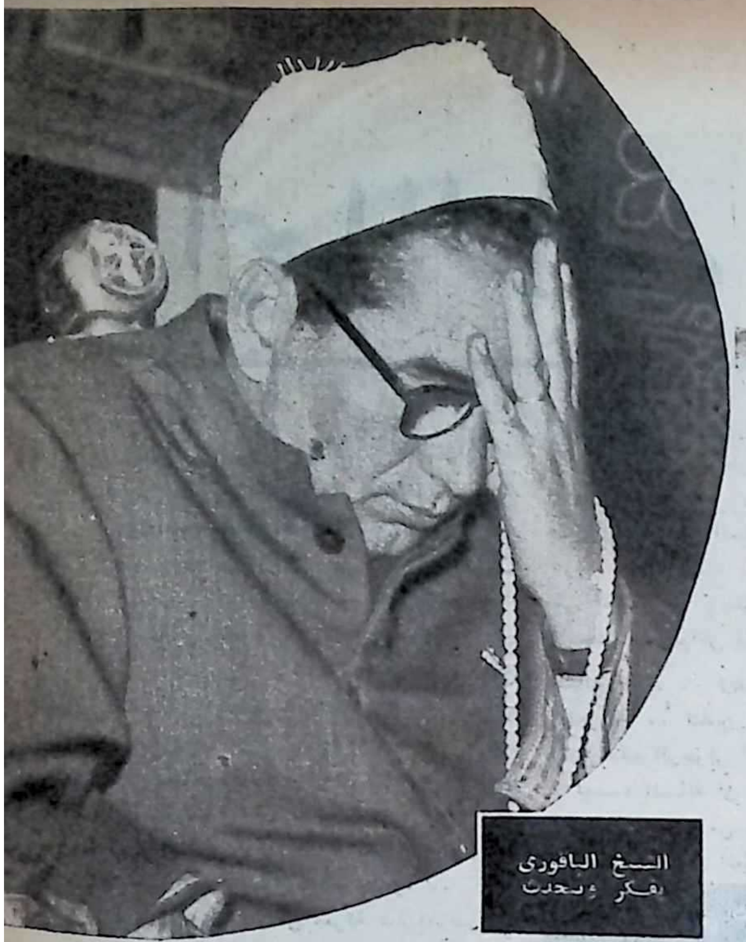

الشيخ الباقوري
يفكر ويتحدث

الباقوري يقول : الإرهاب مسلك خسيس

كان كل شاهد من الاخوان الارهابيين أمام محكمة الشعب يقول مبرراً جرائم الاغتيال وسفك الدماء ... لم يكن أمامي أن أعترض .. كان يجب ان انفذ واطيع ! !

فهل أوصى الاسلام بالسمع والطاعة ... هكذا في مثل هذه الجرائم ؟ ....

توجهت بهذا السؤال الى الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف ، فاجاب قائلا :

ــ السمع والطاعة اصلا، لله وحده، وعن طريق رسوله وحده . فلا يملك أحد من عامة المسلمين ان يزعم لنفسه حق السمع والطاعة ، على احد من المسلمين الا عن طريق وصايا واوامر فرد واحد هو رسول الاسلام .

ولم يدع الاسلام هذا الامر . بغير تحديد. وانما وضع له الحدود، وقال نبى الاسلام صلى الله عليه وسلم : (لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق) كما قال أيضا : (ان الله وضع لكم حدودا فلا تتعدوها) .

ولقد تقيد النبى صلى الله عليه وسلم ، بهذه الحدود التى دعا الناس ان يتقيدوا بها ، فلم يكن يحل او يحرم عن طريق هوى او غرض . وانما كان ذلك فى حدود الصالح العام . الذى أوحاه اليه فى شريعة الاسلام .

حرية الراى فى الاسلام

ثم استطرد الاستاذ الباقورى قائلا : وقد كان صلوات الله عليه وسلم لا يفرض رايه على المسلمين فرضا قاطعا ، فيما للراى فيه سبيل فمثلا تروى السنة الصحيحة، انه امر جيش المسلمين باقامة مخيماتهم والنزول فى مكان معين حدده هو لهم ولما نوقش فى هذا ، نزل على راى صاحبه ، ولم يتشبث برايه . ولم يقل احد ان وجوب السمع والطاعة لرسول الله ، تمنع من مناقشته ، وابداء الراى له . ومن هذا يتبين ان السمع والطاعة لرسول الله وحده وان السمع والطاعة ، فى حدود ما شرعه الله للناس . وان مناقشة الرسول صلى الله عليه وسلم ــ مع ان طاعته واجبة ــ لا بأس بها . وان من الممكن ان ينزل عن رايه ، الى بعض اصحابه من اهل الراى والتفكير.

الارهاب ..

ثم قلت للاستاذ الباقورى : هل الارهاب وسيلة لاقامة الحكومة الاسلامية ؟ ! !

فاجاب قائلا : احب ان يتنبه الناس الى ان الوسائل تتبع الغايات خسة وشرفا . فالغاية الشريفة ، لا يمكن ان تكون وسيلتها خسيسة. وهذه القاعدة صحيحة على الاقل ، من وجهة نظر التفكير الاسلامى . والكلمة التى يرددها كثير من المعاصرين (الغاية تبرر الوسيلة) لا يمكن ان تكون صادقة فى اعتبار الذين آمنوا بالاسلام ، عن دراسة وثقة واستبصار والقاعدة التى يقررها الاسلام ، هى ان الغاية الشريفة لا يمكن ان يضعها المسلم فى امله وعمله . الا من طريق شريف كذلك ..

الارهاب لم يكن ولن يكون . ؟ !!

ثم قال الاستاذ الباقورى : وبعد هذه المقدمة التى لا بد منها استطيع ان اجزم بأن الارهاب لم يكن ، ولن يكون فى اعتبار المسلمين وسيلة الى الحكومة الاسلامية ، وذلك لان الارهاب مسلك خسيس . وآية خسته أن الاسلام قد حرمه على لسان نبى الاسلام . فقال صلى الله عليه وسلم (لا يشهر أحدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده . فيقع فى حفرة من النار !)

وفى حديث آخر عن النعمان بن بشير ، يقول فيه : (كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى مسير فنام احدنا على راحلته ، فقام اليه رجل ، فأخذ من كنانته سهما ، فانتبه الرجل من غفوته فزعا . فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال : لا يحل لمؤمن ان يروع مؤمنا) .

هذا هو ادب الاسلام ، ينهى النبى صلى الله عليه وسلم عن اخافة الناس . وارهابهم . وترويعهم .

فكيف يكون حكم هذا الترويع ، فى ادب الاسلام . اذا كان يحدث بالبنادق والمسدسات والمتفجرات . ولذلك نستطيع ان نجزم ونحن مطمئنون ، ان الارهاب ليس وسيلة اسلامية ، لاقامة الدولة الاسلامية ، لانه حرام كشهادة رسول الاسلام نفسه . والحرام خسيس فلا يمكن ان يكون وسيلة الى غاية شريفة .

المجتمع الاسلامى والاغتيال

ثم قلت للاستاذ الباقورى : كيف ينظر المجتمع الاسلامى الى المغتالين. وكيف يكون حكمه عليهم ؟ !!

فاجاب قائلا : لم يعرف المجتمع الاسلامى فى حياته الاولى ــ على ما اعلم ــ الاغتيال على انه وسيلة. من وسائل الاصلاح . ولست اذكر فى هذا الا اغتيال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقد اغتاله الغلام المجوسى « ابو لؤلؤة » ، وكان الدافع الى اغتياله التشفى ، والانتقام لقومه من المجوس . وحكم المجتمع الاسلامى عليه انه فى النار .

واذكر ايضا ابن ملجم مغتال على رضى الله عنه كما اذكر من حاول اغتيال عمرو بن العاص . ومن حاول اغتيال معاوية . . وحكم المجتمع الاسلامى على هؤلاء انهم خارجون على احكام الاسلام . وسيتعرضون لاشد غضب الله . وحكم النبى صلى الله عليه وسلم على قاتل على رضى الله عنه انه فى النار

على انه يكفى للحكم على هؤلاء انهم فتحوا الباب لاول فتنة فى الاسلام . فكل ما اصاب المسلمين من فرقة وانقسام ، وما أصاب المجتمع الاسلامى من وهن وضعف ، كانت تبعته فى رقابهم . وعلى قدر ما آذوا المجتمع وضروه . يكون نظر الله اليهم وعقابه اياهم .

ولقد كانت نظرة المجتمع الاسلامى الى هؤلاء المغتالين نظرة احتقار . لان الاغتيال ، ليس من طبيعة الاسلام ولا من آدابه التى دعا اليها وحرض عليها ..

الحرية والجمود

ثم قلت للاستاذ الباقورى : قام الفكر الاسلامى على الحب والحرية والشورى والمساواة . فهل يمكن ان تتحول هذه الافكار الى جمود بعد ١٣ قرنا من ظهور الاسلام ؟ !!

فسكت الاستاذ الباقورى طويلا ، ثم قال : كان من الخير الا تتحول . وان يظل المسلمون يستقون الاسلام من نبعه الاصيل . كتاب الله وسنة رسول الله .

ولكن فريقا من المسلمين . لم تمنه ثقافته ، ولا تجربته ، على ان يحسن النظر فى الاسلام ، فاخذه أخذا مهوشا ، لا يصلح للدنيا ، ولا يصلح للدين ، وهذا كان من واجب المخلصين لفكرة التدين من حيث هى ان يتعاونوا على تقويم معنى الدين فى النفوس . حتى يعود للاسلام ظله الاول فى نفوس المسلمين . ويسعدوا به ، دينا ودنيا . وان ذلك بعون الله لكائن . . وان ذلك بعون الله لقريب . .

محمد الليثى

أيها المواطن .. لا تكن جبانا

بقلم موسى صبري

ايها المواطن .. فكر دقيقة واحدة فى واجب الدولة نحوك وواجبك نحو الدولة ، واجب الدولة أن تحمى حياتك من الارهاب ، أن تؤمن روحك من سفك الدماء ، أن تحصنك ضد الاجرام ... ولن يقتصر واجبك على أن تقف صامتا ، أو تهلل شاكرا للجهود التى يبذلها رجال الدولة لحمايتك وتأمينك وتحصينك .. ولن يقتصر واجبك على ان تلعن الارهابيين ، وتكتفى بمجرد تخيل نتائج الخراب والدمار والهلاك التى كانت ستحل بالبلاد .. ولكن يجب أن تقدم يد العون لرجال الامن فى مهمتهم العسيرة الخطيرة ، وهم يعرضون ارواحهم لقذف القنابل ورصاص المدافع .. وهم يطاردون كل يوم هذه الفئة الضالة التى ارادتها للبلاد فتنة قاتلة وحربا أهلية مدمرة ..

اذكر دائما ايها المواطن معركة شارع طوسون .. اذكر ان نساء واطفالا ورجالا آمنين ، كانت ارواحهم على كف القدر .. لان ثلاثة مجرمين ارهابيين جعلوا من مسكنهم قلعة حربية مسلحة بالمدافع والقنابل ، وابى عليهم ضميرهم الاسود ، ان يكتفوا بتسليم انفسهم عندما داهمهم رجال البوليس ، ولكنهم ارادوا أن يسلموا فوق جثث جميع سكان العمارة .. على أشلاء الامهات والآباء والاطفال الابرياء من كل دم

اذكر دائما ايها المواطن أن بيتك قد يندس فيه احد هؤلاء المجرمين ، الذى لن يبالى بقتلك وقتل زوجتك وازهاق أرواح أطفالك او اخوالك .. فى سبيل أن يهرب من قبضة القانون ..

ان بيانات وزارة الداخلية تعلن حتى الآن ان أكثر من مائة ارهابى لايزالون فى المخابىء والجحور .. واعلم ايها المواطن ان عيون الامن فى اضخم الدول استعدادا لن تستطيع ان تنفذ الى مساكن عشرين مليونا من السكان .. لن تستطيع أن تنتهك حرمة مساكن شعب باسره ، لتصل الى مائة خارج على القانون .. يعملون ضد سلامة الشعب .. واجبك ايها المواطن أن تكون عينا واعية يقظة لصالح بلادك .. لانقاذ ارض وطنك من الدم والجريمة ..؟ لتأمين روحك وتحصين حياتك من بطش هذه الوحوش الادمية

ليست المسألة أن الدولة فرضت عقوبة على من يخفى مجرما من هؤلاء .. ان المسألة اكبر من هذا بكثير .. ان العقوبة الكبرى هى التى ستحل بنا جميعا اذا نحن تملكنا الجبن ، وافسحنا السبيل لقنابل الحقد ، ومدافع الرجعية ، ومسدسات الجهل والتضليل .. أن تعيش بيننا .. ان تختفى فى بيوتنا او بيوت جيراننا ، انها حينئذ ستكون لعنة السماء ، فلن يغير الله مابقوم حتى يغيروا مابانفسهم ..

نوافذ النور

راعنى حقا قول الاستاذ حسن الهضيبى مرشد الاخوان ، انه لم يقرأ شيئا على الاطلاق ، عن الشيوعية .. اى نظام الحكم فى أكثر من نصف العالم ، والمفروض أن الهضيبى يرأس جماعة كانت تعد نفسها لحكم شعب يعيش فى هذا العالم ! ..

فكيف يمكن أن يحقق الحاكم مسئوليته كاملة امام شعبه ، وهو يجهل جهلا كاملا ... كيف يحكم اكثر من نصف العالم !

وهذا العيب .. يتمتع به عدد ضخم من المتصدين للمسائل العامة فى مصر ، وهو يبدأ من المدرسة والبيت ، وخريجو الجامعات فى مصر لايتابعون حتى قراءة الصحف قراءة واعية ، وحامل الليسانس لايعرف كيف يكتب جملة عربية سليمة والملاحظ أن المستوى الثقافى لشباب بعض البلاد العربية ارفع بكثير من مستوى شبابنا ، فطالب المدرسة الثانوية بالعراق يقرأ كتب توفيق الحكيم وطه حسين ، والطالب السورى والطالب اللبنانى يجيدان لغة اجنبية اجادة مرضية ، والمكاتب فى دمشق وبيروت وبغداد عامرة بالمترجمات الغربية الواعية فى مختلف فنون الادب والاجتماع والسياسة التى تجد دائما من يشتريها .

قال لى الاستاذ محمود البدوى الكاتب القصصى ان ناشرا عراقيا اشترى عشرة آلاف نسخة من كتاب اخير أصدره ، لم يوزع فى مصر منه ، ربع هذا العدد ! !

ولكن ماسر هذه الظاهرة اذن ؟ .. صحيح انها تبدأ من البيت والمدرسة ، ولكنها تنبعث من شىء آخر فى نفوسنا .. قيود متوارثة ، تكبل عقولنا وافكارنا .. تحدد طريقا ضيقا مظلما لما نتقبله من آراء وعقائد ومذاهب فكرية .. تشعرنا بالخوف او تهددنا بالقلق اذا نحن فتحنا نوافذ النور .. فمتى نفتح هذه النوافذ المغلقة ؟ ..

موسى صبرى

إخوانيات

● ضبط البوليس فى منزل احد الاخوان المتعصبين المتطرفين ومن احطر افراد الجهاز السرى ، صورا يبلغ عددها ٢٢٠ لنساء فى اوضاع مختلفة تتنافى مع الآداب .

● قرر يوسف طلعت رئيس الجهاز السرى عندما قبض عليه بضاحية مصر الجديدة ، انه مقيم فى هذا المكان منذ عشرة أيام . وانه استاجر الشقة هكذا .. بما فيها من اسلحة وذخائر ومنشورات !

● كان للقبض على يوسف طلعت الفضل الاكبر فى اكتشاف مخابىء للاسلحة والذخائر ارشد عنها زوار يوسف وخاصة ما وجد منها فى حى المطرية

● كان من بين الاسلحة التى ضبطت فى المنزل الذى اختفى فيه يوسف طلعت بمصر الجديدة مدفع مضاد للدبابات .

● لجأ افراد احدى العائلات الكبيرة الى المباحث العامة وطلبوا اليها القبض على نجلهم وحمله تحت التهديد والوعيد على ازالة لحيته لانها تسبب لهم مشاكل كثيرة وقد فشلوا فى اقناعه بازالتها ..

● كان لتخصيص مكافأة العشرة الاف من الجنيهات لمن يرشد عن يوسف طلعت اثران هامان الاول هو نشاط المواطنين لابلاغ المباحث عن كل شخص له ذقن والثانى ارهاق المباحث العامة فى التحرى عن هذه البلاغات .

● تقضى لوائح السجن الحربى بضرورة حلق شعر المحبوسين احتياطيا به على ذمة التحقيق .

وهذا هو سبب حلق رؤوس المتهمين من الاخوان وذقونهم .

وهذا الاجراء معمول به دائما لاسباب صحية بحتة

● اثيرت اخيرا تصرفات سكرتير الاخوان عبد الحكيم عابدين الذى جرد من الجنسية المصرية اخيرا .

وكانت هذه التصرفات مثار تحقيق فى الماضى فى حياة المرشد السابق حسن البنا ، وكانت هناك لجنة الفت للتحقيق معه وكان الاستاذ خالد محمد خالد مؤلف كتاب من هنا نبدأ هو مندوب عبد الحكيم عابدين فى هذه اللجنة .

منير داود

محمود الابيارى

علي عبد الفضيل

فوزى حنا ميخائيل

الآنسة ابيه جعفر النفراوى

نبوغ يحتاج إلى رعاية

أوائل الجامعة هذا العام ينزلون إلى العمل

ان المجتمع السليم الذى يسعى للتقدم والرقى ، هو الذى يكرم ذوى الكفاءات العلمية من ابنائه وبناته ، فيضعهم فى مقدمة صفوفه الاولى . كما ان الحكومة الشعبية هى التى تشجع طليعة الشباب المثقف وتحاول مساعدتهم للتغلب على المصاعب التى قد تعترض طريقهم نحو المجد. وقد ذهبت الجيل الجديد الى اوائل خريجى الجامعات المصرية هذا العام لتهنئتهم بتفوقهم ولتفسح لهم صفحاتها كي يكتبوا عن آمالهم وآلامهم وقد لاحظنا أن النابهين من الخريجين تجيش فى صدورهم الآمال الكبار للاستزادة من العلم والمعرفة ، كما انهم يقولون فى تواضع انهم ليسوا الا فى .. بداية الطريق !

أحمد عبد الفضيل

وقابلت الجيل الجديد الاستاذ احمد على عبد الفضيل ، الحاصل على بكالوريوس كلية العلوم بمرتبة « شرف أولى » ،والذى يسعى لنيل الماجستير فى علم وظائف الاعضاء بالنبات ، ثم الدكتوراه . ويفخر الاستاذ عبد الفضيل بانه قد تمتع بالمجانية فى جميع سنى دراسته نظرا لتفوقه المستمر، كما يأمل فى ان يتمكن من ان يعين معيداً بالكلية ، مما سيساعده على تحقيق آماله .

ويهوى الاستاذ عبد الفضيل الموسيقى والتصوير، ويميل للرحلات العلمية ،وقد قام أخيرا مع زميل له برحلة الى واحة سيوه . وفى الطريق تعطلت السيارة فاضطر الى التخلف بالصحراء اربعة ايام بلا طعام او ماء وانتهز احمد هذا الحادث الفاجع كى يجمع بعض النباتات الصحراوية النادرة ، التى لم تجمع من قبل فى مصر ،وارسل تلك النباتات الى سويسرا لفحصها !

أبيه جعفر النفراوى

وقد كان من بين اوليات خريجى كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية الآنسة ابيه جعفر النفراوى ، التى حصلت على الليسانس بدرجة جيد جدا ، ولا يزيد عمرها على عشرين عاما .

واشتغلت الآنسة أبيه بعد تخرجها مباشرة بقسم الاستعلامات بوزارة الارشاد القومى ومع ذلك فهى تفضل الاعمال الحرة . وتريد الاشتغال بالصحافة . وهى تجيد لعب التنس وتقضى أوقات فراغها فى قراءة كتب الادب الانجليزى لانها تتاهب لنيل الماجستير . وكان مما يضايقها اثناء دراستها بالكلية انعدام الروح الرياضية والحياة الاجتماعية الحقة ، اذ كانت هناك جماعة خاصة تحتكر حفلات الكلية .

وترى الآنسة ابيه ان افضل سن لزواج الفتاة مابعد العشرين ، وان الفتاة متى تزوجت ، يجب ان لاتترك مهنتها وعليها ان توفق بين العمل وبين البيت .

وتؤمن ابية بضرورة اعطاء المراة حقوقها السياسية ..

محمد الابيارى

اما الاستاذ محمد الابيارى فهو من اوائل خريجى كلية الحقوق ،ولايزال فى العشرين من عمره . وقد نشأ محمد فى عائلة يشتغل اغلب افرادها بالمحاماة ،فوجد فى نفسه رغبة متأصلة فى ان يكون محاميا كبيرا .. وتفرغ الاستاذ الابيارى تفرغا تاما لدراسة القانون وتفسير القرآن الكريم ، وهو ينوى مواصلة دراساته العليا بكلية الحقوق لنيل الدكتوراه فى الشريعة الاسلامية ،ويرجو ان يتمكن من العمل بالنيابة هو واحد عشر شابا من زملائه الذين تخرجوا فى كلية الحقوق هذا العام بتفوق .

والاستاذ الابيارى يعارض بشدة المطالبة بحقوق المراة السياسية

اشجان زكى

والاستاذ الابيارى ليس الوحيد بين اوائل الخريجين الذين يعارضون فى اعطاء المراة حقوقها السياسية ، فان الآنسة اشجان زكى اول خريجى كلية الصيدلة ترى ان المراة ليس لها مكان فى ميدان السياسة لان المراة تحكم قلبها قبل عقلها !

وتعتقد الآنسة اشجان ان انسب عمل يلائم طبيعة المراة هو التمريض وقد عينت أخيرا معيدة بالكلية ، وتنوى مواصلة دراساتها لنيل الماجستير فالدكتوراه . وهى تحب الرحلات والموسيقى وقراءة القصص الخفيفة ، ومن انصار الجمع بين الزواج والعمل

منير داود

ونال الاستاذ منير داود عبد الله بكالوريوس كلية الزراعة بتقدير عام ممتاز ، وكان اول الدفعة بلا منازع واشتغل بعد تخرجه بادارة التعاون بالاصلاح الزراعى ، ولكنه يشعر بمرارة لانه لم يعين معيدا بالكلية ، ولانه يجد مزاحمة غير عادلة من جانب الحاصلين على درجة الماجستير الذين نالوا البكالوريوس بتقديرات اقل من التقديرات التى حصل عليها. ويقول الاستاذ منير انه يريد تكملة دراساته العليا ،ولكن امكانياته المالية لاتساعده على ذلك ، ولذا فهو يرجو أن يعين معيدا فى القريب . ولا يفكر الاستاذ منير حاليا فى الزواج فهو يقول ان الدراسة من الاهمية بمكان !

فوزى ميخائيل

ونال الاستاذ فوزى حنا ميخائيل بكالوريوس كلية التجارة شعبة المحاسبة بمرتبة « الشرف الثانية » بدرجة جيد جدا . وهو لا ينوى الاشتغال بالحكومة بل يفضل العمل بالشركات . ويقضى اوقات فراغه فى حضور الاجتماعات الدينية التى تعقد بجمعية خلاص النفوس بشبرا .

آمال فريد

وحصلت الآنسة آمال فريد على ليسانس كلية الآداب قسم اللغة الفرنسية ، وبعد ان عرفت النتيجة الباهرة سافرت أثناء الصيف الى اوربا لزيارة اسبانيا وانجلترا وايطاليا

واشتغلت الآنسة آمال بعد عودتها بالتدريس فى مدرسة « ساكريكور » وهى تميل للعمل الحر، « لان العمل الحر ينمى الشخصية ويظهر المواهب الخفية » ...

، وترى آمال ان المراة يجب أن تترك عملها اذا كان يحول بينها وبين السعادة الزوجية، وان المجال الطبيعى لنشاط المراة هو ميدان الخدمة الاجتماعية لا الاشتغال بالسياسة وبالوظائف العامة

الآنسة آمال فريد

كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية يتحدث الى مندوب « الجيل الجديد »

الذين أحرقوا القاهرة كانوا يريدون حرق بيروت

الإخوان هم سبب كارثة المولد النبوى

بغدادى لبنان وزير مصرى فى حكومة بيروت

فى كل يوم عنـــد الفجر تخرج جثتان من ثلاجة المشرحة ببيروت .. وترسل الجثتان الى المدافن دون ضجة او عويل ..

لقد حرصت حكومة لبنـــان على كتمان الامر ما استطاعت .. اذ بلغ عـدد ضـحايا حريق المولد أكثر من ستين شابا فى مقتبل العمر .. وضعت جميع جثثهم فى الثلاجات ولا تخرج الا بالتقسيط منعا لحوادث الشغب .

أما الذين لم يلقــوا حتفهم فقــد شوهت وجوههم وأجسامهم .. وخرجوا وهم يتمنون الموت

لقد ترك هذا الحادث أثرا عميقا فى نفوس المسيحيين والمسلمين على السواء .. ووضع أحد القساوسة مستشفاه تحت تصرف الحكومة .

ومع ذلك .. اذا سرت فى شوارع بيروت تسمع همسا خافتـــا .. ان الرئيس كميل شمعون يحقق فى الحادث بنفسه .. ان فى الامر سرا خفيـــا سوف ينكشف عنه التحقيق ..

فذهبت فورا الى رئيس الجمهورية فى القصر الجمهورى .. انه الوحيد الذى يعرف سر الكارثة ..

قلت له : هل الحادث قضاء وقدرا

قال : ان المسئولين عن الامن العام يحققون فيه .. وأرجو أن يكون قضاء وقدرا

قلت : الاشـــاعات كثيرة والهمس يزداد

قال : حرية الصحافة هى السبب

قلت : سمعت انه كانت هناك خطة لحرق بيروت فى ذلك اليوم

فضحك وقال : مثل حريق ٢٦ يناير!

قلت : هذا ما يقوله الناس .. لقد أعد الاخوان خطة متشـــعبة الاطراف لهذا العمل .. وقد اشتركوا فعلا فى الاحتفال وكانوا يرتدون زيا خاصا .. لكن شاءت الاقدار ألا يخرجوا من فناء المقاصد الاسلامية

قال : الامن العام يبحث ويحقق .. على كل حال لقد ألقت الحكومة القبض على بعض الاخوان الذين كانوا يوزعون منشورات تحض على الفتنة

ثم خرجت .. ليدخل بعدى مدير الامن العام .

وكنت افــكر طيلة الطريق اليس عجيبا ان يقع حادث المولد فى بيروت فى نفس الوقت الذى تقع فيه حوادث الاخوان فى دمشق ومصر ؟

وزير مصرى فى حكومة لبنان

نعيم مغبغب .. كان محاميا يترافع أمام المحاكم المصرية . ثم سافر الى لبنان ايام ثورة القطر الشقيق على الفرنسيين .. ووجد نفسه يندفع مع الثوار ثم يقودهم الى دار البرلمان غير عابىء برصاص الفرنسيين ودباباتهم فى ساحة المعرض ..

كان يركض بجسمه القصير الممتلىء ويصرخ فى وجه أعداء لبنان ممسكا بمسدس صغير ..

ثم خرج من الصـــفوف الاولى

نعيم مغبغب .. الوزير المصرى فى الحكومة اللبنانية

تيريز تنتظر خطيبها الذى سيعود اليها بعد سنوات

الشيخ يوسف يتحدث الانجليزية ويتسلق الاشجار

وصعد الى سلالم البرلمان ·· ثم الى قبة البرلمان ·· وباليد التى ليس بها مسدس انزل العلم الفرنسى ووضع العلم اللبنانى ·· واستولى الشعب على البرلمان ··

ولم ينس لبنان هذا العمل الجرىء للمحامى نعيم فاصبح عضوا فى البرلمان الذى اقتحمه ووضع فوق قبته العلم··

ولعب نعيم دورا كبيرا فى الانقلاب الذى حدث فى لبنان منذ سنتين ·· ·· واصبح منذ ذلك اليوم المستشار الاول لرئيس الجمهورية ··

والآن هو وزير الاشغال المصرى فى الحكومة اللبنانية

ويسميه رجال وزارته « بغدادى لبنان »

مشروعات بغدادية

قابلته فى وزارته ·· كان يجلس الى مكتبه الفخم يوقع اوراقا مكدسة والى يمينه مشروع ضخم كان يدرسه .

قال لى : انه مشروع كهربة نهر الليطانى ·· سوف ينفذ على ثلاث مراحل وينتهى فى سنتين ··

هل تعرف كم يتكلف هذا المشروع؟

انه يتكلف ١٠٠ مليون دولار .

ويفخر الوزير قائلا :

– ان واضع المشروع مهندس لبنانى اسمه ابراهيم عبد العال ، أكب على دراسته ثلاث سنوات .

وقد جاء خبراء النقطة الرابعة ودرسوا المشروع ولم يغيروا حرفا واحدا

قلت له : ان الموظفين يسمونك بغدادى لبنان .

فضحك وقال : أين أنا من بغدادى مصر ·· ارجو أن أصل الى هذا المركز وهذه السمعة بعد تحقيق مشروع شبكة الطرق الدولية التى تبدأ من بيروت وسيكون عرض كل طريق فيها ٤٠ مترا وهو أفخم أوتوستراد فى الشرق

وهناك مشروع آخر سوف ننتهى منه قريبا وهو شبكة مصاعد جبلية سوف تسهل الانتقال بين جبال لبنان كما هو الحال فى اوربا ·· يومئذ يصبح لبنان سويسرا الشرق وسوف أصبح أنا بغدادى لبنان

كنز فى بلدة بدادون

نزل جورج الحويك الى بيروت ليبيع سيارة النقل التى يملكها ·· ووضع فى جيبه مبلغ ١٤٠٠ جنيه وعاد الى بلدته بدادون ليبحث عن كنز اجداده فى أرضه التى يملكها .

وجاءه رجل يضع على رأسه عقالا عربيا وقال له : سوف أجد لك الكنز ·· ويلزمنى لهذا العمل سبعة جرامات من البخور السحرى

–وكم ثمن الجرام ؟

– مائة جنيه فقط

وعاد الرجل فى المساء ووضع ٥٠ قطعة ذهبية لا يزيد ثمنها على مائتى جنيه قرب شجرة يملكها جورج الحويك ·· وفى النهار أخذ الرجل يدور بالبخور ويتمتم بكلمات غير مفهومة ثم وجدوا الكنز .

وفرح جورج واخفى السر وقال له الرجل :

– ان ارضك مليئة بصفائح ذهبية ·· واخذ منه سبعمائة جنيه أخرى لشراء البخور ··

وذهب ولم يعد ··

بلدة عجيبة

وفى هذه البلدة الصغيرة – بدادون – تروى حكايات كثيرة ·· أنها بلدة لا يزيد عدد سكانها على الف نسمة ·· ومع ذلك ·· ففى كل بيت ماء نقى ومصابيح تضاء بالكهرباء ·· أنهم جميعا من المزارعين ·· يرتدون الحذاء والبنطلون ·· والبلدة كلها أسرة واحدة ·· وفى كل بيت تسمع قصة··

هناك الشيخ يوسف ·· ويبلغ من العمر الثالثة بعد التسعين ·· وهو يحدثك باللغة الانجليزية ذات اللكنة الامريكية ·· لقد عاش فى أمريكا وهو شاب ولا حديث له الا عن تلك الايام التى قضاها فى بوسطن ونيويورك·· وله ولدان لايزالان هناك ·· ثم يتركك الشيخ المسن ويقفز الى شجرة التين بهمة ابن العشرين ويقطف ثمرتين ويقدمهما لك ··

وفى هذه البلدة ثلاث كنائس ·· واحدة فقط تقام فيها الصلاة ·· والاثنتان الاخريان ليس فيهما كاهن··

وعلى قبة احدى الكنائس ساعة دقاقة لها قصة ·· فقد اهداها أحد الاهالى من المهاجرين لبدادون ·· وثمنها يزيد على ألف جنيه

وفى هذه البلدة فتاة اسمها تيريز تنتظر خطيبها الذى هاجر الى أمريكا ليعود بعد عدة سنوات صاحب ثروة ثم يتزوجها ·· ان عمرها لا يزيد على خمس عشرة سنة ·· لكنها جميلة وتتسلم من خطيبها غير الرسمى خطابا كل اسبوع .

انها حقا بلدة عجيبة لا يزيد سكانها على الالف ·· وفى كل بيت ألف قصة

الوساطة فى لبنان

قال لى مدير مطار الخالدة ببيروت :

ارسل أحد كبار موظفى المطار تظلما الى رئيس الوزارة يقول له فيه انه قد مضت عليه عدة سنوات لم يزد خلالها مرتبه الا بضعة جنيهات ويريد أن ينال درجة .

وارسل هذا الموظف شكواه مرفقة ببطاقة لاحد اصدقاء رئيس الوزارة

ونظر رئيس الوزارة فى البطاقة ثم كتب على التظلم :

« الى معالى وزير الاشغال ، ارجو أن تنظروا فى امر هذا الموظف والاهتمام بطلبه »

فنظر وزير الاشغال الى «الواسطة» وكتب عليها : يقدم الى مجلس تاديب فورا حتى لايتخطى رؤساءه

ثم نظر مدير المطار الى وقال ضاحكا : نحن الآن نتتبع خطى مصر اليس كذلك ؟

هـ · توفيق بحرى

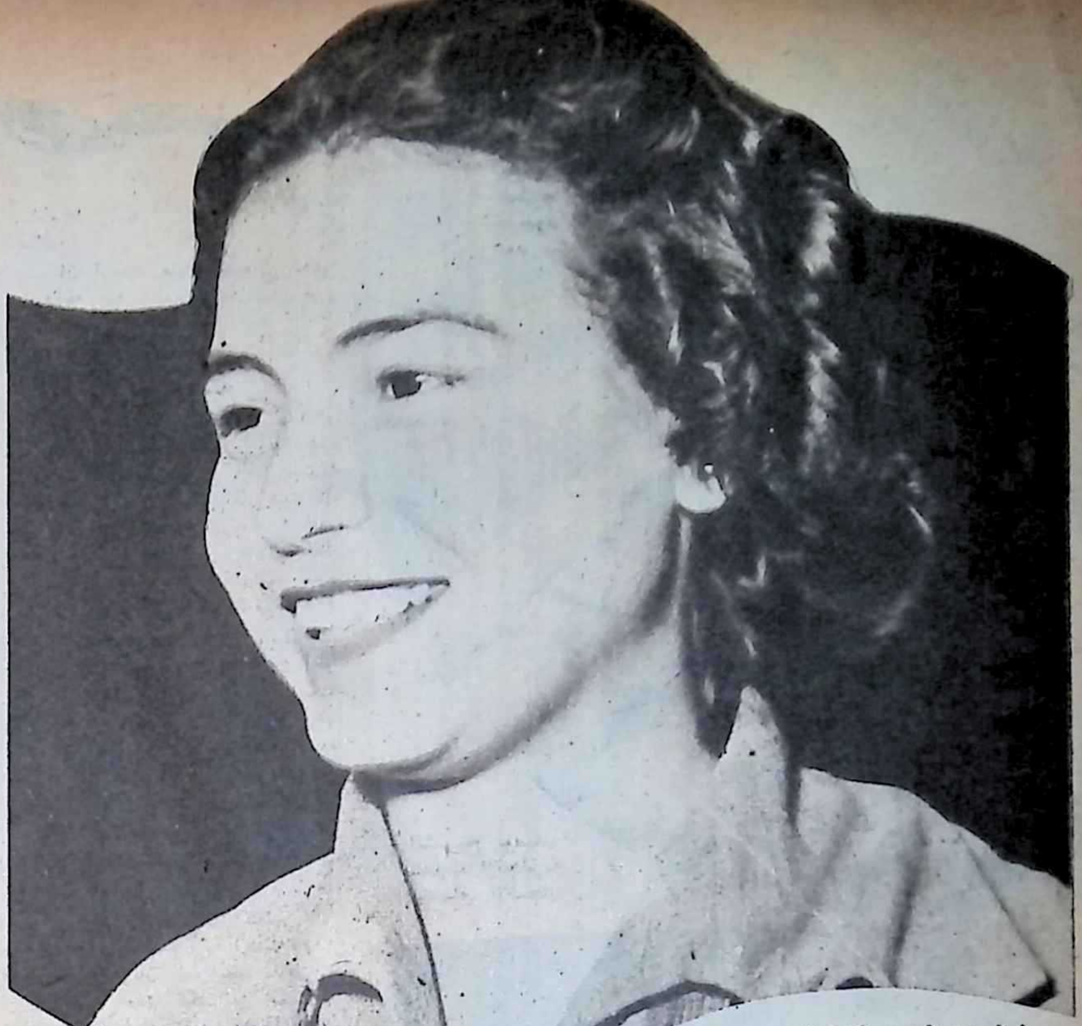

نوال عبد العزيز (كلية الطب) اجور الاطباء المرتفعة دفعتها لان تكون طبيبة ..

لا تكاد الطالبة تنجح في التوجيهية حتى تفكر في الالتحاق بالجامعة .. في أي كلية .. انها تريد أن تتمتع بحريتها انها تشعر لأول مرة في حياتها أن ليس هناك رقيب عليها؟ .. بل عليها هي وحدها ترقب نفسها بعد أن فرت من الروتين المدرسي الى الحرية الجامعية

وقابلت يوم افتتاح الجامعة بعضا منهن ... وكن في خارج قاعات المحاضرات رغم أن الوقت كان مبكرا وراحت كل منهن تتحدث عن أمانيها ورغباتها التي تحققت وتدلي بآرائها في زميلها الجامعي وفي الاختلاط وفي منح المرأة حقوقها السياسية وفي اشتغال المرأة المتزوجة .

وبدأت الآنسة فاطمة حسين رياض، ابنة الممثل الكبير حسين رياض وهي طالبة بقسم الصحافة في كلية الآداب، بدأت تتكلم فقالت :

سبب كسوفي

عندما التحقت بالجامعة وفي أول يوم أحسست بالخجل ... وجدت طلبة معي في مدرج واحد بل ويجلسون خلفي مباشرة ، وكانت هذه أول مرة في حياتي أجلس فيها مع مجموعة من الشبان وكان هذا سبب كسوفي ... ولكن بعد كام يوم اتعودت على كده، وقد شعرت منذ اليوم الأول بالحرية

سنة أولى جامعة

★ الفتاة المصرية تدخل الجامعة بحثا عن الحرية

★ طالبات الآداب يعارضن في منح المرأة حقوقها السياسية

[illegible] (كلية التجارة) تريد العمل في مشروع السد العالي بأسوان ..

[illegible] (كلية الآداب) اختارت الصحافة وتعارض منح المرأة حقوقها السياسية

نادية أحمد رفاعي (كلية الطب) رأيها أن الاختلاط شر لابد منه .

ناهد اسماعيل (ا كلية الآداب) تفضل أن تكون باحثة وراء الاحجار الاثرية بدلا من الجثث والمقابر ..

الكاملة التى أتيحت لى .. فقد اصبحت اخرج بمفردى وهذه اول مرة فى حياتى فقد كانت سيارة المدرسة الثانوية تأخذنى فى الصباح وتعيدنى فى نهاية اليوم ، ولكن هذا النعيم كان يشوبه شىء واحد ضايقنى وهو الزحام الشديد فى الترام .

كما شعرت على اثر دخولى الجامعة بان زملائى الطلبة مختلفون فمنهم المؤدب المرحين ومنهم للاسف من تعودهم كستنا كاننا فى الشارع ولسنا فى جامعة

اما عن منح المرأة حقوقها السياسية فقد عارضت فاطمة بشدة فى ذلك .. عارضت فى منحها اى شىء حتى حق التصويت وقالت أنها لا تصلح لذلك أبدا .

وعارضت فاطمة ايضا اشتغال المرأة بعد الزواج وقالت ، معززة رأيها هذا ، انها لن تكون أبدا متفرغة لرعاية زوجها واولادها بعد الزواج

صحفية ..

وقالت الانسة اميمة محيى الدين وهى طالبة ايضا بقسم الصحافة انها لم تجد الحياة الجامعية غريبة عنها فقد وجدتها كما تصورتها .. حرية فى كل شىء ، وخلاصا من استبداد الناظرة فى الثانوى .

وعارضت اميمة كصديقتها فكرة منح المرأة اى حقوق سياسية ، اما عن اشتغال المرأة بعد زواجها فقد كان لها رأى اشتراكى وهو انه لا مانع ابدا من اشتغالها تحت الحاح الظروف كقلة موارد زوجها .

ووافقت اميمة على الاختلاط فى الجامعة فقط حتى تتمكن الفتاة من مواجهة الحياة العملية بجانب الرجل بدون « كسوف »

دكتورة ..

اما نادية احمد وفاعى وهى طالبة باعدادى طب فان الشىء الذى استرعى نظرها فى الجامعة منذ اول يوم هو الحرية التى اصبحت تتمتع بها وقالت ان رغبتها الحقيقية لم تكن فى ان تصبح دكتورة وانما كانت تتمنى ان تلتحق بالصيدلة وتفتح « اجزخانة » ولكن مكتب تنسيق الطلبات هو الذى قرر لها هذا المصير وشكت من ذلك وطلبت تحويلها ولكنهم اصموا آذانهم عن صرخاتها .

والسر الذى يختفى وراء رغبتها فى الصيدلة هو أن مدة الدراسة بها اربع سنوات فقط لا سبع كما فى الطب وهى تخشى أن لا تستطيع الاستمرار بسبب ...

وصمتت نادية ولم تكمل ولعلها كانت تريد ان تقول الزواج

شر لابد منه

وهى ترى أن المرأة يجب أن تحصل على حقوقها السياسية فى حدود بمعنى أن يكون لها حق التصويت فقط اما عن اشتغال الفتاة بعد الزواج فانها تؤيد ذلك لتساعد زوجها ولكنها يجب أن تعتكف فى المنزل بعد ان تنجب الطفل الاول وتهجر عملها .

السد العالى

وفى كلية التجارة كانت الانسة وفاء طه محمود تقف مع زميلتين لها فى السنة الاولى فى الشرفة ، وعندما علمت ما اريده بدأت تتكلم وقالت انها امضت كل سنوات حياتها فى بنى سويف وحضرت الى مصر لاول مرة لتلتحق بالجامعة واختارت كلية التجارة بالذات لانها تتصور أن خريجيها يجدون عملا فى كل مكان وانها بمجرد تخرجها ستسعى للعمل فى مشروع السد العالى حتى تتمكن من رؤية أسوان .

وقالت وفاء ان المرأة يجب أن تمنح كل حقوقها السياسية وان تتساوى مع الرجل فى كل شىء بل ويجب أن تشاركه فى الحكم أيضا على شرط أن يكون اشتراكها فى الناحية التى تلائمها كان تكون وزيرة شئون اجتماعية مثلا ..

اما عن عمل الفتاة بعد الزواج فامره رهن رغبة الزوج نفسه

وقالت ان اليوم الاول لها فى الجامعة كان يوما تاريخيا أحست فيه برهبة و« كسوف » من الطلبة ولكنها أحست الى جوار ذلك بالحرية من قيود الثانوى ، وهى لا تمانع أبدا فى اختلاط الجنسين بالجامعة بل وتقول ان المعاهد العليا المقصورة على الفتيات فقط يجب أن يدخلها الشبان أيضا .

فلوسهم كتير

وتكلمت بعد ذلك زميلتها وداد النحاس فقالت انها كانت تتمنى ان تلتحق بالتجارة بينما صمم ابوها على أن تكون طبيبة ولكنها حصلت على درجات لا تؤهلها لذلك . وهى تتمنى بعد تخرجها ان تشتغل فى الكويت وتعلل ذلك بان فلوسهم كتير ويعطون مرتبات خيالية .

وقالت وداد أنها ستلتحق بشعبة العلوم السياسية ، فهى لم تسمع فى منزلها الا المناقشات السياسية وما حدث من مواقف عمها الرئيس السابق مصطفى النحاس ومواقف معارضيه ولذلك فانها ستكون سياسية هى الاخرى وتصرح بانه يجب ان تخوض المرأة المعارك الانتخابية ويكون لها آراؤها السياسية ولكنها عارضت اشتغال الفتاة بعد الزواج وقالت انها لو تزوجت فستخوض المعارك الانتخابية من منزلها .

اما عن اختلاط الجنسين فانها ترى انه يجب أن يتم فى المرحلة الثانوية ، ففى هذه المرحلة يظل كل من الفتاة والفتى مكبوتا فاذا ما دخلا الجامعة وشاهدا الحرية والاختلاط فانه سوف يحدث واحد من امرين لا ثالث لهما اما ان تظل الفتاة منطوية على نفسها او تنفجر .. !

تفتح متجرا

وقالت الزميلة الثالثة فوقية محمد خطاب انها تتمنى بعد أن تتخرج أن تفتتح متجرا وان تتزوج تاجرا ولذلك اختارت كلية التجارة بالذات وانه

الفت حامد جمل (كلية الآداب) العمل فى هذه الامم امنيتها الكبرى ..

امال عبد الحميد الطرى (كلية الاداب) ترى ضرورة حق الطلاق بدل حق الانتخاب

وداد النحاس (كلية التجارة) قريبة مصطفى النحاس تتمنى خوض المعارك السياسية

فاطمة حسين رياض (كلية الآداب)
ابنة الممثل حسين رياض
كانت تتمنى ان تكون ممثلة

بنات الجامعة

سوف تلتحق بشعبة ادارة الاعمال حتى تحسن ادارة متجرها

وعارضت فوقية رأى زميلتها فى جعل الاختلاط فى المرحلة الشانوية وعللت ذلك بأن الطالبات والطلبة يكونون فى هذه المرحلة فى سن المراهقة ويحتمل أن يسيئوا التصرف

وروت فوقية قصة اليوم الاول فى حياتها الجامعية فقالت أنها لم تحس بشىء غريب عنها فى الوسط الجامعى سوى الحرية .

وعارضت فى منح المرأة حقوقها السياسية دون قيود منها أن يكون هذا الحق مقصورا على المتعلمة فقط ، اما من عمل الفتاة بعد الزواج فهى تحبذه

ذبح الارانب

وفى كلية العلوم قالت الآنسة نوال عبد العزيز وهى طالبة باعدادى طب انها لم تلاحظ أو تشعر بشىء غريب فى حياتها الجديدة فالطالب الجامعى مهذب لم يضايقها ، وجميع زملائها مهتمون بالعلم « وكل واحد فى حاله »

واختارت نوال دراسة الطب لتحقق رغبة طفولتها فى معرفة أعضاء الجسم الانسانى ، فقد كانت تقف الى جوار امها وهى تذبح الارانب وتسألها عن كل عضو من أعضائها وفائدته فلم تكن تشفى غليلها ، وعند ماكبرت كان اخوانها يمرضون وكانت تسمع والديها يشكوان من أجور الاطباء المرتفعة فقررت أن تكون طبيبة وتعالج المرضى بأجور زهيدة ..

ووافقت نوال على منح المرأة حقوقها السياسية ولكن فى حدود ان يكون لها حق التصويت فقط .

مكتشفة آثار

وقالت الآنسة ناهد اسماعيل : وهى بقسم الآثار فى كلية الآداب أنها لم تدرس بعد الحياة الجامعية الدراسة الكافية ، حتى تستطيع ان تعطى عنها صورة وانها التحقت بكلية الآداب بناء على رغبتها . أما التحاقها بقسم الآثار فقد أجبرتها الكلية على ذلك وليس لها بد فى هذا الاختيار وانها كانت تفضل أن تكون باحثة وراء الاخبار بدلا من البحث عن جثث القدماء ومقابرهم .

وتحبذ ناهد اشتغال الفتاة بعد الزواج

وعارضت ناهد فكرة اعطاء المرأة حقوقها السياسية بشدة

حياة بسيطة

وقالت الآنسة ألفت حامد جميل : وهى طالبة بالقسم الانجليزى فى كلية الآداب أيضا انها وجدت حياة الجامعة فى أول يوم حياة بسيطة وأنها اختارت كلية الآداب لتحقق رغبتها فى التخصص فى اللغة الانجليزية التى تجيدها وتتمنى أن تعمل فى هيئة الامم المتحدة بعد ذلك كمترجمة .

وعارضت ألفت فى منح المرأة حقوقها السياسية كما عارضت فكرة اشتغالها بعد الزواج بحجة انها لاتستطيع ان تؤدى وظيفتها كزوجة وأم على أكمل وجه .

وابدت اختلاط الجنسين فى الجامعة واقترحت أن يكون هذا الاختلاط من بداية التعليم ولا ينقطع فى المرحلتين الاعدادية والثانوية .

حقوق اجتماعية

واختتمت جولتى مع طالبات الجامعة المستجدات بحديثى مع الانسة آمال عبد الحميد البطريق وهى فى قسم التاريخ بكلية الآداب فقالت تصف اليوم الاول لها فى الجامعة انها احست بجو غريب عليها مسببة وجود طلبة معها فى غرفة الدرس

وقالت آمال معللة سر اختيارها لقسم التاريخ دون باقى الاقسام انها تريد ان تكون كوالدها الدكتور عبد الحميد البطريق عالمة فى التاريخ ولذلك سعت حتى التحقت بهذا القسم

وكانت آمال كباقى زميلاتها من المعارضات فى منح المرأة حقوقها السياسية وقالت انه يجب ان يمنحن قبل ذلك الحقوق الاجتماعية كحق تطليق أزواجهن مثلا كما عارضت فكرة اشتغال المرأة المتزوجة ولم تؤيد الا فكرة الاختلاط فقط فى الجامعة

صامى جوهر

◄ فوقية محمد خطاب (كلية التجارة) امنيتها فتح متجر والزواج من تاجر

خواطر سريعة

لو ... ؟!

لو كان أنف كليوباطره اطول مما كان بمايعادل بضعة سنتيمترات ، لكان لتاريخ مصر ، وتاريخ قيصر ، وتاريخ العالم ، وجه يختلف عما نعرفه الآن .. تبعا لاختلاف وجه كليوباطره ..

هذا احد الامثلة التى يتندرون بها للتدليل على مدى ما تفعله كلمة « لو » فى مصير العالم ، ومصائر البشر منذ بدء الخليقة حتى اليوم

ونحن فى مصر نستطيع ان نعيد كتابة تاريخنا القديم والحديث على ضوء « لو » هذه ... فيخرج فى طابع يثير الدهشة والعجب ، كمايؤكد نظرية القدريين الذين يقولون أن « الخيرة فيما اختاره الله » !

وحسبنا مثلا واحدا فى حاضرنا يغنى عن جميع الامثال التى تعود بنا سنوات طويلة او قصيرة الى الوراء .. وهو أن نسال انفسنا ، كما سالت نفسى ، وكما لا شك أن كثيرين غيرى قد سالوا أنفسهم وهم يتابعون المناقشات المثيرة بين قائد الجناح جمال سالم ، وبين المتهم والشهود فى قضية الارهاب الاكبر الذى كان جاثما يتربص الساعة الحاسمة للفتك بمصر ودفعها قرونا عديدة الى الوراء ..

حسبنا جميعا أن نسال :

— ترى لو تمت تصفية الثورة منذ بضعة اشهر أو حتى منذ شهر واحد ، ماذا كان المصير الذى ينتظر الحكم (الديمقراطى) ، وعهد (الحريات) الذى تطلعنا وما زلنا نتطلع اليه ؟!

ان الناس لم يعودوا فى حاجة الى الخيال ، ليتصوروا نظاما يسمونه ديمقراطيا ، بينما تكون الكلمة الاولى والاخيرة فيه للقنابل واصابع الجلجنايت ، واحزمة الديناميت ، وأفواه المدافع والمسدسات !!

اية ديمقراطية يمكن أن تكون فى ظل هذا الارهاب الخفى ، واية حرية كان يمكن أن نتشدق بها بينما تجرى فى الظلام هذه العمليات والمؤامرات على أيدى تشكيلات قوامها افراد بعضهم يملى املاء السادة على العبيد ، وبعضهم ينقاد انقياد (الزومبى) الذى ينتفض من قبره فلا يرى ، ولا يسمع ، ولا يفكر ، ولا يتحرك الا بمشيئة أولئك السادة الذين يرسمون الخطط الجهنمية للقتل ، والنسف ، والتدمير ، والارهاب ؟!

نحن نعرف أن الثورة قد احرزت نصرا لها وللوطن يوم استاصلت شافة الطاغية فاروق واطاحت براس حاشيته الفاسدة المفسدة ..

ونحن نعرف أن الثورة أصابت هدفا آخر من اعز اهدافها واهدافنا يوم ضربت ضربتها القاصمة للاقطاع واعادت توزيع الثروة الزراعية ..

ونحن نعرف أن الثورة قد حققت مطلبين عزيزى المنال عندما أبرمت اتفاقية السودان ، ومن بعدها اتفاقية الجلاء ..

ولكن الثورة كانت تعرض هذا كله للدمار والفناء لو أنها ازاحت العبء عن عاتقها ، واعتقدت أنها أدت رسالتها ، وقدمت البلاد لقمة سائغة لغول الرجعية يفتك بها ويمزقها اربا ، ويلقى بها فى هاوية سحيقة من التأخر والفوضى والهوان باسم الدين وتعاليم الاسلام وحكم القرآن !

اهذا هو التطهير ؟

قرات فى احدى صحفنا اليومية الكبرى عنوانا ضخما تقول فيه « الفرنسيون يطهرون الجبال من الثوار الجزائريين » !!

ولو كانت الصحيفة التى وضعت هذا العنوان تصدر بلغة غير اللغة العربية ، أو توزع فى بلد غير مصر التى تفخر بدورها فى نصرة المجاهدين ضد الاستعمار ، لكان هناك بعض العذر فى كتابة هذا العنوان باكبر بنط فى الجريدة المصرية الغراء ، ولولا اننا نعرف موقفها فى تاييد الحركات الوطنية المشبوبة فى شمال أفريقيا وغيرها من البلاد المجاهدة ضد الاستعمار لما ذكرنا اسمها ،

بقلم احمد قاسم جوده

ولما سقنا اليها هذا العتاب على هذه (الفلتة) التى نرجو الا تتكرر. فان جبال الجزائر لا (تطهر) من الوطنيين الثائرين لكرامتهم واستقلالهم ، وانما (تطهر) حين يتم النصر المؤزر للمجاهدين الاحرار بطرد الفرنسيين من كل شبر من ارض الجزائر المجاهدة ، ومن كل مكان آخر يدنسه الاستعمار الفرنسى بوجوده الآثم

رسالة يائسة

لا أستطيع ، مع الاسف الشديد ، أن أنقل هذه الرسالة كاملة على صفحات «الجيل الجديد» لاكثر من سبب . فقد تلقيت بتوقيع (أنور سعد احمد عياد) بعزبة الاقباط بمنوف ، خطابا استهله بهذه العبارة التى تنضح بالأسى واليأس : «تحية من قلب مليء باليأس والجزع ، وقد اثرت فيه الحوادث تأثيرا كبيرا ، فهو لا ينفك باكيا متألما ، اذا نظرت اليه لا ترى الا وجها قد نسج عليه الحزن مسحة سوداء ، واصبحت حالتى أقرب الى الجنون منها الى التعقل والثبات .

واستطرد صاحب الخطاب فقال ما خلاصته انه فصل من مدرسة منوف الثانوية فى ٢١ ديسمبر سنة ١٩٥٣ بحجة أنه تغيب ٣٥ يوما بدون عذر مقبول . والحقيقة ، كما يقول ، ان فصله كان لاسباب أخرى فكتب عدة شكاوى مسجلة الى اعضاء مجلس قيادة الثورة وسلم مسجلة ومع ذلك لم يتلق حتى الآن ردا برغم بدء العام الدراسى الجديد . وهو يتساءل فى ضيق ويأس :

« هل من الوطنية أن انتمى الى اية منظمة من التى تدعو الى المبادىء الهدامة لكى تعيننى على الحياة حتى أواصل تعليمى ..؟! »

وهذا التساؤل دليل انحراف خطير فى التفكير يرجع كما هو واضح الى حالة اليأس والقلق التى استبدت بهذا الشاب . ولا شك أن التفكير السليم الهادىء كان كفيلا باقناعه بأن الانضمام الى اية منظمة هدامة ، لا يحل مشكلة ولا يعينه على مواصلة التعليم بل يزيد مشكلته تفاقما ويعتبر نوعا من اسوأ انواع الانتحار ..

ولعل السيد وزير التربية بلفتة منه أن يحل عقدة هذا الشاب ، ويبدل يأسه املا ، وظلام حياته نورا ، وانقباضه بشرا وسرورا

احمد رامى

كتبت فى هذا المكان من « الجيل الجديد » كلمة عن سفراء الادب والفن الذين يفقدون عملهم حين يبلغون سن المعاش ، بينما تمد الدولة خدمة السفراء الدبلوماسيين بعد هذه السن . وكان ذلك بمناسبة احالة الشاعر المبدع أحمد رامى الى المعاش وحرمانه من مكانه اللائق فى دار الكتب

وقد سرنى ان اقرا نبأ القرار الذى أصدره السيد الصاغ أركان حرب صلاح سالم ، بتعيين الاستاذ رامى مستشارا بالاذاعة . وسواء أكان القرار استجابة لهذه الفكرة أو تواردا فى الخواطر فالمهم أنه قرار سديد جدير بالتسجيل والثناء

احمد قاسم جودة

جمال عبد الناصر

كمال الدين حسين

احمد رامى

أمهات وبنات

بقلم : سعد مكاوى

بعض الامهات - ان جئنا للحق - يصنعن شقاء بناتهن بنفس البساطة التى يصنعن بها مفرشا للمائدة !

كنا نتكلم عن الام التى ضربت اخيرا امام العالم كله أسوأ مثل للام المصرية،

فعادت الى ذهنى صورة ام أخرى - من نفس الوسط نفس العقلية - دفعت حماقتها بابنتها الصغيرة الى مأساة تعسة ، وكانت الابنة أيضا فى هذه المرة لحما حيا يباع المرة بعد المرة ، بلا حياء !

كانت فى عامها السابع عشر عندما فرضت عليها امها الزوج الاول ! وكان كهلا غنيا يدخل بيت أصهاره وهو ينشر تقارير شفوية عن فدادينه وسنداته ، وكان فوق ذلك يريد فى قديم زمانه أن يتزوج الام نفسها ، قبل ان تتزوج هذه من والد الفتاة .

اما الآن فقد اقبل يتلمظ - وهو عالم بطباع الاسرة - على الشباب النضر!.. وهو يعالج جشع الام بأن يكتب باسم « عروسه » الصغيرة عددا من الافدنة ، كما كان سلطان الزمان الخالى يخلع على الشاعر المداح خلعته ! ..

وتنفش الست الوالدة ريشها وهى تتلو على الاقارب والجارات بيانا بعد بيان عن الصداق الكبير والصوبة والهدايا الغالية !.

وبعد القران بأيام اربعة علمت العروس أن لزوجها عشيقة معروفة فى « المجتمع » بشدة البأس ، وأن عريسها البغيض قد أذعن لمشيئتها وصارح أمها برغبته فى أن يطلق ابنتها التى لم يدخل بها ، على أن ينزل لها عن مقدم الصداق وماعندها من هداياه ، ويسترد فدادينه ! ..

وهنا تظهر الست الوالدة على المسرح مرة أخرى فترفع باسم ابنتها - الاسم المظلوم كصاحبته - دعوى نفقة شرعية، بعد أن تمكنت بوساطة شاهدى زور من أهلها من اثبات الخلوة الشرعية!.. ويصدر الحكم فى مصلحة البنت ، ويتطور النزاع بين الطرفين تطورا سيئا قبل أن يتم بينهما الصلح على بضعة أفدنة ترفع جملة خسارة الشيخ الذى لايشبع من الدنيا الى أكثر من خمسة آلاف جنيه !

. فهل تسكت الست الوالدة وتترك لوحيدتها بعد هذه التجربه الخائبة حرية اختيار مستقبلها ؟

لا ! .. انها بكل جسمها وغبائها لاتلبث أن تقع لابنتها على « عريس » جديد !.. البنت لابد أن تتزوج شابا فى هذه المرة ! .. ولكن تفكيرها السقيم هداها الى أن تكتم عنه قصة زواج ابنتها الاول ، وأن تحتال لذلك احتيالا غير كريم .. فلما وقف على الحقيقة بعد الزواج دب النزاع بينه وبين عروسه ، ولم يلبث ان طلقها بعد أن صار لهما مولود برىء كامه . ولا ذنب له فى جدته الفاضله !..

والبنت تحب زوجها ووالد طفلها الذى ندم بعد قليل على تعجله فى الطلاق وعاد يسعى الى الصلح ، لولا أن الست الكبيرة - حرسها الله - بالمرصاد !.. انها ترفض ، وتشترط شروطا ، وتتدلل .. فان تحت يدها عريسا ثالثا « عال العال » !..

بهذه النظرة المريضة لشئون الزواج تعالج بعض الامهات مصائر بناتهن وأسس بيوت مصرية جديدة !..

وتساءل أحدنا : متى اذن نرى البنت المصرية التى تمارس حريتها بشجاعة وتقرر مصيرها خارج ارادة هذا الطراز من الامهات التاجرات ؟

فقال آخر : ان فى حاضرنا نماذج أخرى تبعث على الرجاء وتنعش النفس .. أنا أعرف بنتا مصرية نصف متعلمة تواجه الآن أسرتها كلهـا فى اصرار جميل ، كى تقتحم معركة مجهولة المصير ، بشجاعة ونبل !.. رجلها الذى أحبها وأحبته ، وهو خطيبها وابن عمها ، طوحت به حادثة تصادم الى سرير فى مستشفى لا يعلم الطب نفسه متى يغادره .. وقد وقعت الحادثة الاليمة قبيل الموعد الذى كان محددا لزفافهما .. رفعت سماعة التليفون وسمعت صوتا يصور لها فى غير رحمة كيف كان خطيبها يسرع بسيارته اليها بعد غيبة أيام فى الاسكندرية عندما اقبلت على الطريق سيارة نقل ، واذا هو حادث آخر من هذه الحوادث المفجعة التى تحطم فى كل مرة أملا او تسدل الستار الحزين على حلم كبير.. تحطمت ساقه اليسرى وارتج مخه وأصيبت عظام حوضه اصابات دقيقة يعرف الاطباء خطورتها وعواقبها .. وصارت دنياها كلها ذلك الركن الصغير فى مستشفى ، ووجها عزيزا يلوح كالشبح البعيد من خلف الضمادات! . وطال مقامه بين اليأس والرجاء وبين الموت والحياة ، حتى لقد فترت من حوله رعاية أهلها وأهله أنفسهم ، فلم يعد له غير نور كريم فى قلبها .. وهنا ، وفى هذه الفترة العصيبة ، جاءتها أمها يوما تقول لها ان شابا عظيما تقدم الى خطبتها ، كله استقامة ومركز وجاه ومال ، فلما ثارت فى وجه أمها قالت لها فى غيظ : انت لاتعرفين حقيقة ما اصاب ابن عمك ، لقد حطمت اصابته فيما حطمت قدرته على الحياة الكاملة ! فلن يكون زوجا ، ولن يكون أبا ! ..

وعلم هو من سريره بالموقف فواجهها بالحقيقة ليحلها من الميثاق بارادته ، ولكنها لاتزال تضع يدها على شفتيه وتقول له انه الحبيب صحيحا ومريضا ، وانه الحياة قادرا وعاجزا !..

ولست ادرى ماذا يكون من شأنها، ولعلها هى لاتتساءل مثلى : أتظل طول حياتها معه محتفظة بهذا المستوى الروحى ، وبكل فضائل الحنان والصبر والولاء ، أم يأتى يوم يصير سلامه فيه بسببها حربا ، وصفوهما كدرا ؟ .. نعم ، لعلها هى لاتسأل نفسها هذا السؤال ، بل لاتريد ان تفكر !.. انها تقتحم المعركة المجهولة المصير بشجاعة ونبل .. وانى لاحب أن أذكرها

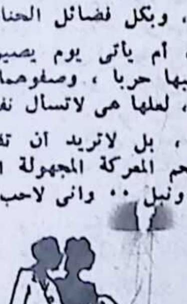

اذا تعثرت نفسى وغصت معدتى من ذكرى تلك الام التى عرفها صديقنا ، أو سيرة تلك الام الاخرى التى يتحدث عنها العالم ، وسيرة ابنتها أيضا ..

سعد مكاوى

زواج مودرن
بريشة رخا
ام العروس للخاطبة ـ ٠٠ ونسأل عن أخلاق العريس في بنك مصر والا في البنك الاهلي ؟ !
بنت الذوات ـ خلاص اتفقنا تقريبا على كل شيء ٠٠ الشبكة ٠٠ والمهر ٠٠ وميعاد الجواز ٠٠ موش باقي غير اننا نتفق على ميعاد الطلاق ! !
ـ مااقدرش اتجوزك ياحبيبي قبل شهر مارس ٠٠ لاني دلوقتي متجوزه حماده ٠ وفي شهر ديسمبر ح اتجوز توتو وفي يناير ح اتجوز عادل وفي فبراير ح اتجوز مشمش!!

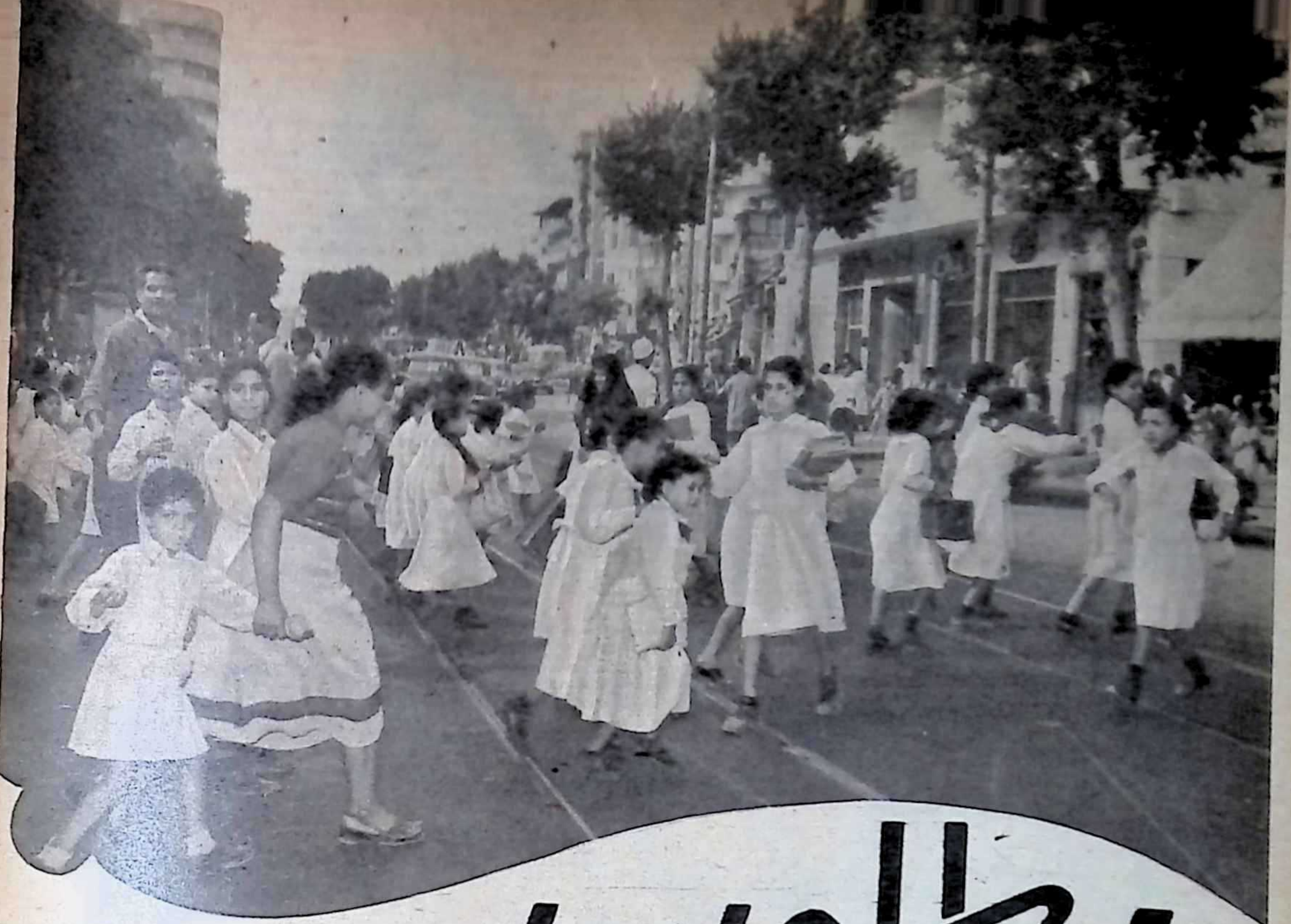

التلميذات الصغيرات يعبرن الشارع

مطلوب..

عسكري مرور واحد لإنقاذ ١٧٠٠ تلميذة صغيرة

حادث تصادم كل يوم على الاقل تذهب ضحيته روح بريئة .. فى شارع فؤاد قبل كوبرى ابو العـلا . ان ١٧٠٠ تلميذة صغيرة مضطرات للمرور فى هـذا الشارع مرتين فى اليوم .. والامر يحتاج دائما الى معجزة لتلافى الاصطدام بترام او سيارة أو لورى ..

اذا تعطلت حركة المرور فى شارع فؤاد الاول ابتداء من الاسعاف حتى كوبرى الزمالك ، فاعلم ان سيارة او تراما قد تعثر فى كومة من التلميذات الصغيرات .. والتلميذات فى هذا الشارع بالكوم لابالوحدة فهن يخرجن من ثلاث مدارس فى مكان واحد : مدرسة التحرير . مدرسة ابو الفرج ، مدرسة ابو العلا وكانت هنالك مدرسة رابعة اسمها مدرسة السبتية ثم انتقلت الى جوار مدرسة الصنائع ..

المدرسة بالطباشير !

واعجب هذه المدارس جميعا هى مدرسة التحرير .. فاسمها مكتوب بالطباشير على احد الابواب، ومدخلها ضخم اكبر من مدخل اى جراج فى القاهرة .. تراها من الخارج فيخيل اليك انك امام احد فروع سجن مصر واذا دخلت المدرسة احسست انك فى حوش القرافة ، ولا تلبث ان تصفعك رطوبة المكان والماء الذى يسيل من جوانب المدرسة يمينا وشمالا فيخيل اليك انك فى حلقة سمك ، وحين تسمع اصواتا هامسة مضطربةمتناثرة يخيل اليك انك فى احد مصانع الكتاكيت .. ولا شيء يدل على انها مدرسة الا صوت الجرس والطباشير فى ايدى الفراش .

كانت اصطبلا !

هذه المدرسة اقصد مدرسةالتحرير وزميلتها مدرسة ابو الفرج كانت اصطبلا للخيول الملكية . وقد ذهب الملك وذهبت آثاره ، اما آثار الخيول فهى باقية .. فالارض كلها من البلاط الكبير ، لأن خيول الملك لايصح ان تتسخ حوافرها ، والمكان مظلم بلا اضاءة ، والنوافذ عالية فى اعلى السقف . لأن الخيول لاتحتاج الى الضوء فلم تكن قد تعلمت القراءة والكتابة . والمدرسة او الاصطبل بلا دورة للمياه ، فقد كانت المياه تجرى الى مذاود الخيول ، كما ان الخيول كالملك السابق تستطيع ان تلقى باقذارها فى اى مكان ، وعلى رؤوس الاشهاد كما كان يفعل الملك مع ٢٢ مليونا من المواطنين .

واذا اصطدمت رجلك بمجرى طويل محفور فى البلاط ، فاعلم انه من آثار الخيول ، وانه عقبة للتلميذات الصغيرات بصنادلهن الرقيقةوملابسهن البائسة ..

٣٠ تلميذة فى مكان الحصان

ذهب الملك وذهبت الخيول وبقى الاصطبل .. وفى كل مكان كان يقف فيه حصان واحد . يوجد الآن

صغيرتان .. بين عشرات من السيارات

التلميذات والامهات تركن اعمالهن

ثلاثون تلميذة صغيرة . وفى كل مكان كان يضع فيه حصان رأسه ينفض التبن ويتصيد الفول يوجد دولاب لكى يوارى هذه العورة الحيوانية الملكية ..

١٧٠٠ تلميذة بين العجلات

فى هذه الثلاجة يعيش ٤٠٠ تلميذة فى الدور الارضى و ٥٠٠ تلميذة فى الدور الاعلى وبجوارهما توجد ٨٠٠ تلميذة اخرى من بنات الشعب .. اى حوالى ١٧٠٠ تلميذة عليهن ان يخترقن شارع فؤاد من الشمال الى اليمين ومن اليمين الى الشمال صبحا وظهرا .. بين عجلات الترام وسيارات اللورى وعربات الكارو والترام وتحت سماء صارخة من أجراس الترام وكلاكسونات السيارة المفزعة . اما حوادث التلميذات .. من كسرت ساقها ومن قتلت ومن سقطت وحدها بين العربات والسيارات . فلا احد مسئول عن ذلك . ومن كان يعنيه امر ابنته فليحضر الى المدرسة لتسلمها من امام البوابة .. ولذلك تجد كل يوم فى الساعة الثانية عشرة تماما .. وقبل موعد أنصراف المدرسة .. أمهات التلميذات .. وقد جلسن على الارض ، ينتظرن خروج بناتهن ويحملنهن حملا عبر الشارع المجنون الى البيت .. يحدث هذا كل يوم صباحا ومساء ، وبين الامهات بائعات وعاملات يعطلن اعمالهن لينتظرن بناتهن ومن يسرن على شريط الترام وكأنهن يسرن على الصراط !

هدىء السرعة .. مدارس

لقد كانت حركة المرور تقف فى هذا الشارع المجنون . فاذا الشارع عاقل رزين سكتت اصواته ، ووقفت عرباته ، ولم ينطق احد بكلمة ولا بجرس ولانفير ايام كانت هذه المدرسة اصطبلا .. فيخرج رجال الحرس الملكى بعلاماتهم الخضراء ويعطلون كل حركة المرور امام الخيول الملكية التى خرجت للنزهة فى الزمالك وفى ارض الجزيرة كل يوم . وكان الشارع عاقلا رزينا . اما اليوم فكيف يعقل الشارع امام الكتاكيت من ابناء الفقراء .. لابد ان تلتوى رأس السائقين الى اليمين والى الشمال ليروا لافتة صغيرة باهتة قد رسم عليها تلميذ أسود كأنه شبح الموتى مكتوبا عليها : هدىء السرعة .. مدارس ..!

ولكن من الذى يرى ومن الذى يقرأ .. لااحد ..!

اسمع المأساة

وتسمع قصة اومأساة هذه المدرسة التى انتقلت الى رحمة الأصطبل منذ عامين .. فقد ارسلت الناظرة ، وتقول المدرسات انها سيدة خجول قد بعثت تشكو من هذا الوضع العجيب لمدرسة يرتادها رجال البوليس صباحا وظهرا ومساء باللوريات وقطع الغيار وجرادل المياه والمقشات والخراطيم .. ولكن احدا لم يسال فى حضرة الناظرة ..

ان الحجرات التى تزورها الشمس قد احتلتها سيارات البوليس .. ولابد ان تكون الموتورات ساخنة والا تعطلت حركتها وحينئذ لاتقع اية حوادث فى حوش المدرسة !!

وهذه المدرسة تطلب شيئا هينا هو فى الواقع اضعف الايمان . انها تطلب ان يكون فى حوش المدرسة عسكرى مرور واحد ينظم حركة مرور سيارات البوليس داخل المدرسة وخارجها .. اما حركة المرور خارج المدرسة وفى الشارع المجنون فيتولاها عزرائيل بهمة ونشاط ..

هل يمكن ؟ ..

هل يمكن أن نتصور ان مدرسة للاطفال للروضة كلها بلاط ولا اضاءة ولاشمس ، ولا توجد فيها دورة مياه وعلى التلميذة الصغيرة اما ان تصل كالخيول الملكية او تسير مائة متر وتصعد اربعين درجة لتجد دورة المياه فى الطابق الاعلى مشغولة .. لاتنس ان دورة المياه الوحيدة مشتركة بين مدرستين اى بين ٩٠٠ طالبة !

وتشكو المدرسات من أن المدرسة لايوجد فيها الجو المدرسى ، فهنالك رجال لاعلاقة لهم بالمدرسة ، يدخلون ويخرجون ويقتحمون الحجرات أو الاصطبلات ولايستطيع احد أن يقول لهم شيئا .. فهنالك سياراتهم وجراجاتهم وخراطيمهم ..

وعلى الرغم من ان المدرسة لها بابان احدهما على الشارع المجنون والآخر على شارع داخلى .. ولكن يصر رجال البوليس على ان تخرج سياراتهم عشرات المرات فى اليوم من الباب العمومى الذى تتزاحم عليه الوف الطالبات ..

***

وبعد ..

فاما ان يعاد الى الاصطبل خيوله الضخمة وتخرج التلميذات او يحتلها البوليس بسياراته، واما أن تنتقل هذه المدرسة اقصد هذه المدارس نهائيا من هذا الشارع ، او يوضع عسكرى مرور يوقف السيارات والعربات فى الصباح والمساء حتى لاتصطدم العجلات الرهيبة ببنات الشعب .. وبناتنا لسن اقل حظا من خيول الملك السابق الا اذا كانت المدرسة تريد ان تحل ازمة الاماكن بقتل الطالبات بين يوم وآخر ..!

« الف »

ام البنات . . عسكرى مرور

انتظار . . حتى يمر الترام وخلفه مئات السيارات

كان هنا حصان واحد يشرب فى الركن

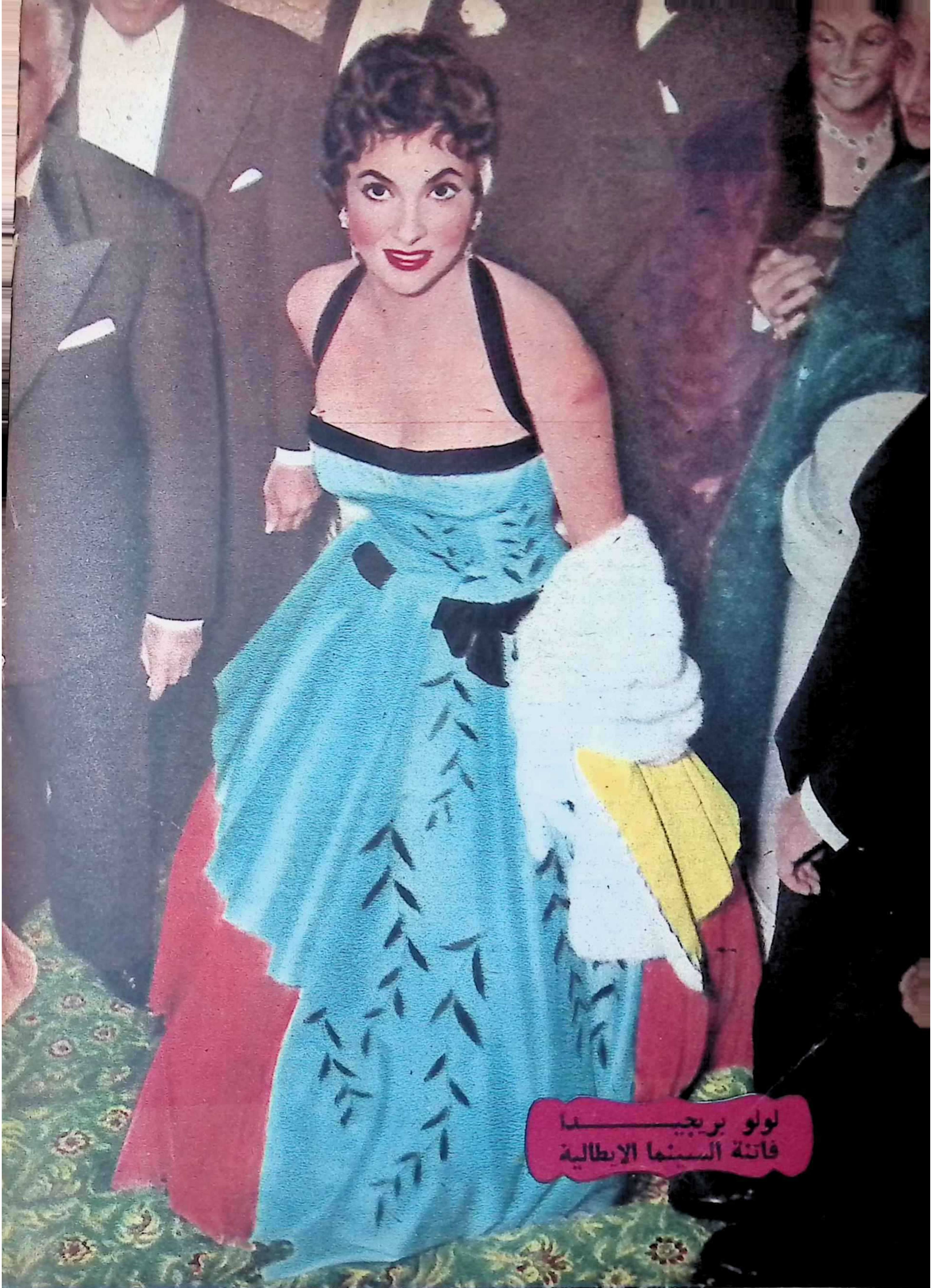

لولو بريجيدا
فاتنة السينما الإيطالية

الرجل

الذى خدم ٤٤ رئيس وزارة

من هو رئيس الوزارة الذى كان يكوى ملابسه فى باريس ؟

ان الصول علي محمد من الشخصيات العجيبة التى تشاهدها حتما عند قدومك الى دار الرياسة .. فهو رجل ناهز الثالثة والستين من العمر ولا يزال يعمل حتى الآن ضمن حرس رياسة مجلس الوزراء .. فقد التحق بخدمة الحكومة فى ٦ مايو سنة ١٩٠٦ مع مستر متشل مستشار وزارة الداخلية فى ذلك الوقت

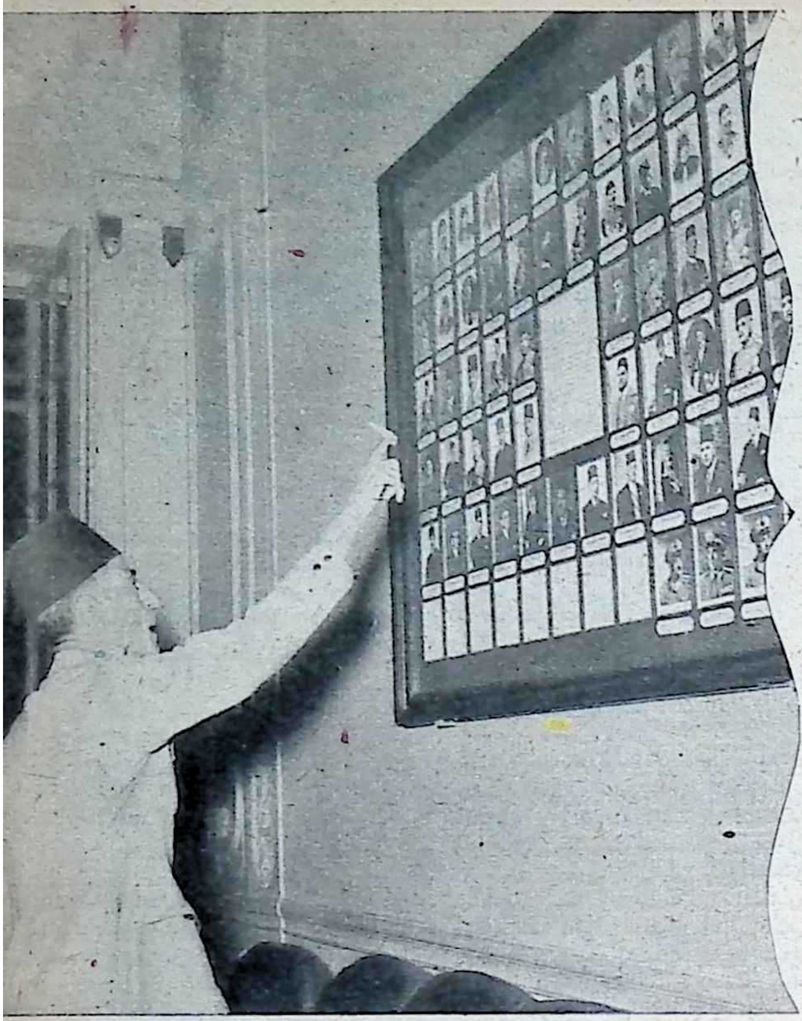

. . ينظر الى صور ٤٤ رئيس وزارة لهم ذكريات

والطريف فى الصول على أنه يتحدث باربع لغات أجنبية : الانجليزية والايطالية والفرنسية والالمانية واذا سالته أين تعلمت فانه يجيبك : فى مدرسة السلحدار ولكنى سافرت الى الخارج فى صحبة رؤساء الوزارات الى جميع هذه البلاد .

ولكى يؤكد لك المامه باحدى هذه اللغات .. الايطالية مثلا .. يسترسل معك فى حديث طويل يصف لك فيه مفاتن ايطاليا والحفلات الانيقة التى حضرها هناك وشاهد فيها مشاهير الايطاليين

ثم يختتم حديثه ببضع كلمات هى مزيج من الايطالية والعربية لايسعك عند سماعها الا أن تضحك بملء فيك لهذا الرجل الذى عاصر ٤٤ رئيسا للوزارة

رجل الذكريات

انه رجل الذكريات .. هكذا يسميه زملاؤه بالرياسة الآن فهو يمتاز باحترام الجميع دائما .. تجده متربعا على احد الكراسى بجوار حجرة الاستاذ صلاح الشاهد تشريفاتى الرئاسة الذى اختاره لانجاز بعض اعماله الكثيرة ..

ورجل الذكريات حينما يدخل حجرة الاستاذ الشاهد تجده دائما يدير رأسه نحو اللوحة الكبيرة المثبتة التى بها صور رؤساء الوزارات الذين توالوا على حكم مصر ويهمهم ببعض الكلمات التى لاتسمعها ..

كلهم كويسين

وقد طلبت « الجيل الجديد » من رجل الذكريات أن يحدثها عن أطرف الذكريات التى مرت به طوال مدة خدمته مع هؤلاء الرؤساء ؟ وماهى مميزات كل منهم فيلصق الصول اصبعه بجبينه وكانه يستعيد الذكريات الماضية البعيدة ثم ينفجر ضاحكا ويقول :

– كلهم كويسين لانى خدمت معهم جميعا واكلت عيشهم ولا يمكننى أن أفضل واحدا على الآخر ..

فتعود الجيل وتساله : اذكر لنا بعض ذكرياتك

فيضحك ويقول : لقد فطنت الى حيلة لطيفة أثناء خدمتى لزيور باشا وهى كراهيته للنقود البالية فكان اذا اعطانى ورقة بمائة جنيه لفكها جئت له بتسع ورقات جديدة وورقة بالية اضعها فى المقدمة . فما يكاد عند احصاء النقود يرى الورقة البالية حتى يغضب ويثور ثم يلقى بها فى وجهى فآخذها فى الحال ، وقد فطن أخيرا لحيلتى فأمرنى الا احمل اليه مرة آخرى اوراقا بالية واذا تحتم الامر فلا باس بورقة من فئة خمسة جنيهات .

ثم تولى الابتسامة عن شفتيه كما ولى زيور الى عالم النسيان

يكوى ملابسه فى باريس

وتقول له الجيل الجديد : ثم ماذا ياصول على ؟

فينظر اليك وكانه يتخطى عشرات السنين ليقول لك : « كان يكوى ملابسه فى باريس »

فتساله بشغف : مين هو ؟

فيبتسم ويقول : عدلى باشا

فتقول له : الا يوجد مكوجية فى مصر ؟

فيجيب ضاحكا ان يكن باشا كان لايكوى بدله الا كل ستة شهور فاذا حل الموعد وضعت الملابس فى الحقائب وأرسلت الى باريس بالطائرة لتكوى .

ويمضى على قائلا : ان عدلى باشا رحمه الله كان أنيقا فى ملبسه يستبدل ملابسه فى اليوم أكثر من مرة حتى انه كان يلبس ثلاثة جوارب يوميا عدا بدلة فى الصباح واخرى فى المساء .

الى باريس

وتساله الجيل الجديد : متى سافرت للخارج ؟

– لقد سافرت لاول مرة مع دولة محمد باشا سعيد الى باريس ، وكان معروفا بالكرم وسعة اليد ، ولكى اذكر لك على سبيل المثال مبلغ كرم هذا الرجل أقول انه حدث يوما اننى كنت أرافقه فى السفر الى الاسكندرية لزيارة بطرس باشا غالى فاعجب بطرس «باشا» بطربوشه فاخرج سعيد باشا فى الحال ورقة من فئة العشرة الجنيهات وأمرنى بشراء طربوش لبطرس باشا من عند حسن الكاشير فأحضرت الطربوش ولم ياخذ الباقى منى . « وكلام بينى وبينك العشرة جنيه زمان تساوى ستين جنيه دلوقت »

مصطفى النحاس

وسالت الجيل الجديد رجل الذكريات عن أكبر مكافأة نالها طوال حياته .. فابتسم بدهاء وقال :

– لقد كان ذلك فى عهد الرئيس السابق مصطفى النحاس بعد حادث الاعتداء عليه بمصر الجديدة وكان الرئيس السابق قد كلفنى بقضاء بعض الحوائج وخرج من منزله بدونى فوقع الحادث وكتب الله له النجاة فقام بتوزيع مكافآت مالية على جميع افراد رجال الحرس المرافق له وبطبيعة الحال لم يدرج اسمى ضمن كشف المكافآت لانى لم آكن موجودا .. فحزنت لحظى العاثر وبدأت أفكر فى حيلة لاحصل على مكافأتى واخيرا اهتديت اليها .. فقد رأيت أن أقدم كشفا له بمصروفات اقامة ليلة لوجه الله بمناسبة نجاته من هذا الحادث فأمر فى الحال بصرف مبلغ ٢٥ جنيها

ثم ابتسم لى وقال : كلام بينى وبينك أنا اشتريت ٢٠ رطل لحم وفرقتها على أهل السيدة والحسين علشان أحلل الفلوس .. آه أمال ..

الجلاء

وأخيرا عادت الجيل الجديد وسالته :

– بعد أن بلغت هذه السن فى الحياة فما هى الامانى التى تتمناها ؟

فدمعت عيناه وقال : اننى أرغب فى أن أدفن فى الفاتيكان .

فعجبت الجيل الجديد من هذه الرغبة وسالته عن السبب ؟ فقال ضاحكا : ان هناك هدوءا شاملا .. لقد زرت الفاتيكان .. هدوء تام «لاقرافات ولاحانونية ..»

...ول على محمد .. شخصية عجيبة

فلاحات مصريات يمثلن فى فيلم سيسيل دى ميل

الصحفية الوحيدة

التى صورت مناظر الفيلم بالألوان

الصحفية الامريكية تصور الفلاحات الممثلات

فى منطقة من صحراء الجيزة بجوار اهرامات خوفو وخفرع ومنقرع يشيد فرعون امريكى اسمه سيسيل دى ميل مدينة فرعونية . ولكن بناء هذه المدينة لايعتمد على عمال السخرة كما كان الشان فى عهد فراعنة التاريخ . فقد دفع سيسيل دى ميل اجورهم الوفا مؤلفة من الجنيهات . والفرعون الامريكى هو احد المخرجين العمالقة فى هوليوود . وهو معروف بالاسراف والبذخ فى اخراج رواياته . كما هو معروف ايضا بالدقة .

وفى صحراء الجيزة يعمل سيسيل دى ميل رغم شيخوخته التى بلغت الثالثة والسبعين ... يعمل ساعات طويلة . ويومه العادى يبدأ فى التاسعة وينتهى فى الساعة الرابعة . ولكنه كثيرا ما يواصل عمله الى المساء . واعتاد الذين يعملون معه أن يجدوه بينهم فى اى وقت وحتى فى عطلة يوم الاحد . وسيسيل دى ميل اذا نقل عن التاريخ فهو يحرص على ان ينقل عنه بامانة . فان البوابات الضخمة الفرعونية التى بناها فى صحراء الجيزة انما هى تقليد طبق الاصل لبوابات أو مدخل مدينة ممفيس القديمة. وكثيرا ما يهبط عن المنصة المرتفعة التى ثبتت عليها آلات التصوير ليتفقد احدى العربات الفرعونية التى صنع مثلها الف عربة .

الفلاحات المصريات يمثلن

والمنظر الذى يلتقطه فى صحراء الجيزة أو بوابات ممفيس التى بناها هو منظر خروج اليهود من مصر بقيادة نبيهم موسى ، ويمثل اليهود فى هذا المشهد حوالى اثنى عشر الفا من اهل الريف المصرى من الجنسين .. وقد جاءوا من قرى الجيزة ومن القاهرة . ولعله أضخم عدد من الناس ظهر فى منظر واحد . ولو أن هذا المنظر سجل فى هوليوود لكلف شركة براماونت التى تخرج هذا الفيلم حوالى أربعة وثلاثين الف جنيه . فان أجر الكومبارس هناك أضعاف ما هو عليه فى مصر . والغريب أن الفلاحين والفلاحات الذين يقومون بهذا الدور يمثلونه على أكمل وجه ، فليس المطلوب منهم الا أن يكونوا على فطرتهم . والغريب أيضا أن التقاليد لم تحل دون اشتراك المرأة الريفية فى التمثيل . فهى تأتى الى هذه المنطقة وتخلع ملابسها وترتدى ملابس التمثيل وتستسلم لفتاة الماكياج التى تصبغ وجهها وذراعيها المكشوفتين بالاصباغ اللازمة للفيلم الملون . وهناك ٤٠ فتاة مصرية يقمن بعملية الماكياج .

٦٠ جنيها فى اليوم

ويبلغ عدد الفنيين والممثلين الذين يشتغلون فى فيلم « الوصايا العشر » وهم من شركة باراماونت . ومعهم بطل الفيلم .. تشارلتون هستون ، حوالى المائة . وتتراوح المبالغ التى يتقاضونها من الشركة عن اليوم الواحد كمصروفات خاصة بين عشرة جنيهات ، وستين جنيها .. هذا فضلا عن مرتباتهم الاصلية التى تعاقدوا مع الشركة عليها لقاء عملهم . وهم مطالبون بانفاق هذه المبالغ فى مصر على أية صورة من الصور . لان للشركة فيها أموالا متجمدة ولهذا قدمت شركة باراماونت لاستغلال هذه المبالغ فى اخراج جزء من الفيلم فى مصر .

حمام من امريكا

وبينما تعج هذه المنطقة بالاف من الناس المشتركين فى عملية التقاط هذا المنظر تطير فى السماء أسراب ضخمة من الحمام . التى جلبتها الشركة معها منذ اربعة اشهر قبل التقاط المنظر حتى تعتاد المكان . ويشمل المنظر أيضا اشتراك مئات الخيول المطهمة الاصيلة . وعدد كبير منها كان ملكا للملك السابق والباقى ملك لسلاح الفرسان .

ولن تشترك بطلة الفيلم « آن باكستر » فى التمثيل فى مصر ، فان دورها يجرى فى استوديوهات هوليوود فحسب . ومع ذلك فسوف تطير هذا الاسبوع من روما الى القاهرة لتلقى نظرة على المدينة الفرعونية الجديدة «بوابة ممفيس» وعلى الطريق الطويل الذى اصطفت على جانبيه عشرات من تماثيل أبى الهول .

سيسيل دى ميل ..

الصورة الوحيدة

ومس كولينز هى الصورة الامريكية الوحيدة التى سمح لها سيسيل دى ميل بالتقاط صور أثناء اخراج فيلمه « الوصايا العشر » .

وليست هذه هى المرة الاولى التى تحضر فيها مس كولينز الى مصر ، فقد جاءت فى عام ١٩٤٧ ، ومكثت عدة أسابيع. وروت لنا مس كولينز حادثا طريفا وقع لها أثناء زيارتها الاولى . فقد طلبت الاذن بتصوير الملك السابق فاروق ، على أن تنشر صورته بالالوان على غلاف احدى المجلات الامريكية الكبيرة

وبعد أن تحدد موعد لالتقاط الصورة جاءها مندوب من قبل السراى ليقول لها بصفة غير رسمية أن الملك قد ألغى الموعد !

أما سبب الغاء الملك السابق للموعد فهو لانه لايريد أن تنشر له صورة بالالوان ، لان المعروف عن المصريين أن عيونهم سوداء أو عسلية فى حين أن عينى فاروق زرقاوان !!

ومن الطريف أيضا ان مس كولينز كانت قد التقطت صورة للمرحوم اسماعيل صدقى رئيس الوزراء وقتئذ فارسلت برقية الى المجلة الامريكية تقول فيها حرفيا :

« لقد قتلت رئيس الوزراء ، وفى الاسبوع المقبل سوف اقتل الملك » !!

وبالطبع لم تقتل مس كولينز احدا فى مصر ، ولكنها ارادت أن تقول انها التقطت صورة لرئيس الوزراء وسوف تلتقط فى الاسبوع التالى صورة للملك ...

ولعل التجارب التى مرت بها مس كولينز فى القاهرة لاتقاس بجانب تجاربها فى البلاد الاخرى . فقد زارت فرنسا وانجلترا والمانيا وسويسرا وايطاليا والنمسا وبلجيكا وهولندا واسبانيا والبرتغال والحبشة والصومال البريطانى والصومال الايطالى وآلاسكا !!

كما حدث أنها زارت ١٤ دولة فى ١٢ أسبوعا !! وهى تنوى أن تعود فى القريب من أمريكا لزيارة جميع الدول الافريقية !

الصحفية الوحيدة التى صورت مناظر الفيلم بالالوان

ليلى توفيق دياب ..
ملكة القطن فى باريس

صحف فرنسا تقاطع ملكة القطن المصرى

ثلاثة اسابيع قضتها ليلى دياب ملكة القطن المصرى لعام ١٩٥٤ بباريس وايطاليا عادت بعدها الى القاهرة بعد ان ادت المهمة التى سافرت من اجلها وعلى القيام بالدعاية للقطن المصرى ...

قابلها مندوب الجيل وسالها :

– لماذا لم تكتب عنك الصحف الفرنسية الا قليلا ؟

فقالت :

ان الصحف الفرنسية رأت أو تعمدت عدم النشر لاسباب سياسية .. أهمها « صوت العرب » فى الاذاعة المصرية .. فكانوا يردون على هذا العمل بعدم النشر حتى لا يقوموا بالدعاية للقطن المصرى فى صحفهم .

كما لاحظت ان الصحفيين الفرنسيين حاولوا ان ياخذوا على اى ماخذ ليوافوا به صحفهم ويتخذوه سلاحا لمهاجمتى . ولكن الله وفقنى .

أجمل ذكرى

وسالها مندوب الجيل عن اجمل ذكرى حملتها عن هذه الرحلة ليرويها لقراء الجيل فقالت :

دعانى السيد على مرعى سفير مصر بالفاتيكان اثناء زيارتى لهذه البلاد الجميلة المقدسة الى تناول طعام الغداء باحد المطاعم الشهيرة ويطلق عليه « الفريدو » ويلقب صاحبه بملك الكرونة « فاتو تشينى »

ولهذا المطعم شهرة مستفيضة نظرا لان رواده من الملوك وكبار الشخصيات .. ويمتاز بانه يطبخ المكرونة « طازه بطازه » على انغام الموسيقى

ملكة حقيقية

وتقول ليلى انها تصدرت المائدة ولشدة دهشتها حمل صاحب المطعم طبقا كبيرا ظل يوزع منه المكرونة على الحاضرين دون ان يطوف بها .. وفجاة وضع هذا الطبق الكبير امامها وكان مصنوعا من الذهب الخالص .. ثم قدم لها شوكة وسكينا من الذهب ايضا وقال لها : « ان ملك المكرونة ليسره ان يكرم ملكة القطن المصرى »

ولما استفسرت من السفير عن السر فى هذا التقليد قال :

ان صاحب المطعم (ملك المكرونة) يعاملها الان كملكة حقيقية .

وقد تركت ليلى لصاحب المطعم ورقة من فئة العشرة القروش ووقعتها بامضائها تذكارا منها فى هذه المناسبة فسر الرجل ايما سرور وشكرها

احرج لحظة

– ماهى أحرج لحظة صادفتك أثناء رحلتك ؟

– الحقيقة مافيش موقف محرج ولا حاجة وده مش شكر فى نفسى .. فهذا خطاب من وزارة المالية تعبر فيه عن خالص شكرها وامتنانها على ماقمت به من مجهود لرفع رأس مصر وتمثيلها تمثيلا صحيحا خلال هذه الرحلة . فاننى فى كل الحفلات التى دعيت اليها كنت أتحدث بطلاقة اللغتين الفرنسية والايطالية وهما لغتا البلدين اللذين زرتهما . كما كنت اجيب على كل الاسئلة التى توجه الى دون تردد والجميع من حولى ماخوذون لانهم كانوا يتوقعون – كما بلغنى بعد ذلك – أن يجدوا ملكة القطن المصرى لاتعرف سوى لغتها العربية فقط وانها سترتدى ملابس البدو وتجهل المودة وآداب المجتمع حتى قيل لى فى أكثر من مناسبة ومن مسئولين فرنسيين « اننا لم نكن نعلم أن بمصر نساء مثقفات وجميلات ورشيقات يجدن اللغات الاجنبيه وآداب المجتمع . وكنا نعتقد أن المرأة الفرنسية هى « أم الرشاقة » والجمال فى العالم .. ولذا عدت فرنسا أم العالم ، أما اليوم فيحق لمصر أن تكون هى أم الدنيا»

موقف مؤسف

وقالت ليلى : ولكنى أذكر موقفا لم يكن حرجا .. ولكنه كان مؤسفا فى اعتبارى .. فقد حدث أثناء دعوتى الى احدى الحفلات أن طلب أحد المدعووين من ملكة القطن الفرنسية أن يراقصها فقبلت .. ولكنى رفضت .. وسرعان ما أعاد المسئولون الفرنسيون الملكة الى مكانها .. وقد دهشت لهذا التصرف .. فاننى حين رفضت كنت أراعى تقاليدنا الشرقية .. التى يتحتم على مراعاتها بدقة فى مثل هذا الموقف .. ولاحظت أن المسئولين الفرنسيين أنحوا باللائمة على ملكتهم .. لان الواجب يحتم عليها ألا تراقص .. الا من كان جديرا بها ..

– هل تنوين الزواج ؟

– طبعا كل فتاة تتمنى ذلك .. بس لما يجى ابن الحلال على رأى المثل

– ما صفاته ؟

– الرجولة فقط وليس غير ، فيعرف واجبه كزوج ويعرف واجبى كزوجة

الجمال فى طبق ..

فى مرحلة الشباب وسن المراهقة يظهر الجلد مغطى بطبقة دهنية كبيرة تظهر على صورة حب شباب وهذا الحب يبدو ملتهبا واحيانا يبدو بارزا اسمر اللون أو ميالا للزرقة . وهذا فى الواقع يرجع الى الاطعمة الدسمة التى ياكلها الشبان والشابات دون أن يحترسوا منها . ويرجع الى المواد النشوية الكثيرة الموجودة فى الارز والبطاطس والخبز .

والعلاج يتم بثلاثة امور : الكثير من الشمس والنظافة الداخلية والخارجية . اى ينظف الجسم من الداخل بالاطعمة ومن الخارج كذلك بالاطعمة ايضا وتناول وجبة «جميلة» . وكلمة جميلة معناها الوجبة التى تغيد الجلد فقط وتذهب بشحمه الزائد. وهذه الوجبة هى التى تخلو من الدهن ومن الفطائر والتى تحتوى على الفواكه ، والخضراوات وعصير الفواكه اى فواكه .

لاشىء فى الدنيا أجمل من الفواكه واجمل من عصير الفواكه . ولا شىء ألعن من الدهن والشحم والفطير والكعك . . كلها مؤذية للشباب وكلها تظهر على الجلد على هيئة بثور تشوه البشرة وكثيرا ماأدت الى اصابة الفتيات بالخجل والخوف والى احساسهن بانهن قبيحات الصورة وربما كن جميلات فعلا . لولا ذلك .

وهنالك اطباق يمكن عملها فى البيت هى خير دواء لحب الشباب فانتظرينى هنا فى العدد القادم !

« فينوس »

العزبة الجديدة

قصة : بقلم محمود البدوى

انطلق سامح بعربته الصغيرة فى الطريق الزراعى بين الاسكندرية ورشيد .. وكان هواء الصيف الرخى يحمل اليه نسمات البحر فى ساعة الاصيل .. وتبدو المزارع النضرة عن يمينه جميلة منسقة فى ابداع ونظام كأنما رسم خطوط المحاريث .. على الارض رسام .. ورأى وسط الحقول فيللا .. انيقة مبنية على أحدث طراز .. فأعجبه منظرها .. وتمنى ان يقيم لنفسه واحدة من طرازها فى عزبته الجديدة .. التى اشتراها.. منذ اسبوع .. والتى يتجه اليها الآن .. وهو مفعم بالسرور والامل

وكانت الطريق خالية امامه .. ولكنه لم يكن يسرع بسيارته .. كان يسير سيرا هادئا .. ويستمتع بكل ما حوله من مناظر خلابة .. وكانت تعترضه من حين الى حين العربات الكارو .. باطاراتها الكاوتشوك .. محملة بالدريس .. والخضار .. وعربات المازوت .. والسيارات الصغيرة التى تحمل الدخان .. والسمك الى التجار ..

وكانت زوارق الصيادين.. تتهادى عن بعد فى البحيرة .. وقد نشرت اشرعتها والقت شباكها.. وبرغم انه من سكان الاسكندرية وعاش حياته فيها.. وله عزبة على ترعة المحمودية .. فانه لم يكن يعرف منطقة ادكو ورشيد .. وقبل أن يصل الى رشيد .. انحرف الى اليمين وسار بين المزارع على جسر غير مرصوف .. وبعد أن قطع بضعة كيلو مترات .. خيل اليه أنه ضل الطريق .. وكان قد جاء الى العزبة قبل ذلك مرتين لمعاينتها ولكن الطرق أمامه الآن كلها متشابهة فاختلط عليه الامر.. وسأل وهو حائر.. عن سيدى عقبة وهو قرية على مسافة قليلة من عزبته .. فأشار عليه احد الفلاحين بأن يعود من حيث جاء ثم يعبر قنطرة ويتجه الى الشرق .. فأدار السيارة وسار وهو يتلفت عسى أن يهتدى الى الكوبرى الصغير الموصل الى العزبة ..

وعندما عبر الكوبرى وأصبحت العزبة على مسافة كيلو واحد .. لم يعرفها تماما فقد كانت الحقول كلها متشابهة .. ووجد صبية فلاحة جالسة بجانب الحقل . تشوى الذرة .. وظهرها الى الطريق .. وعينها على ساقية دائرة .. وسألها :

ـ فين عزبة المأمور ..؟

فأدارت له رأسها .. وتلفتت وتوقفت عن تحريك الذرة فى النار .. وقالت فى صوت ناعم .

ـ العزبة اللى جنبنا على طول.

وعجب لنفسه كيف لم يعرف عزبته ..

وسألها .. وقد أحس بالجوع :

ـ تدينى كوز درة .؟

ـ اتفضل ..

ووضع فى يدها قرشا ..

ـ انا مش بياعه .

ـ لكن لازم تأخدى ثمنه ..

ـ دى حاجة بسيطة .. مالهاش ثمن ..

وواجهته بعينيها الخضراوين ووجهها الصبيح ..

ـ باين مفيش حد فى عزبة المأمور

ـ الخفير راح مشوار .. جاى حالا .. وأسطى الماكينة .. راح يجيب لجاز .. من ادكو ..

ـ يعنى مفيش حد .؟

ـ مفيش.. أصل العزبة انباعت من يومين لواحد بيه من اسكندرية.. ولسه ما جاش يشوف حاله .. حضرتك عاوز منهم حاجة .. كلنا مع بعض والخفير فى عزبة المأمور خالى ..

ـ ايوه .. أنا البيه اللى من اسكندرية واللى اشترى العزبة .!

ـ شرفت .. يا بيه شرفت ..

وظهر على وجهها السرور وقالت :

ـ الدرة اللى بشتويها.. زارعينها احنا فى أرضك .. ارضنا لسه ما تطلعش دره ..

ـ والمحصول كويس ..؟

ـ كويس .. دا كله نصف فدان .. بناكل منه ..

ثم اخذت تحدق فيه كأنها تلوم نفسها.. لانها لم تعرفه قبل ان يعرفها بشخصه .. فقد رأته من قبل .. وهو يعاين الارض .. منذ أسبوعين .. ولكنه الآن غير ملابسه.. وخلع منظاره الاسود .. فتغير شكله ..

وحياها ونزل بالسيارة الى جوار الشاليه الخشبى المقام فى عزبته .. ودفع باب الشاليه فوجده مغلقا بالمفتاح .. فتراجع يبحث عن شىء يجلس عليه .. وكانت الفلاحة ترقبه من الساقية .. وكأنها عرفت غرضه .. فقد جرت وأحضرت له كرسيا من الكشك الذى فى عزبتها.. وجلس عليه وهو يشكرها ..

وسألته :

ـ اعمل لحضرتك شاى ؟

ـ كتر خيرك .. عاوز .. أشرب .. بس ..

ورآها وهى تمضى مدبرة.. خفيفة الحركة رشيقة .. وشعرها الطويل يتدلى مضفورا وراء ظهرها.. وكان فى عنقها كردان من تراب الكهرمان الاصفر .. وعلى رأسها منديل مطرز .. وكانت اشبه بالعروس المجلوة.. ولكن بزينة طبيعية فلا أصباغ ولا الوان .. وكانت تتكلم بحرية .. دون كلفة كما علمتها الطبيعة ودون خجل.. لانها سافرة وتعمل فى الحقل .. واعتادت مواجهة الرجال ..

وجاءت له بالماء فى كوب من الزجاج

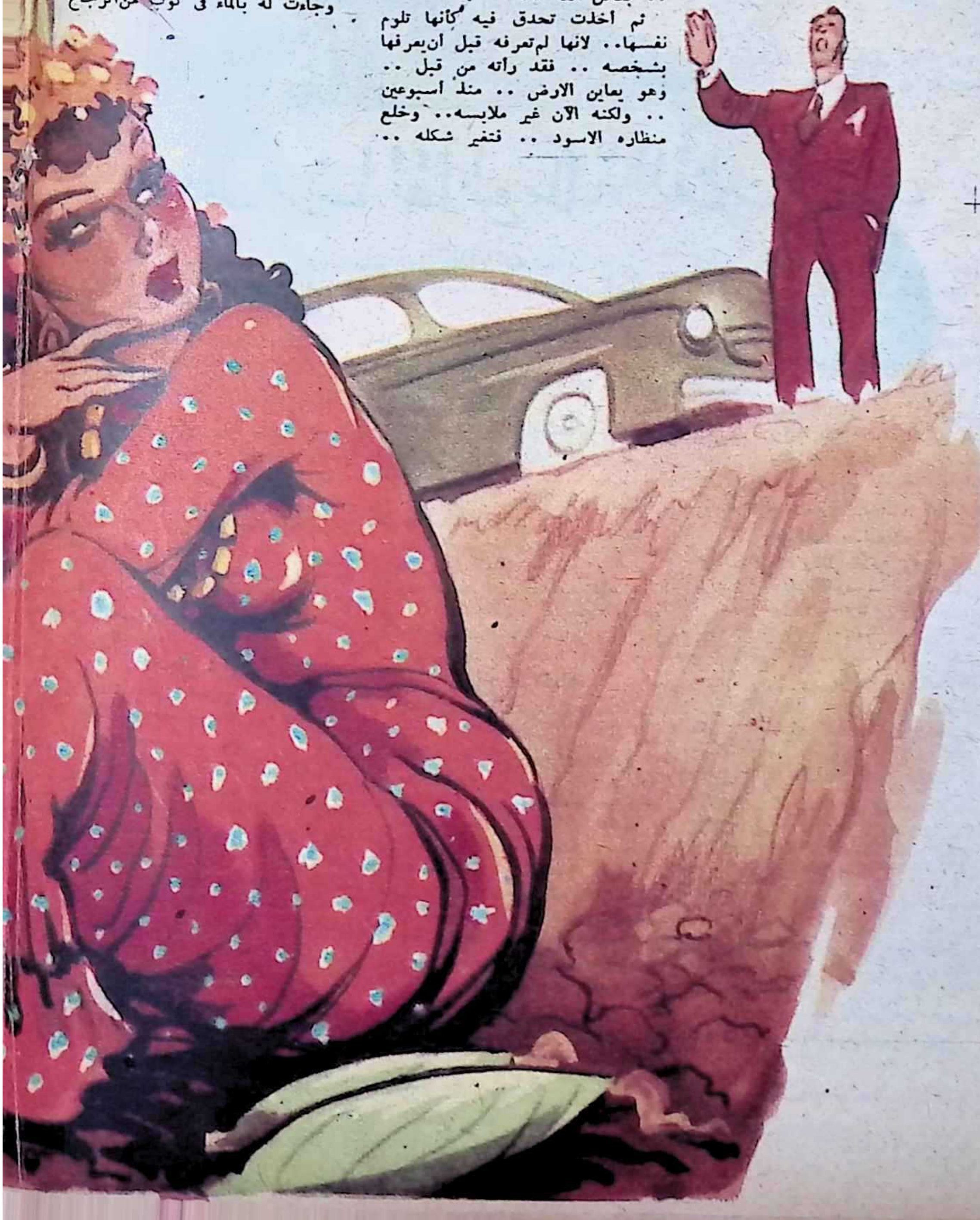

على صينية نظيفة أنيقة .. فعجب .. وكأنها عرفت ما يدور بخلده . فقالت :

ـ دول بتوع مدكور بيه .. كان الاول فرحان بالعــزبة .. وجايب فيها كل حاجة .. حتى التلاجة والراديو .. وبعدين زهق ومشي .. ونشوفه دلوقت كل شهرين مرة .. اوعى حضرتك تعمل زيه .. فلوسك تضيع فى البحر ..

ـ لا .. انا فلاح .. وابن فلاح .. وحتشفينى هنا كل يوم .

ـ مبروكة عليك .. مبروكة .. والخفير بتاع حضرتك راجل امين وطيب وما بقولش كده علشان انه خالى .. حتشوفه طيب .. والمأمور كان ميعرفشى حاجة فى الزراعة .. وكل ساعة .. يغير الخفير .. واسطى الماكينة .. ووكيله .. كان حرامى .. ياما صرف فلوس .. ياما .. والشاليه بانيه كويس .. خالص .. وكان عاوز يجيب دينامو . وينور بالكهربا .. اهو جاى خالى عبدالكريم

وعندما شاهد عبد الكريم سامح من بعيد أسرع فى مشيته .. وسلم وفتح الشاليه .. واخذ سامح يحادثه .. فى شئون العزبة ..

وكانت بهية قد حملت الصينية وسارت الى بيتها .. وجلس سامح .. فى شرفة الشاليه .. يرقب الليل وهو يزحف فى بطء وسكون .. واحس وهو جالس بالتعب ..

فقرر أن يمضى الليل فى العــزبة وارسل عبد الكريم ليجيء له ببعض الطعام .. من ادكو .. ولكن قبل أن يعود عبد الكريم دخلت عليه بهية تحمل صينية وضعتها أمامه ..

ـ ايه ده .. ؟

ـ عشاك يابيه ..

ـ من غير متقولى ولا حاجة .. وليه التعب .. ؟

ورأى على الصينية زوجا من الحمام المشوى .. وخبزا .. وجبنا .. فدفع يده فى جيبه .. وأخرج ورقة بخمسين قرشا .. وقال لبهية :

ـ خدى ..

ـ .. آخذ ايه ..

ـ خذ ..

ـ كل حاجة عندك بالفلوس ..!

ورفضت أن تأخذ منه النقود وتركته وهى تضحك ..

***

واستيقظ فى الصباح .. قبل الشروق .. وتفقد زراعة الارز فى مزرعته .. والاراضى البور .. التى تغسل .. وتستصلح للزراعة .. وشاهد وهو يمشى على حافة القناة .. بهية وزوجها .. فحياهما .. من بعيد ..

وعندما آخذ طريقه الى الاسكندرية .. فى الضحى .. قرر ان يعود الى العزبة بعد يومين ومعه زوجته واولاده .. ليمكثوا فيها جميعا .. حتى يفرغ من أعماله .. وجاءت الاسرة .. فرحة .. ثم بدأ الملال .. فالمكان .. مقفر .. وبين العزبة وبين العمران .. والحضارة .. مراحل .. ومراحل .. ولا سبيل للتسلية .. ولا شيء يرى .. غير اسراب الطيور .. وهى تعبر أجواز الفضاء .. متجهة الى الشرق .. ثم السواقى الدائرة والطنابير .. وماكينات الرى .. والثيران والابقار .. والجاموس .. فى الحظائر .. وفى الحقول .. والكلاب تنبح ولا شيء غير ذلك .

وكان سامح يجلس مع زوجته .. مديحة .. وأولاده الثلاثة .. فى شرفة الشاليه وتظرهم الى الحقول ..

وكانت الزوجة تسلى نفسها بعمل بلوفر .. للاطفال .. والاولاد يلعبون .. فى القنوات .. أو يجلسون مع بهية .. فى الساقية وكانت تلاعبهم وتركبهم حمارا صغيرا .. وتظل النهار كله تعنى بهم ..

وكان سامح يرى بهية وهى تلاعب اولاده فى مرح وهناء كأنهم من لحمها .. ولا تفكر فى التفاهات التى تشغل بال زوجته مديحة وتعذبه .. ويعجب لفوارق الحياة ..

ورجع يذكر زواجه بمديحة منذ ثلاثة عشر عاما .. وكيف بدأ بغرام عنيف .. فى فترة الخطبة .. والزفاف .. ثم تطور الى لا شيء ... لا شيء على الاطلاق وهو الآن يعمل ويدور كهذا الثور الدائر .. فى الساقيه .. ليجلب المال من أعماق الارض .. لزوجتــه .. لتصرفه فى اسراف . . وبذخ . . لتشترى الجواهر .. وعقود الماس .. والفساتين الفاخرة .. والعطور الغالية .. والجوارب الامريكية .. والكماليات التى لايستعملها أحد ..

وعندما يعود متعبا .... منهوكا من عزبته فى كفر الدوار ... لا يجد صدرها ليستريح عليه ... وانما يجد الفواتير من هانو ... وشالون ... وبامكو ... ويجدها مرتدية ملابس الخروج ... وتجره الى بودرو ... وأتنيوس ... وكازينو سان استفانو لمشاهدة فرق الرقص الجديدة ... وما من مرة جلس بجوارها فى السيارة ... أو فى الفراش ... الا وأحس ببرودة الجماد .... ويعجب أين ذهبت الحرارة التى كانت على شفتيها عندما كان يقبلها ... فى فترة الخطبة ... اختلاسا فى السينما ... أو فى البيت فى غفلة من أهلها ... أين ذهبت هذه الحرارة وكيف ماتت عواطفها بسرعة ... لقد كان يحس وهو جالس بجوارها فى ذلك الوقت ... بمثل النار تسرى فى لحمه .. أما الآن ... فهى بجواره كأنها تمثال من الرخام البارد ....!

فما أعجب الحياة ....!

ونظر الى بهية وهى جالسة مشرقة ... حلوة ... دون أصباغ ودون أحمر على الشفاه ... وبكحل طبيعى فى العينين ... وهى تضحك ... وتحمد الله على رغيف من الخبز ... وقطعة من الجبن ... وتتحدث فى حرية طبيعية دون كلفة فى كل ماتعرفه عن الحياة ... وتعمل مع زوجها فى الحقل وتعينه فى البأساء والضراء ... واذا وقع له مكروه ... ذهبت معه ... الى المستشفى ... ووقفت معه فى المحكمة ... وانتظرته أمام مركز البوليس .. فى كل مكان تقف بجانبه ... تشد أزره ... فى الحقل وفى خارج الحقل ...

هذه هى الزوجة ... فكيف تتقدم الحياة فى الريف وتتأخر فى المدينة ... كيف . ؟

وود وهو جالس هكذا ... لو يزحف حتى يقترب من بهية .. ويضع رأسه على صدرها ... فانه فى حاجة

العزبة الجديدة

الى حنانها ... ود لو يمر ... بيده على ذراعها ... ويمسح على ... ساقيها وفخذيها ... ود هذا ... ونسى أنها زوجة رجل آخر ...

***

ولم تستطع مديحة هانم أن تمكث فى العزبة أكثر من ثلاثة أيام ... فأرجعها سامح الى الاسكندرية مع الاولاد .... وعاد الى العزبة وحده ... لانه سيشرع فى ضم الارز ...

وكان يعود من الحقول فى المساء ... ويتمدد فى الشرفة ... متمتعا بما حوله من مناظر طبيعية فاتنة ... وكانت بهية تخدمه لان خفيره ليست له زوجة ... كانت تعمل له القهوة ... والشاى ... وتقدم له العشاء وتحادثه فى حرية وكانها من طبقته... فلذا فرغت من عملها عادت الى بيتها ... وجلست تنتظر زوجها ... ونظرها يلاحقه ... من بعيد ... ويتابعه .

كانت تبادله . النظرات فى اعجاب وصمت وكان يكبرها بأعوام قليلة ... وتراه سيدها ومالك لبها ولكنها لا تحب أن تخون زوجها ... رغم كل شىء ...

وكان وهو جالس وحده ... يفكر فى بهية ... وفى العزبة ... وفى العمل ... والحياة ... والمال ... والجهاد فى سبيله .. فى هذه الاشياء كلها ... التى يشغل بها الناس ويتقاتلون عليها ... وانتهى من تفكيره بأن الانسان أنانى جشع ... وانه يستطيع فى هذا البيت الذى تسكنه بهية ... وفى كهف ... وفى ظل شجرة ... أن يكون سعيدا ... سعادة مطلقة ... وأكربه أنه يعيش كالآلة ... وانه يشقى ليجمع ثروة ... ولا شىء غير هذا وكل هذا باطل .... باطل الاباطيل ....

وذكر طفولته ... وكيف نشأ فى أحضان الطبيعة وترعرع بين ربوعها ... وكيف أن أمه كانت تستقبل بوجهه القمر ...وتدعو الله أن يحفظه من الشقاء ومن الدنس .. ولكنه شقى وتلوث عندما انتقل الى المدينة وعاش فيها ....

ورأى بهية قد نهضت عندما قدم زوجها من الحقل .. ومدت العشاء وجلست مع زوجها تأكل على ضوء المصباح البترولى ... وبعد العشاء أخذا يتحدثان وانضم اليهما عبدالكريم وجلس الثلاثة مدة ... ثم انصرف عبد الكريم بعدصلاة العشاء .. ودخل الزوج الى القاعة ... وظلت بهية وحدها .. برهة ... ثم حملت المصباح فى يدها ودخلت القاعة وراء زوجها ... وردت الباب ... وأحس سامح بمثل النار تسرى فى جسمه ... وهو يرى هذا ... ولم يكن يدرى لذلك سببا .. وراعه أنه عندما ذهب الى الفراش لم ينم وظل ساهرا يتقلب .. على مثل الجمر ...

وقبل الفجر ... رأى نورا يتحرك على حائط غرفته ... وكانت نافذته الغربية مفتوحة ... فتحرك من الفراش واطل من النافذة .. فبصر ببهية ممسكة بالمصباح . ثم وضعته فى طاقة

بجانب الباب ... وأخذت جرة ... وملأتها من ماء الساقية ... ورجعت ... ووضعت الجرة فى فناء البيت ... وكان الفناء نصف مسقوف ... وليس له باب ... وجاءت بطشت ... وكوز ... وأطفأت المصباح ... وأخذت تخلع ثيابها .. فادرك أنها تود أن تستحم ... قبل أن يطلع النور ....

وكان يود أن يغمض عينيه وهو يراها مجردة من ثيابها ... على ضوء الفجر ... ولكنه لم يستطع...

وصبت الماء على جسمها وهى جالسة القرفصاء.... ثم انتصبت .... تناولت ثوبها ... ودخلت القاعة مسرعة وأغلقت البا ب...

ولم يستطع سامح بعد هذه الليلة ان يبعد صورة بهية عن خياله .. فقد ملكت عليه لبه وشغلت مسالك تفكيره .. وكان يتعذب ولايستطيع ان يبوح لها بحبه ..

ومرت الايام .. وذات مساء .. كان واقفا بجوارماكينة الرى الرئيسية وكانت تعاكس .. وتتوقف كثيرا .. وكلفته كثيرا من تغيير قطع الغيار ففكر فى شراء ماكينة جديدة بدلها.. وكان الاسطى يديرها .. وسامح يقف وراء الحدافة .. فانقطع السير فجاة وهى دائرة فى أقصى سرعتها وضرب سامح فى صدره .. فارتمى على الارض فاقد الوعى .. وجرى خفير عزبته.. وبعض الفلاحين وحملوه الى فراشه .. وكان الدم ينزف من صدره .. ولما رجع الى رشده .. امر عبد الكريم بأن يحضر له طبيبا من رشيد .. ولايخبر الست بماحدث لانه لايريد ان يزعج الاولاد.. ورجاه ان يصرف من تجمع خارج الشاليه من الفلاحين .لأنه يود ان يستريح فى هدوء .. والمسألة بسيطة ولكن الكلام يؤذيه .

وانصرف الجميع .. وكانت بهية تمرضه .. وزوجها يحمل لها الماء النقى من الطلمبة .

وجاء الطبيب فغسل الجرح وأمره بالراحة التامة .. فى الفراش .. واعطاه بعض المقويات .. ووعده بالمرور عليه حتى يشفى .

واصبح سامح حبيس الفراش .. ومع ذلك لم يبتئس .. وعجب لكونه لايفكر فى زوجته .. واولاده البعيدين

البقية على ص ٥٠

غراميات الجيل الجديد

هل يعرف الأطفال الحب

هل يشعر الاطفال بالحب ؟

هل تداعب الاحلام قلوبهم واخيلتهم

يقول الدكتور محمد حسنى ولاية مدير ادارة البحوث الفنية بصحة الاسكندرية واخصائى الامراض النفسية والعصبية ان الطفل يستطيع ان يمارس فن الحب مثل الكبار تماما ! فالعالم النفسانى الكبير « يونج » يقول ان الانسان يرث جميع الاختبارات التى مر بها الانسان عل مر العصور منذ خلقه .. ومن هذا الميراث .. الحب

ويقول الدكتور ولاية ان الطفل له عاطفة قوية اقوى مما تتصور بمراحل، وهو فى حبه يمثل الانسانية البدائية بلا تهذيب !

ولقد تتبعت عدسة « الجيل الجديد » طفلة صغيرة هى ماجدة كريمة الدكتور صلاح توفيق .. وخرجت من تتبعها بهذه الحقائق العجيبة ..

(١) لقد كانت ماجدة تجلس الى مكتبها لتستذكر دروسها .. وكان كل شىء يمضى عاديا .. وفجأة تململت ماجدة فى مقعدها وبدا خيالها ينساب شيئا فشيئا .. بعيدا عن الكتاب الذى امامها .. وبعيدا عن كل مايجرى حولها .. الى اين اتجه خيالها ؟ لا احد يدرى ... !

(٢) وفجأة .. نهضت ماجدة الى التليفون .. وادارت القرص .. وبدا وجهها يتهلل .. وبدت فى عيونها نظرة حالمة الى آفاق بعيدة .. ولوحظ انها تتحدث الى « هانى » ابن الجيران الذى يماثلها فى العمر ويزاملها فى الدراسة .. واستمع اليهما اهل المنزل وهى تدعوه لزيارتها لان شيئا ما قد استعصى عليها فهمه اثناء استذكارها وتطلب معونته !

(٣) وجاء هانى .. وهو طفل صغير جميل الصورة ولكنه هادىء ومتزن وجاد اكثر مما يجب ! .. وجلس يباشر المهمة التى دعته هى من اجلها .. فامسك بالكتاب ليعاونها فى فهم مااستغلق عليها فهمه .. بينما راحت هى تستمع اليه وهى تمشط له شعره وتنسق الشعرات الثائرة فى راسه بالفرشاة .. ومضى هو فى مهمته ..

(٤) ونجحت ماجدة اخيرا - كما تنجح دائما كل حواء فى الايقاع بآدم الضعيف ! وارتسمت البسمة عل [فم] هانى - لاول مرة - منذ دخوله الى منزلها وافلحت فى أن تجعله يستمع الى حديثها باهتمام .. واندمج الاثنان .. وتشعب بينهما الحديث .. واختلفت موضوعات الدردشة .. ونسى هانى المهمة التى دعته هى من اجلها .. ونسى دروسه التى كان جالسا يستذكرها فى امان الله حتى دق جرس التليفون وحدثته ماجدة .. اما ماجدة الجميلة الصغيرة فقد كانت هذه اللحظات فى نظرها .. هى احلى لحظات الحياة !
مسكين هانى .. لقد وقع !

جواب حبيبي

بدات علاقتهما بالتليفون . ولا تسألنى كيف بدات . ولكنى اعرف انها بدات على هيئة تحيات وتمنيات وكلام عن الجو وعن المجلات وعن الفساتين وعن المعارض . فهو يسالها : ماذا قرات ، وماذا اكلت، وماذا شربت . ومتى تخرج من البيت ومن التى زارتها اليوم ومتى تذهب الى السينما ومن سيكون معها..وهى توجه اليه اسئلة مماثلة وتحرص على ان تقول له : هل لبس البدلة الغامقة والجرس الصوف وهل تناول طعام الافطار ام انه ما يزال مصرا على تناوله فى الشارع صباح كل يوم .. كل يوم يدور قرص التليفون ويدور معه هذا الحديث .. كل يوم صباحا وظهرا ومساء وفجرا ..

بقلم : انيس منصور

وكان صوتها جميلا هامسا مبحوحا.. فيه أنوثة مثلة كاسحة .. وصوت المرأة عضو حقيقى كشفتيها وساقيها وصدرها وعينيها .. وكان صوتها مجموعة من الاعضاء ، كانت كلماتها قبلا . وعباراتها عناقا طويلا .. ولكنه لم يعرف منها الا صوتها .. وكان من هذا الصوت يتخيلها سمراء طويلة ، أو بيضاء ممتلئة . وكان يرسم لنفسه شفتيها تلامسان التليفون ، ويلتصق بهما التليفون ساعات وساعات .. ثم رآها عن بعد ، كما سمعها عن بعد .. لم يرها بوضوح ، ثم رآها بعد ذلك بوضوح .. لمسها بيديه وشفتيه ، وأغمض عينيها بيديه ، وأغمضت عينيه بيديها .. وتحولا معا الى مجموعة من الاصوات الغامضة المبهمة . وأعلنت أنها تحبه . وأعلن لها كذلك . فلم يبق لديهما شىء يقولانه ، لم يبق شىء ... الا أن يحرص على حبها ، والا أن تحرص على حبه .. ولم يعد فى حياتهما جديد .. لا جديد من عنده ، ولا جديد من عندها . فهو يعرف عنها كل شىء ، وهى تعرف عنه كل شىء .. لا أسرار .. لا غموض .. لقد قال كل ما عنده ، وقالت كل ما عندها . فاذا جلسا معا فالسكوت

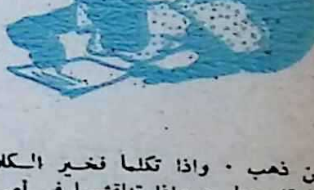

من ذهب . واذا تكلما فخير الكلام ما قل ودل . واذا تناقشا فى أمر ، فكل لبيب بالاشارة يفهم ..

ومرضت الفتاة ولزمت بيتها ، ورفعت سماعة التليفون . ودخلت حجرتها ولم تنم حتى الصباح .. ومع ضياء الفجر نهضت من فراشها واخرجت ورقة وقلما وبدون تفكير راحت تكتب :

« حبيبى ..

« لا تسألنى لماذا أكتب اليك ، وأنا التى أتحدث اليك كل يوم .. لا تسألنى فانه لا شىء يقتل الحب كالأسئلة . فالحب كالطفل الصغير يحب الحواديت وهى وحدها التى تجعله ينام فى قلبى وفى قلبك .. سيكون هذا الخطاب مفاجأة لك . وأنا أريد مفاجأة فى حياتى وفى حياتك . فان حياتنا قد أصبحت بلا مفاجآت .. انها مجموعة من العادات .. اننى أحبك .. كما أحب الاكل والشرب والنوم .. فانا أفكر فيك ، كما أفكر فى أى شىء آخر .. اننى آكل بحكم العادة وأحبك بحكم العادة ، وأنا لا أريد أن أحبك بحكم العادة ، وانما بحكم الحب .. هذا كلام غريب .. وسيدهشك ، وأنا أريد أن أدهشك.. أريد أن أرى الحيرة فى وجهك .. أريد أن أرى شيئا لم أره فيك ، أريد أن أسمع منك شيئا جديدا .. أريد أن أعرف ما هذا الشىء الذى يأكل قلبى ويمتص ريقى ، ويسرق نومى ، هل هذا الشىء هو الحب . فاذا كان هو الحب ، فلماذا لا أتعذب ، لماذا لا أبكى ، لماذا لا أخاف عليه ، لماذا لا أقلق عليك أنت .. »

ومدت يدها الى صدرها وأخرجت صورته ونظرت اليها وراحت تكتب : اننى ارى فى عينيك غضبا كامنا ، انك تريد ان تصرخ فى وجهى ... ليتك تفعل . ليت صورتك تقول شيئا ليت فمك ينفتح الآن ويلعننى . ويقذف فى وجهى بأى شىء ... لا تقاطعنى يا حبيبى .. فقد أمضيت ليلة أمس كلها أفكر فى هذا الذى اكتبه لك .. ليلة كاملة ، وأنا حائرة العين بين سقف الحجرة وبين صورتك ... لماذا لا تقوم بتجربة جديدة .. لماذا لا تجرب شيئا جديدا لم تعرفه .. لماذا لا ينفصل بعضنا عن بعض أسبوعا كاملا .. اننى أتمنى ان أرى وقع هذا الكلام فى نفسك ، أتمنى أن أراه الآن فى عينيك ، وفى انقباضة شفتيك ، وان اسمعك وأنت تتنفس بصوت مرتفع ، لماذا لا تتجاهل التليفون أسبوعا كاملا .

« اننى أريد ان أعرف مدى حبك لى وأريد أن أعرف مدى حبى لك . أريد ان اعرف معنى القلق ، ومعنى الخوف ومعنى الانتظار اننى لا أنتظرك أبدا ، لاننى أعرف مواعيدك ، ولا أبحث عنك أبدا ، لاننى أجدك دائما ، انهم يقولون ان الحب هو حبل من المطاط يشده اثنان ، وكلما تباعد احدهما عن الآخر ، ارتدا بعنف . وأنا أريد أن أبتعد عنك لأرتد اليك بعنف .. فان كان هذا الذى بيننا حبا ، رجعت اليك بقوة ، وان كان مجرد عادة ، انقطع الحب والحبل معا وأنا لا أريد أن أحب حبا كاذبا وانما اريد حبا صادقا كصفاء عينيك وكدقات قلبى .

« أريد ان اعرف هذا ، انها تجربة تستحق كل عذاب .. هل تعرف القصة اليونانية العظيمة التى تروى لنا ان رجلا ذهب الى ميدان القتال وترك زوجته وراح يقاتل ويحارب وينتصر على اعدائه سنين طويلة . وقيل لزوجته انه مات ، وانه يحق لها ان تتزوج رجلا غيره ولكنها رفضت .. أما هو فقد انتقل من الانتصار على الاعداء ، الى البحر يقطعه طولا وعرضا عائدا الى زوجته ، وغالب الموت وانتصر عليه ، ثم قاوم الشياطين وانتصر عليهم ، ونزل الى البر وانتصر على الوحوش . وحاربته الالهه أكثر من عشرين عاما .. عشرين عاما . وكان أبناء المدينة يجتمعون كل ليلة حول زوجته ، هذا يغريها بالمال وهذا يغريها بالجاه وذلك يغريها بالشباب . ولكنها رفضت فقد أرادت أن تكون وفية لزوجها . لقد أرادت أن تعرف مدى قدرتها على الصبر والكفاح لقد أرادت ان تنتصر فى معركة الاغراء والضعف والملل .. كما انتصر زوجها فى الحرب مع قوى البشر والآلهة .. وهداها تفكيرها الى ان تقول لهم انها اذا فرغت من عمل ثوب لابنها الصغير فستعلن اختيارها لواحد منهم زوجا لها .. وكانت كل يوم تصنع الثوب ، فاذا جاء الليل مزقته من جديد .. ومضت سنوات وضاق ذرع هؤلاء الرجال .. وأخيرا استسلمت واعلنت انها ستختار واحدا منهم الليلة .. وفى تلك الليلة وصل زوجها .. وقضى على هؤلاء الرجال جميعا وعاد الى زوجته الوفية .. »

ومسحت دمعة فرت من عينها ، ورفعت شعرها الى الوراء وعادت تكتب: أنا أعرف أن هذه القصة لن تعجبك فستقول أن هذه الزوجة قد رقصت وشربت وغنت وكانت سعيدة مع هؤلاء الرجال . وان ابنها الذى أنجبته لم يكن من زوجها .. ستقول ذلك. ولكنى أعلم أن التاريخ يكتبه الرجال لا النساء ، وان صاحب هذه القصة رجل وليس امراة .. والرجال كاذبون ، يكتبون ما يرضى غرورهم . ولكن عند ما تكتب المرأة التاريخ وتسجله بقلمها سيكون لنا شأن آخر .. اننى سعيدة لاننى أعارضك ، سعيدة لاننى أتصور أنك تخالفنى فى الرأى ، سعيدة لاننى أتصورك غاضبا ثائرا .. لا تبخل على بهذه اللحظة .. وأنا لا أطلب اليك أن توقف هذه التجربة التى حدثتك عنها الى أن يخلق الله جيلا من النساء يكتبن التاريخ ويروين القصص وينظمن الشعر .. أبدا بل سابدأ بها فورا .. الآن ! اننى أنظر الى صورتك فلا أرى غضبا ولا ثورة .. لماذا لا يتحرك وجهك .. لماذا لا تمتد يدك الى وجهى فتلطمنى لماذا لا تلعن اليوم الذى عرفتنى فيه .. لماذا ؟ اننى أتمنى أن تكون لى الشجاعة يوما لاقول لك هذا الذى أقوله .. لا أطمع فى أكثر من ذلك . ولكننى عند ما أراك وأجلس معك .. فلا كلام ولا أعرف لى قلبا ولا عقلا ولا أدرى من أكون .. اننى أحس باننى لا شىء .. باننى هواء أو باننى فراغ !

« اننى أعلم أنك ستصرخ وأعلم انك ستهددنى بتركى ، وانك لن تحدثنى وأعلم انك ستجد فتيات غيرى كثيرات .. ان هذا الكلام الذى أكتبه ويدى ترتجف بثير النعار فى قلبى ، بثير الغيرة فى نفسى .. اننى اغار حتى من هذا الخاطر .. ولكننى أزيد أن أغار أريد أن أحترق .. أن أتعذب .. لماذا لا تدفع الدمع الى عينى .. لماذا لا تجعل فراشى من الشوك فلا أنام ، لماذا لا تحمل معدتى معك ، فلا آكل ولا أشرب ، لا بد من هذه التجربة . فهنالك أشياء كثيرة لم أعرفها . لم أسمعها لم أرها ، لم أحس بها .. لا بد لا بد . لا تناقشنى لا تحدثنى بالتليفون .. كن شجاعا وكن رجلا »

وفى هذه اللحظة انفتح باب حجرتها ودخل شاب طويل شاحب الوجه يشبه صوتها الشاحب ، ونظر اليها فى دهشة وذهول وراح يتطلع الى شعرها المتهدل على وجهها . وقد جلست تكتب هذا الخطاب منبطحة على الارض .. وانحنى واختطف الخطاب من أمامها .. فصرخت وانفجر فيها قائلا : لمن هذا الخطاب .. ياكذابة . من أجل هذا لم تتكلمى امس .. من أجل هذا لم أسمع لك صوتا .. تكلمى .. لماذا خرست .. تكلمى والا مزقت شعرك فى يدى .

ولكن وجهها اشتعل حمرة وتصبب عرقا ونزلت الدموع من عينيها وقالت فى صوت مخنوق : كنت انتظر هذا الغضب وهذه اللعنات منذ عشرين شهرا ! . اننى احبك !

انيس منصور

اجمل عينين ...
عينا ايفون دى كارلو

ايڤون دى كارلو
تتحدث إلى الجيل الجديد

إننى أحاول
هز وسطى كراقصات مصر

★ هوليوود عرضت على الناس أرخص مواهبى

★ الرجل المصرى ملتهب كالمرأة المصرية

لقد باعونى فى هوليوود كما يبيعون اللبان الامريكانى

شيء واحد يسحرك عندما ترى ايفون دى كارلو لاول مرة ويتلاشى امامه سحر جسدها المشوق ، ووجهها الجميل ، وصدرها نصف العارى البارز من فستان السهرة الذى كانت ترتديه ليبرز جمالها الفتان وشعرها البنى الطويل المائل الى الاصفرار والذى كان يبدو كأنه تاج يزين مفرق ملكة صغيرة

كل هذا الجمال تلاشى أمام سحر عينى ايفون دى كارلو الواسعتين المعبرتين عن كل شيء • وكلمة السحر فى الواقع تقصر عن التعبير عن الشعور الذى ينتابك وانت تشاهد هاتين العينين لاول مرة • وتجد نفسك وشعورك وحواسك وكل جارحة فيك منجذبة الى هاتين العينين كما تنجذب قطعة صغيرة من الحديد نحو مغناطيس كبير هائل •

والعجيب أن لون عينيها لا يمكن أن يوصف .. فهو يبدو أشبه بمجموعة من الالوان نسقتها يد أعظم فنان ! •

البساطة فى كل شيء

وايفون دى كارلو عادية فى كل شيء فيما عدا عينيها • فقوامها متناسق رشيق • وشعرها يمتاز بالطول • وفمها وأنفها أكبر من الحجم الطبيعى •

ومن خلال حديثها تستطيع أن تدرك البساطة المتناهية التى تمتاز بها شخصية الممثلة الكبيرة .. ولا تكاد تتحدث اليها حتى تألفك .. وتشعر من حديثها كأنما أنت صديق قديم تثق فيه .. وسرعان ماتفتح لك مغاليق صدرها .. وتفضى اليه بما هو مكنون فيه .

وجميع مايعتمل فى صدرها أثناء الحديث ينطبع على صفحة وجهها بدقة ووضوح • فاذا ضحكت شعرت انها تحس بالسرور فعلا فى أعماقها • واذا اثارها سؤال أو نقاش بدت الثورة على وجهها وخبطت المائدة التى امامها بعنف وأجابت اجابة ثائرة • ولقد بدا هذا واضحا فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته فى سميراميس • كانت أبعد ماتكون عن الدهاء والتظاهر والتمثيل الذى كان متوقعا من الممثلة الكبيرة • وعندما سالها الصحفيون .. بدوره — وكانوا أكثر من عشرين صحفيا — عن أحسن فيلم مثلت فيه واعجبها فقدت أعصابها على الاقل ١٥ مرة وهى تجيب انه فيلم « كابتن بارادايز »

. ابو الهول اجمل من الاهرام !

الدم الخفيف

ويأتى بعد البساطة فى التعبير والشخصية الدم الخفيف الذى تتمتع به ايفون دى كارلو • انك تراها ضاحكة دائما تجيب على السؤال بنكتة وتتقبل كل مايقال لها بفم ضاحك •

وعندما سالها أحد الصحفيين فى المؤتمر الصحفى كيف ترقص فى أفلامها قالت : هكذا ..

وبدات ترقص وهى جالسة على المقعد الوثير بينما فمها يردد الموسيقى الراقصة ثم ضحكت وقالت :

— اننى لا أستطيع ان أجيد الرقص هنا ..

اعجبنى ابو الهول

وقلت لايفون دى كارلو :

— لماذا حضرت الى مصر مع ان دورك فى فيلم الوصايا العشر كزوجة موسى سيصور فى هوليوود ؟!

قالت : لقد كنت فى المانيا امثل فى فيلم عن حياة ريتشارد فاجنر الموسيقى الالمانى الشهير • وعرض فى الفيلم كـــل دور زوجة فاجنر ، ثم وجدت نفسى

ايفون دى كارلو تمسك بالمعطف الفاخر

قريبة من مصر فالفيتها فرصة جميلة كي أزورها وأزور سيسل دي ميل وأزور المكان الذي يصور فيه الفيلم وأعيش فيه فترة قصيرة لاشعر بالجو الذي يجب أن يسيطر على التمثيل فيه حتى أؤدي دوري عن شعور حقيقي .

ولقد زرت الاهرام وأبو الهول . وأعجبني أبو الهول أكثر مما أعجبتني الاهرام . وهذا رأي شخصي وربما يكون غريبا وسأزور الاقصر وجميع آثار مصر وأغادر البلاد يوم الاربعاء القادم . ولقد كانت زيارتي لمصر مليئة بالمفاجآت

اريد أن أرى كباريه

قلت : هل رأيت كل ماتريدين رؤيته في مصر ؟

قالت : انني أريد أن أرى الراقصات الشرقيات . ان رقصهن جميل جدا وهن بارعات في هز الوسط . وأنا أحاول باستمرار أن أقلدهن ولكني لا أصل الى الاتقان الذي يصلن اليه . انني أريد أن أشاهدهن في كباريه لاستطيع أن أرى كل شيء على الطبيعة

ايفون تتحدث مع مدير دعاية الشركة

قلت : ولماذا تختارك هوليوود دائما لتمثيل دور فتاة الصحراء ، أو فتاة الحريم ، ويكون دورك غير معتمد على مواهب تمثيلية بقدر مايعتمد على مواهب أخرى غير التمثيل ؟

قالت : أتعرف قصة اللبان الامريكاني ان هوليوود تستغلني كاللبان الامريكاني .. بضاعة رخيصة وناجحة . وعرضت على الناس أرخص ما في من مواهب وطالبتني ان استمر على هذا المنوال وان أكون اللبان الرخيص الذي يقدم في صناعة السينما . ولقد ثرت على هذا واردت دورا يظهر مواهبي الحقيقية يظهرني كممثلة اهز المشاعر لا الغرائز ولما رفضت الشركة التي اعمل فيها ان تحقق لي هذا ، واصرت على ان تقدم اللبان الى جمهورها .. تركتها وتعاقدت مع شركة برامونت .

ولقد بدأت أمثل أدوار دراما حقيقية . أدوارا تعتمد على المواهب والتعبير المتقن .. وتحقق حلمي الذي طالما ناجيته .. وطالما أملت أن يتحقق انني أريد ان اصبح ممثلة بكل ما في هذه الكلمة الصغيرة من معان ضخمة

وهناك حلم آخر سأحققه يوما ما هو ان اكتب قصصا أنشر فيها على الناس تجاربي في الحياة . وستكون هذه القصص على هيئة أساطير أصور فيها كل تجربة مرت بي وتركت أثرا في نفسي ..

وكانت ايفون دي كارلو تتكلم وكأنها نمر ثائر . كانت كلما تلقت سؤالا تريثت لحظات .. ثم اندفعت في الاجابة بسرعة وبطريقة ثائرة مع أن صوتها كان خافتا الى حد الهمس . وكانت التعبيرات التي ترتسم على وجهها قوية واضحة كأنها تعبيرات انسان عاش طول حياته بعيدا عن المدنية فلم يتعلم شيئا عن تهذيب الشعور الجارف أو التخفيف من حدته . كانت تبدو في حديثها الثائر المحتد أشبه بنمر سيفترسك بين لحظات . واذا كان حديثها مرحا شعرت انك امام انسان سعيد جدا ، وكان وجهها هو الشاشة التي تعرض بدقة وأمانة جميع هذه التعبيرات .

قلت : مارأيك في الرجل المصري ؟!

قالت : ان الرجل المصري رجل ملتهب . وهذه ميزة ينفرد بها دون رجال العالم أجمع .. واعتقد ان المرأة المصرية ملتهبة ايضا !!

مؤتمر صحفي

وعقدت ايفون دي كارلو مؤتمرا صحفيا في سميراميس حضره حوالي عشرين صحفيا . وعدد قليل من المعجبين . وحضرت الممثلة الكبيرة متأخرة حوالي نصف ساعة عن موعد المؤتمر بسبب شعرها المبتل . ولم تشأ حضور المؤتمر قبل ان يجف تماما

وكانت ايفون دي كارلو ترتدي فستانا اسود - للسهرة اشترته من انجلترا وتحمل فروا ابيض فاخرا

وأحاط الصحفيون بالممثلة الكبيرة من كل جانب بينما جلست هي على مقعد ضخم وثير وبجانبها مدير دعاية شركة « برامونت » كان الجو حارا وكان احر منه أسئلة الصحفيين العجيبة التي انهالت عليها كالمطر ...

فقد سألوها على الاقل عشرين مرة عن احسن فيلم لها !

وسألوها عشر مرات هل كانت تتوقع ان ترى القاهرة كما رأتها اليوم فقالت : نعم !!

وسألوها ماهي هواياتها فقالت :

- انني اهوى الموسيقى ولدي مجموعة من موسيقى جميع الشعوب وسأضيف الى هذه المجموعة الموسيقى المصرية التي احبها والتي اشتريت بعض اسطواناتها من مصر .

وسألها احد الصحفيين :

- وهل تحبين غناء ام كلثوم ؟!

فقالت ايفون بدهشة :

- لقد سمعت موسيقى واغاني عربية ولكني لا اعرف لمن ؟

وهنا قالت احدى الصحفيات الشابات :

- أليس جمع الرجال احدى هواياتك ؟!

وصرخت ايفون دي كارلو بصوت خافت :

- ومن الذي قال هذا ..

واحمر وجه الصحفية المصرية الشابة ، ولم تجد الشجاعة لتذكر اسمها .

وسألها أحد الصحفيين : ماعمرك ؟

فسكتت ولم تجب ..

الرجل المصري ملتهب كالمرأة المصرية تماما

وتقدم اليها احد الصحفيين المصريين وقال لها :

- انني لا اصدق انني امام ايفون دي كارلو .. ضعي يدك على يدي حتى اصدق انني لا احلم !

وعندما وضعت الممثلة الشابة يدها على يد الصحفي انهال على يدها تقبيلا ..

وسئلت : مارأيك في مارلين مونرو ..

فقالت بسرعة : من هي مارلين مونرو ..

ثم تداركت وقالت : انها منافستي .. انني اقدرها ..

وقالت في المؤتمر الصحفي انها مثلت في حوالي ٢٥ فيلما حتى الآن وان اول افلامها كان سالومي وانها غنت مرة في الاوبرا والآن دورها دور فتي . وانها تعشق الغناء وتتمنى ان تصبح مغنية في الاوبرا

وقالت : انها تهوى الخيل والمقامرة عليها ولكنها لاتملك المال اللازم لاشباع هذه الهواية . وانها لاتحب موسيقى الجاز وتعشق الموسيقى الكلاسيكية والادوار الغنائية الحديثة وانها تتكلم الانجليزية والفرنسية والايرانية وقد ذهبت الى ايران مرتين وانها تعتقد ان مصر بلد ساحر .

وسئلت عن رأيها في الصحفيين فقالت :

- لقد تلقيت عدة طعنات منهم في فرنسا وانجلترا وايطاليا ونفذت هذه الطعنات الى القلب ، ولكني لا اعتقد ان المحررين هم المسؤولون عن ذلك . انني اعتقد انهم رؤساء التحرير الذين يريدون من المحرر قصة مثيرة بأي ثمن . وقد يكون الثمن باهظا في كثير من الاحيان .

احمد زين

اريد ان ارقص كراقصات مصر

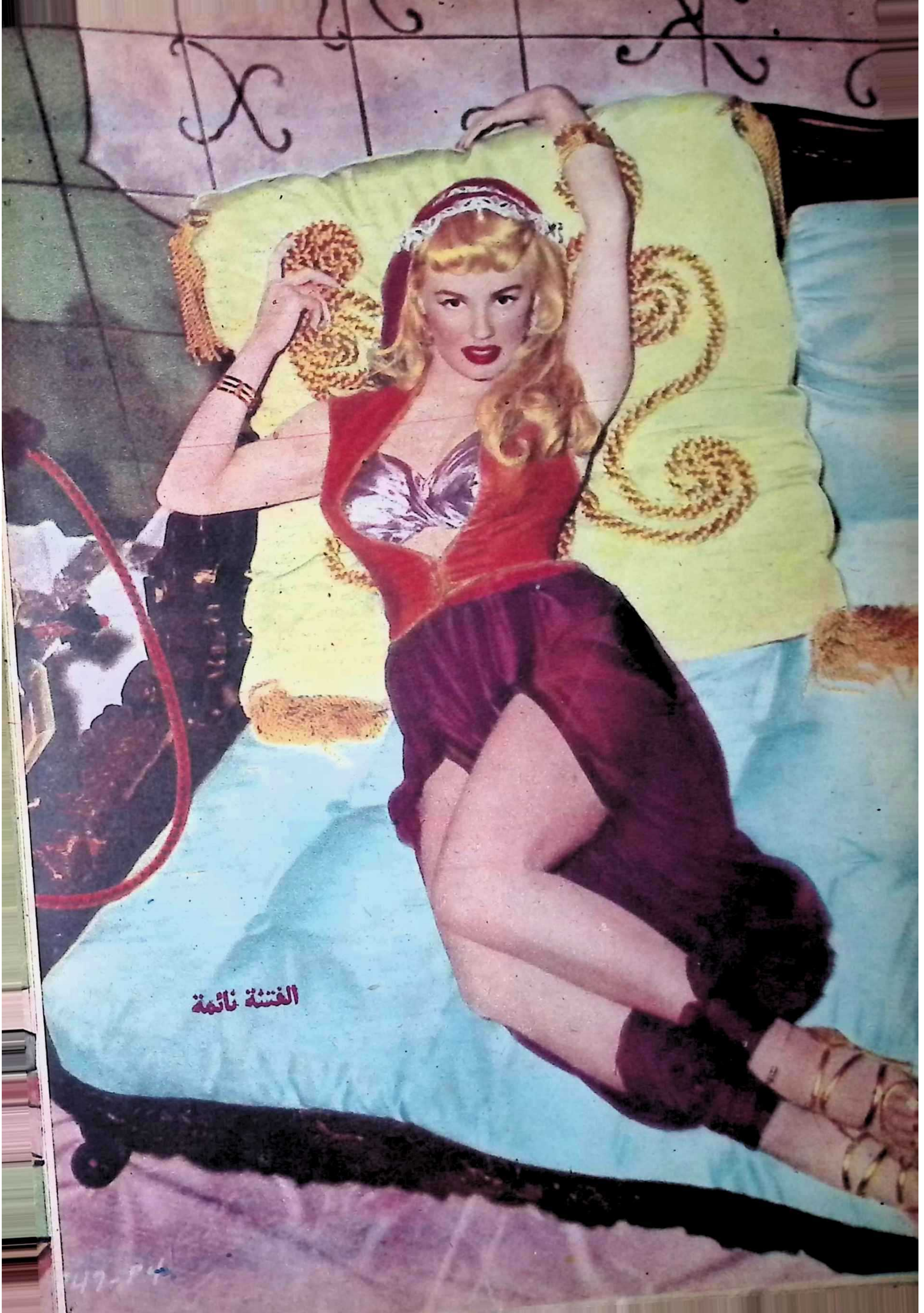

الفتنة نائمة

حسن عبد العال .. طلب اول طلب

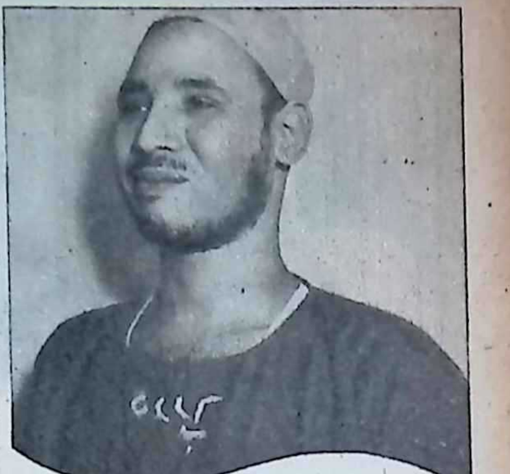

أحمد على .. يطلب الفراخ

ابراهيم راشد .. قاتل ولده

الفراخ والوز والفاكهة للمحكوم عليهم بالإعدام !

★ أمنية مأمور السجن أن يظل القتلة فى صحة جيدة

★ قاتل أمه زاد وزنه ٢٠ كيلو

لمصلحة السجون اطفال مدللون – يبرئزلانها – تحنو عليهم حنو الام على طفلها ... اذا قال احدهم آه انبرت ادارته لرثاه.. واذا سعل انخلع قلبها واذا أصيب بالزكام انعقد له كونسلتو ! واذا ارتفعت درجة حرارته سكبت الدموع .. واذا نقص وزنه تعرض مأمور السجن الذى ينزل به النقص للمساءلة لمسئولية ضخمة !

صحة المحكوم عليه بالاعدام هى غاية المراد

أن فى سجن الاسكندرية اربعة رجال حكم عليهم بالموت ... محمد عبدالعزيز سفاح المشتل .. واحمد على زميله .. وابراهيم راشد قاتل ولده .. وحسن عبد العال قاتل امه ! ...

ومأمور سجن الاسكندرية لايتمنى هذه الايام أكثر من ان يظل هؤلاء القتلة الاربعة فى صحة جيدة جدا.. حتى لا يتعرض لاية متاعب اذا انحرفت صحة أحدهم ! فان تمتع المحكوم عليه بالاعدام بالصحة والعافية – فى نظر مصلحة السجون – هو غاية المراد من رب العباد .

لقد زاد وزن السفاح محمد عبد العزيز – بعد الحكم – أربعة كيلو جرامات .. وزاد وزن احمد على حسن بنفس القدر .. وزاد وزن ابراهيم راشد أثنى عشر كيلو جراما ... أما حسن عبد العال – قاتل امه – فقد زاد وزنه عشرين كيلو جراما !

شواهد تاريخية !

ولاشك أن الحكم بالاعدام يؤثر فى نفسية القاتل تأثيرا سيئا تسوء معه صحته ... ولما كان تدهور صحة المحكوم عليه ظاهرة خطيرة تهدد ادارة السجن بالمتاعب ... فان الادارة تلجأ عادة الى وسائل متعددة لتحسين حالة القاتل الصحية ..

فتبدأ ادارة السجن بازالة آثار الحكم السيئة فى نفسية الشقى بأن توعز الى حراسه بأن يحادثوه فى لطف ويبثوا فى نفسه الامل ..

وتبدأ معنويات المحكوم عليه فى التحسن ...

ابتسامات المأمور

والخطوة التالية بعد هذا هى توفير الراحة التامة له كما لو كان من نزلاء ميناهاوس او سان استيفانو! وينقلب الشقى الى طفل مدلل .. وينقلب معه الحراس الى مربيات.. كل مايطلبه ينبغى أن يجاب.. وكل رغباته أوامر .. اذا قال اريد ان آكل فراخ اليوم.. حضرت الفراخ .. واذا قال اريد أن اتعشى اوزى .. جاءوا له باوزى !

اول طلب !

والمحكوم عليهم تتفتح شهيتهم للاكل عادة بشكل عجيب .. وهم ينتهزون هذه الفرصة ليتذوقوا كل ما لم يكن فى أستطاعتهم تذوقه قبل الحكم عليهم.. فسفاح المشتل وزميله يطلبان اللحم والفراخ والفواكه باستمرار .. أما حسن عبد العال لقد طلب من ادارة السجن اول طلب طلبه محكوم عليه بالاعدام .. طلب من مأمور السجن أن يأمر حارسه باحضار احدى نزيلات سجن النساء ليبادلها الحديث لانه لم يتحدث الى امرأة منذ مدة طويلة .

مشكلة المشاكل

ولاشىء يحدث القلق لادارة السجن اكثر من نقص وزن المحكوم عليه.. ففى هذه الحالة تقوم مصلحة السجون وتقعد .. وتهتز أسلاك التليفون بينها وبين ادارة السجن.. وتتوالى نشرات الاطباء الصحية عن حالة الشقى وكأنه امبراطور أصيب بمرض خطير !

وحدث فى سنة ١٩٣٤ أن ساءت صحة احد الاشقياء وتدهورت تدهورا خطيرا قبل حلول موعد تنفيذ الحكم ... واحتار نطس الاطباء فى مرض الشقى .. ووضع المأمور يده على قلبه .. فانه ملزم بتسليم المحكوم عليه الى حبل المشنقة سليما معافى فى احسن صحة .. وجاء موعد تنفيذ الحكم .. وحمل المحكوم عليه مستندا على اكتاف الحراس .. واوقفوه لوضع الحبل حول عنقه بصعوبة .. وانهى عشماوى مهمته .. وتنفس مأمور السجن الصعداء ! ..

لوازم العناية !

وتشمل العناية بالمحكوم عليه بالاعدام المحافظة عليه من الافكار التى قد تراوده بالانتحار.. ليحال بينه وبين تنفيذ هذه الافكار بان تصنع له ادارة السجن جميع اوانيه وحاجاته من القماش ، كما يراعى الا يكون فى ثياب المحكوم عليه أربطة للوسط ، بل تستخدم الازرار لتثبيت الثياب الداخلية حتى لا يشنق هو نفسه قبل أن يشنقه عشماوى !!

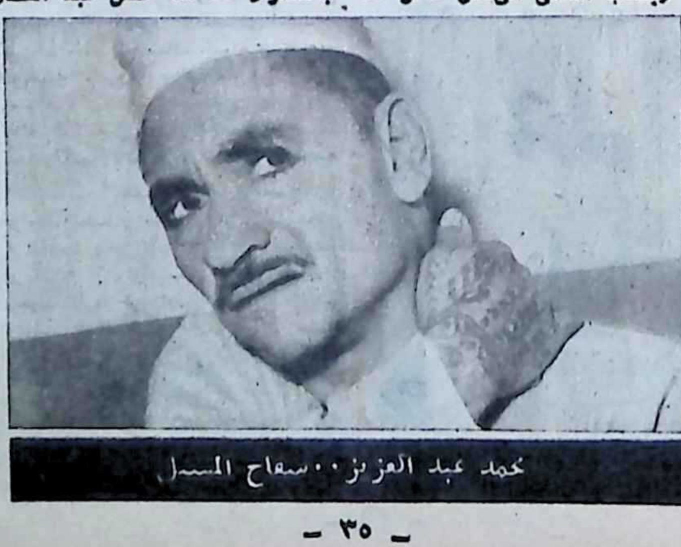

محمد عبد العزيز .. سفاح المشتل

السيدة خيرية شيرين وبعض اعضاء جمعية التحرر الاقتصادى يقدرون ثمن فستان

الفستان الذى تريدين شراءه .. والذى تريدين بيعه

فى مزاد جمعية التحرر الاقتصادى

كل زوج يشكو اليوم من ارتفاع اسعار الثياب التى يشتريها لزوجته وكل زوج يشكو من اجرة الخياطة والقماش والتكاليف دون جدوى . واخيرا وجدت جمعية التحرر الاقتصادى الحل .

انها فكرة جديدة جريئة بدأتها الجمعية فى الاسبوع الماضى . وهذه الفكرة ليست جديدة بالنسبة للدول الغربية فهى قديمة شائعة فيها ..

ولكنها تنفذ لأول مرة فى مصر. وتستطيع اى سيدة اليوم ان تذهب الى مبنى المعارض بوزارة التجارة والصناعة حيث معرض جمعية التحرر الاقتصادى ومعها جميع الملابس التى اصبحت لاتصلح لضيقها ، او ان الوانها قد حالت .. او لانها تريد ان تتخلص منها لأى سبب بشرط ان تكون فى حالة جيدة وتبيعها هناك وتشترى بدلا منها — ان ارادت — ملابس اخرى مستعملة او تقبض ثمنها

وفى خلال الايام القليلة المقبلة سينضم الرجال الى السيدات فى هذه الفكرة . ويصبح فى استطاعة كل رجل ان يبيع بدله التى يريد التخلص منها وان يشترى سواها ان شاء .. فى حالة جيدة .. وبثمن رخيص جدا .

كيف بدأت الفكرة

وقد بدأت الفكرة فى اجتماع مجلس ادارة جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات حين راحت المجتمعات يستعرضن هذه الوسيلة المشروعة والشائعة فى اوروبا ووجدت كل عضو ان لديها على الاقل ثلاثة فساتين او اربعة بحالة جيدة جدا، ولكنها لاتستطيع استعمال أحدها أما بسبب التفصيل الذى لم يعد يطابق قوامها بحيث اصبح من المستحيل ارتداؤه ، أو لانها كرهته لتصميمه او للونه .. او بسبب بعض انتقادات وجهت اليها فى اول مرة ارتدته فيها وقالت السيدات انه لابد ان هناك مئات غيرهن يواجهن مثل هذه الحالة ويردن بيع هذه الفساتين بثمن بخس كما ان هناك جمهورا اكبر يريد الحصول على هذه الفساتين الممتازة بالثمن البخس الذى تعرض به .

تفريج الازمة الاقتصادية

وكانت الفكرة تتفق مع اغراض الجمعية فى العمل على حل المشاكل الاقتصادية للمرأة فى مصر بحيث يمكن ان تحصل على حاجاتها بأرخص الاسعار مع تشجيعها على بيع كل نتاجها الفردى .

وشرعت الجمعية من فورها فى الدعاية للمشروع الجديد بقدرما تسمح لها ميزانيتها المحدودة ، وطبعت عدة

توضيب الفساتين للعرض

السيدة كريمة البكرى تعاين فستانا

بالطو فرو ثمنه ٢٠٠ جنيه يعرض بخمسة وعشرين جنيها

اعلانات صغيرة لتوزع على السيدات توضح فيها لهن الفكرة الجديدة التى ستمكن السيدات من الحصول على اثواب باسعار رخيصة ، كما تمكن كل من يريد ان يبيع اويشترى ثوبا مستعملا بحالة جيدة من ان يقوم بذلك بسهولة على ان يحتفظ بأسماء الذين يعرضون هذه الاثواب فى نطاق تام من السرية ٠

نجاح كبير

وصادف المشروع نجاحا كبيرا منذ اليوم الاول لتنفيذه، واقبلت سيدات المجتمع يعرضن اثوابا فى حالة جيدة جدا بأسعار رخيصة تماما ٠ فعرض بالطو من الفراء ثمنه حوالى ٢٠٠ جنيه وهو جديد بمبلغ ٢٥ جنيها ٠ وجاكتة صوف بوشى جميل من لبنان بجنيهين ونصف ٠ وعرضت فساتين فاخرة وتاييرات جميلة باسعار تتراوح بين جنيه ونصف واربعة جنيهات بينما اسعارها وهى جديدة تتراوح بين ١٥ و ٣٠ جنيها ٠

واقبل الجمهور على الشراء اقبالا يبشر بنجاح الفكرة نجاحا تاما فبيع فى يومين اثنين ماقيمته ستون جنيها

فى حالة جيدة جدا

وتقول السيدة خيرية شيرين رئيسة جمعية التحرر الاقتصادى للسيدات ان الجمعية لاتقبل الا الملابس التى تكون فى حالة جيدة جدا لأن اى ثياب قديمة لن تباع أولا وثانيا لان قدمها يتنافى مع الغرض الذى اسس من اجله مشروع «بيع واشترى» وجميع الملابس التى عرضت وتعرض حتى الآن فى حالة جيدة فعلا مما ادهش المشتريات كل الدهشة ٠٠ ولاشك ان هذا المشروع الجديد سيساعد عددا كبيرا من السيدات والآنسات فى الحصول على ملابس جديدة بأسعار مغرية ٠ وتقوم لجنة خاصة من الجمعية بتقدير ثمن الاثواب المقدمة من العارضات ويعرض الثمن على صاحبة الثوب فان وافقت عرضته الجمعية للبيع ٠٠ ويسلم الثمن لصاحبته بعد بيعه مباشرة ٠

من كل سيدة

وتقول السيدة حكمت عبد الله سكرتيرة الجمعية ان الاقبال على المشروع قد تضاعف حتى ان الجمعية اضطرت ان تحدد ثوبين فقط لكل سيدة من السيدات العارضات نظرا لضيق المكان وتعتزم الجمعية التوسع فى هذا المشروع بعد النجاح الذى لقيه منذ البداية ٠

نجاح مالى

اما السيدة كريمة مطر حرم الدكتور حلمى مطر وامينة صندوق الجمعية فتقول ان هذه الفكرة ستمكن الكثيرات من اقتناء ثياب فاخرة بأسعار زهيدة مما يساعد كثيرا على حل الازمة الاقتصادية خصوصا ان ملابس السيدات تثقل كاهلهن بتكاليفها ٠٠ وتغير الموضة بسرعة ٠ والنجاح الذى لقيه هذا المشروع مع طرق الدعاية البسيطة التى اتبعت حتى الآن تضمن له مستقبلا ناجحا فى خدمة الاقتصاد المصرى ٠

وبعد ٠٠ ان المشروع لايزال فى البداية ولا شك انه سيحل مشاكل كثير من الازواج الذين يشكون من ارتفاع اسعار الثياب النسائية ٠

حكمت عبد الله تعرض على المشتريات

الفلوس فى يد والفستان فى يد اخرى

الأميرة مرجريت تتنهد حسرة عندما شاهدت عرض

جلست الاميرة البريطانية مارجريت شقيقة ملكة بريطانيا و ١٥٠٠ مدعو على كراسى مذهبة مريحة لمشاهدة أعظم عرض للأزياء فى العالم ! وقامت ٤٠ مانيكان باريسية بعرض مئات الاثواب من آخر مبتكرات أزياء كريستيان ديور أشهر صانعى الأزياء فى فرنسا ، أو « أمير المودة الفرنسية » كما يلقبه الفرنسيون • وكانت كل مانيكان تحيى الاميرة عند مرورها أمامها فتحنى رأسها وتثنى ركبتيها • وقد دفع كل مدعو خمسة جنيهات ونصف جنيه رسما للدخول •• وقدمت لهم الشمبانيا • وقد أقيم العرض فى قصر « بلنهيم » التاريخى الذى يقع بجوار « وود توك » بولاية اكسفورد • وكانت صالونات القصر العديدة الانيقة مكتظة بأجمل عارضات الازيات الباريسيات •

وكان فى استقبال الاميرة عند وصولها سيدات الصليب الاحمر ، وكانت ترتدى معطفا من الفرو الثمين وغطاء للرأس من الفرو أيضا • أما السيدة التى نظمت الحفلة واشرفت عليها فهى دوقة « مارلبورو » صاحبة القصر ورئيسة الصليب الاحمر الانجليزى • وكانت الدوقة ترتدى لاستقبال ضيفتها الاميرة ثوبا « مدنيا » بسيطا للغاية تلألأت فى أعلاه قطعة من الماس •••

وقدمت كل مانيكان نحو ثمانية أثواب ، وشعرت غالبيتهن بالتعب والارهاق بعد انتهاء العرض فارتمين فى كراسيهن ، وأسرعت ممرضات الصليب الاحمر للعناية

الأزياء الكبير في لندن

بهن . وبعد انتهاء الحفلة أسرعت العاملات ـ وهن باريسيات أيضا ـ الى اعداد الحقائب العشر الكبيرة المملوءة بالاثواب والتى تزن ٧٥٠ كيلو جراما

وقد حضر ذلك المعرض الكبير جميع الصحفيين الانجليز المهتمين بشئون المودات وكتب « جونس ايجينتون » فى اليوم التالى فى جريدة « نيوزكرونيكل » يصف تلك الحفلة فقال : « لقد كان كل شى ساحرا ... »

وقد لوحظ أن الاميرة مارجريت تنهدت حين شاهدت ذلك العرض الساحر . ففى الواقع لا يمكن للأميرة ان تتمتع بارتداء الاثواب التى شاهدتها ، لأن البروتوكول يقف دونها حائلا !

الاميرة مارجريت لا يمكنها ان ترتدى الفساتين « الديكولتيه » ←

الغلاف تصوير
أحمد يوسف

سميرة . . . الطالبة فى
كلية الطب . . . تسبح

إن صحف العالم قريبا فى صفحاتها الاولى وبالخط العريض ، ولاول مرة ، ان طالبة مصرية فى كلية الطب تمكنت من قهر المانش ..

وستنشر مئات الصور لها وهى تدهن جسمها بالشحم ..

ثم صورها وهى تقاوم أمواج المانش الجبارة ..

وماذا قال لها الدكتور اللواء محمد صبرى وهو يشجعها على التغلب على هذه الامواج ..

واخيرا صورها بعد أن وصلت ظافرة الى الشاطىء الفرنسى ..

وستشغل وكالات الانباء كلها بهذا النصر الكبير الذى ستحققه هذه الفتاة ..

وستكسب مصر مجدا جديدا ..

وسيقف الى جانب مرعى وحماد وعبد المنعم عبده وبكر سليمان اسم جديد هو سميرة حنا .

فى الخامسة عشرة من عمرها

قالت سميرة ان الدراسة لاتشغل كل وقتها ، وانها تشغل كل فراغها بالرياضة

ومن الغريب آنها لم تبدأ فى تعلم السباحة الا وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، ولكن الاغرب من ذلك انها تعلمت السباحة فى يوم واحد الامر الذى أدهش الجميع . وقد شجعها ذلك على النزول الى الماء .. وهواية السباحة ، ولكنها لم تتعلم الا طريقة واحدة وهى المعروفة « بالكرول »

وظلت وقتا طويلا لاتسبح فيه الا فى فترات متقطعة

ومن الغريب كذلك أن سميرة لم تشترك فى أى حمامات او اندية للسباحة الا فى العام الماضى ..!

ثم شاهدها السباحان المصريان المعروفان بكر سليمان ومصطفى داود فاحس بكر أنه قد عثر على كنز .

طالبة الطب التى تريد أن تقهر المانش

رحلة ممتعة

وقبل أن تقوم بمحاولتها الجريئة الاخيرة لسباحة المسافة بين المعادى وكوبرى قصر النيل حصلت على موافقة الاتحاد ولو آنها لم تكن قد اشتركت فيه بعد ، كما وافق أيضا الدكتور اللواء محمد صبرى بل وشجعها وارسل معها شقيقه عبد المنعم صبرى والسباح عبد المنعم عبده لتشجيعها .

وتحملت سميرة جميع تكاليف الرحلة ، وخرجت من الماء بعد أن قطعت المسافة بين المعادى وكوبرى قصر النيل ، وكانها قد انتهت من رحلة قصيرة ممتعة ، وليس أدل على ذلك من أنها توجهت لتوها الى حمام اللجنة الاهلية بالجزيرة ، وظلت تسبح هناك فترة طويلة

وتقول سميرة أنها متاكدة من انها ستقهر المانش ، وانه لم يجل فى خاطرها احتمال فشلها فى هذه المحاولة فقد سبحت فى النيل مسافة تقدر بنحو ١٤ كيلو مترا ، وتقول أنها ماكانت تريد الخروج من الماء بعد أن قطعت هذه المسافة .

وتفكر سميرة الآن فى عبور المسافة من حلوان الى قصر النيل وطولها ٢٣ كيلو مترا . كما ستشترك فى تدريبات أبطالنا سباحى المانش فى سباق ابريل القادم الذى سيكون من حلوان الى الجزيرة والدوران حولها مرتين وهى تقدر بحوالى ٤٣ كيلو مترا ، ومما يذكر أن مسافة المانش ٣٣ كيلومترا

اقاربى سعداء

وعندما سالتها عن موقف عائلتها اجابت بانهم جميعا سعداء بفكرة سفرها مع زملائها السباحين المصريين لقهر المانش . وقد سافرت شقيقة لها من قبل الى باريس ، وكانت أول مصرية تحصل على ليسانس فى الحقوق من فرنسا

وقد فوجىء اساتذة وزملاء وزميلات سميرة بنبأ اعتزامها قهر المانش واسف الجميع لانهم لم يصاحبوها فى محاولتها الناجحة لسباحة المسافة بين المعادى وقصر النيل لتشجيعها

ولا شك أن مقدرة سميرة على سباحة هذه المسافات الطويلة بهذه السهولة تعود الى أنها رياضية ماهرة فهى تمارس التنس والدكتنس والبنج بنج والاسكيتنج « الانزلاق » وكانت

فى الكلية . . طالبة طب

. . تنظر فى الميكروسكوب

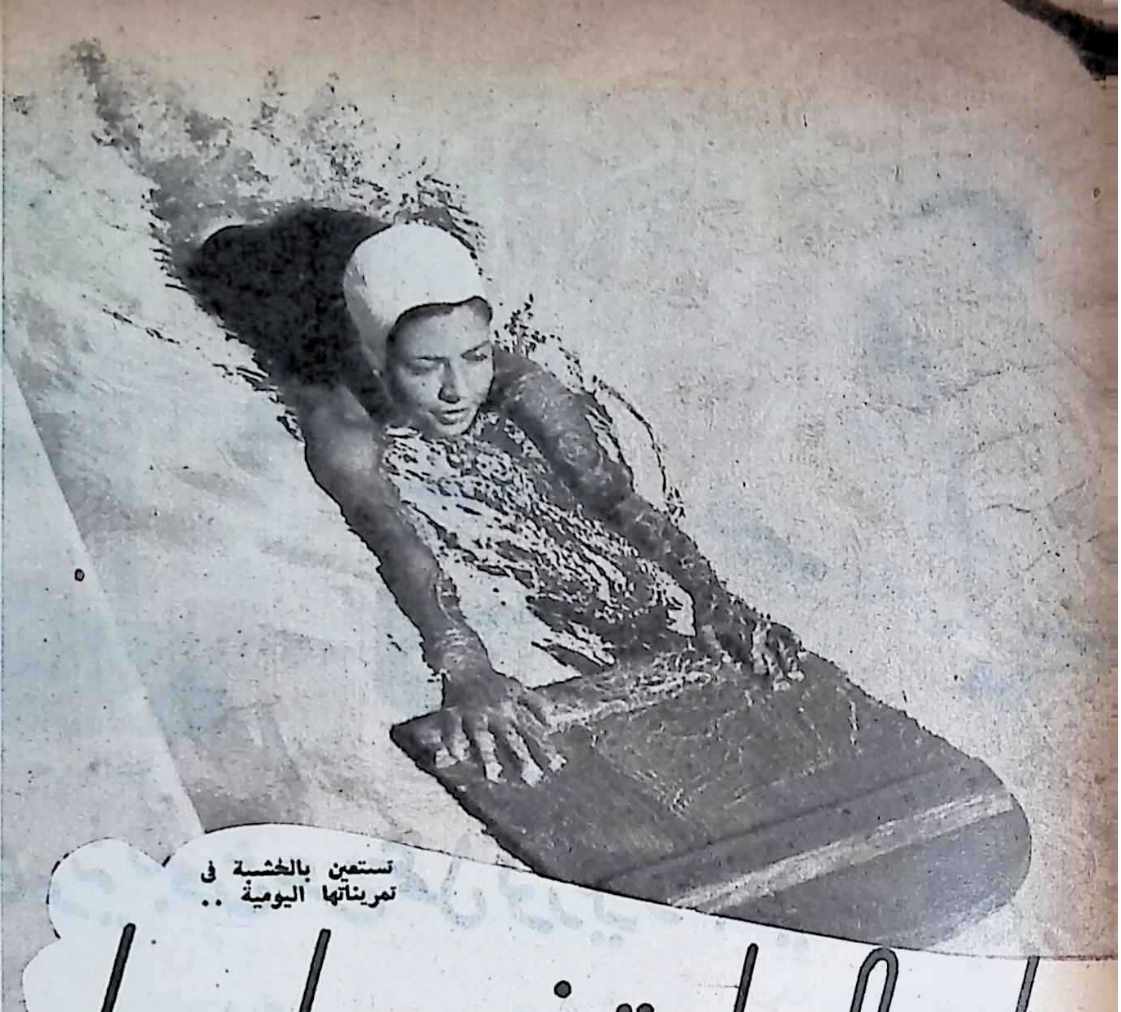

تستعين بالخشبة في تمريناتها اليومية ..

تعلمت السباحة في يوم واحد!!

تمارس الى زمن قريب رياضة الباسكت بول

وهى تكثر من تناول الفواكه حتى تحافظ على نشاطها وحيويتها

رأى استاذها

وقد دفعتنى هذه المعلومات المشجعة الى سؤال الدكتور اللواء محمد صبرى عنها فقال :

– هى فعلا سباحة مجتهدة ، استطاعت فى وقت قصير أن تصل الى ماوصلت اليه من نجاح ، وهذا بدون شك نتيجة لصبرها ومثابرتها

اما من ناحية مقدرتها فهى فى اول السلم ، وانا واثق انها ستصعده بسرعة فائقة ..

.. مع صديقاتها فى الكليه

وأما اذا قارناها بامثال حسن عبد الرحيم وابو هيف ومرعى فهذا لم يجىء وقت الكلام فيه بعد

وسميرة تشبه تماما « ايلين فنتون » البطلة الانجليزية التى فازت بسباق « الديلى ميل » عام ١٩٥٠ وهى فى سنها اذ يبلغ عمرها ٢٢ عاما ، وهى قصيرة مثلها ، والقصر لايعيب ، فقد أثبت اليابانيون أنهم سادة فى سباحة المسافات القصيرة رغم قصرهم ،

وجاء اخيرا « باتستا » البرتغالى الذى يصل فى طوله الى « كوع » مرعى حسن حماد وأثبت انه سيد سباحة المسافات الطويلة بفوزه ببطولة عام ١٩٥٤ لعبور المانش

وتمتاز سميرة بأنها ممتلئة الجسم مكتنزة الشحم تحت جلد بشرتها ، وفى حركاتها فى السباحة ليونة وهذه ميزات كثيرة تساعدها على سرعة التقدم

محاولات سابقة لمصريات

ولما سألنا الدكتور صبرى ، هل عرضت عليه فتيات قبل الآن استعدادهن للقيام بهذه المحاولة وماذا كان رأيه وموقفه منهن قال :

– حدث ذلك فى مناسبات كثيرة ، ولكن بكل اسف كانت أغلبيتهن غير جادات فى ذلك ، وانى لأذكر بهذه المناسبة وقت ازدهار سباحة المسافات الطويلة بين الآنسات والسيدات من عشرين عاما ، وقد كانت السيدة « ن. كراره » والسيدة عائشة مراد بطلات فى عبور المسافة من دمياط الى رأس البر ذهابا وايابا ، ثم فجأة أحجم الجنس اللطيف عن هذا الميدان ..

واهم فرق بين الرجال والسيدات

تمرينات بالمايوه لتقوية العضلات

هو أن تدريب السيدات أقل إرهاقا وفترة التمرين اليومية أقل فى مدتها وفى شدة الجهد الذى يبذل فيها

بعيدا عن الدعاية

وقد سألنا الدكتور صبرى ، هل ينوى حقا مساعدة سميرة على قهر المانش هذا العام أم يرى الانتظار بعض الوقت خوفا من فشلها ؟. فقال :

– لقد جاءتنى سميرة فى مركز الاتحاد قبل محاولتها الاخيرة وقد ناقشتها فى فكرتها ، وكيف بدأت ، وما هى اهدافها ، وهل هى تسعى وراء الدعاية عن نفسها أم انها تعتنق الفكرة جديا ؟

وعند اجابتها ، شعرت بالسعادة الجارفة تغمرنى اذ وجدت فيها احدى الخامات التى يستطيع الاتحاد ان يصقلها ، وأن يعدها لغزو هذا الميدان بثقة وايمان .. وأمل كبير ..

أما متى تكون صالحة لعبور المانش .. هذا الصيف .. ام صيف العام المقبل ، فهذا مالايمكن تقريره الآن ، فاستمرارها فى التمرين ، ودرجة تقدمها ، واصلاح طريقة سباحتها واستجابتها لكل مايفيدها كل ذلك سيقرر متى تعبر المانش ..

وحتى لو لم تكن صالحة للعبور فى صيف هذا العام ، فانى معتقد أن الاتحاد لن يتردد فى ايفادها مع البعثة حتى تتأقلم وتسبح فى هذه المياه الباردة والتيارات القاسية فتكتسب خبرة عند محاولتها لعبور المانش

أما الدعاية التى ستقوم بها السباحة المصرية لنا فى الخارج ، خصوصا اذا كانت مثقفة واجتماعية وتجيد اللغات الاجنبية ، فانى أؤكد لك انها ستكون أقوى بكثير مما قام به حسن عبد الرحيم ومرعى .

الدكتور بومبى .. هولندى عمره ٢٧ سنة

محمد المنشاوى .. ممثل مصر فى شئون اللاجئين

الحكومة المصرية تبحث عن عمل لوزير داخلية سابق

☆ أمير سابق يدعو ١٥٠ أجنبيا لتسليته على حساب الدولة

تواجه الحكومة المصرية الآن مشكلة هامة تحتاج الى حل سريع .. ومكتب اللاجئين الدوليين فى القاهرة يشترك مع الحكومة المصرية فى البحث عن حل لهذه المشكلة .

ففى الاسبوع الماضى تقدم وزير داخلية سابق الى هذا المكتب يطلب اليه أن يساعده فى الحصول على عمل مناسب يقتات منه ، وكان الرجل يعمل وزيرا لداخلية البانيا ، واضطر ، بعد تغيير نظام الحكم ، وانتهاء الملكية فى البانيا . أن يهاجر الى مصر مع الملك السابق زوغو وكثير من حاشيته . وتقدموا جميعا الى الحكومة المصرية يطلبون منها أن تقبل بقاءهم فى مصر كلاجئين سياسيين فيها ، فوافقت الحكومة المصرية ، وبقى الملك ورجاله فى الاسكندرية يتمتعون برعايتها

وقد استطاع الملك زوغو أن يحمل معه بضعة ملايين من الجنيهات ، كان ينفق منها على حاشيته ووزرائه . وظل الملك يدفع مرتباتهم الى أن قدم للتحقيق معه أمام نيابة الضرائب .. وعندئذ امتنع الملك زوغو عن دفع مليم واحد لرجال حاشيته ، واضطر الوزراء للبحث عن عمل . وتقدم وزير الداخلية السابق لحكومة البانيا الملكية يطلب عملا من الحكومة المصرية ، كما تقدم الى مكتب اللاجئين الدوليين ، يطلب اعتباره لاجئا دوليا ، ويعلن عن استعداده لقبول المعونة التى يقدمها المكتب الدولى لاى لاجىء عادى يلتجىء الى اى دولة اجنبية

سفير سابق يطلب المعونة

وفى الاسابيع الاخيرة ، تجددت المشكلة مرة أخرى ، ولكن بصورة أعقد لقد تقدم الى مكتب اللاجئين الدوليين، سفير ظل يمثل بلاده فى مصر عشر سنوات متتالية يطلب عملا . وكان يقوم بعمله هذا منذ الحرب العالمية الاولى حتى الحرب العالمية الاخيرة.

واختفت دولته فى الحرب الاخيرة من خريطة العالم ، وبقى السفير فى مصر لا يجد وطنا يعود اليه ، ولا بلادا يمثلها ، وطلب أن يكون لاجئا سياسيا ووافقت الحكومة المصرية .

ضباط روس لايجدون عملا

وتكررت المشكلة بصورة اوسع ، لقد تقدم الى المكتب ضباط من الجيش الروسى الابيض ، وتبعهم حوالى مائتى يوغوسلافى يطلبون الاقامة فى مصر واعتبارهم لاجئين دوليين .

مكتب شئون اللاجئين

وفى خلال الشهور القليلة الماضية تم توقيع اتفاق بين الحكومة المصرية وبين مكتب شئون اللاجئين الدوليين فى الامم المتحدة ينص على ان توافق الحكومة المصرية على انشاء مكتب دولى فى القاهرة يتولى رعايتهم ، وترحيلهم ومنحهم تأشيرات خروج ، الى حين رحيلهم عن مصر ، وذلك فى حدود التشريع المصرى وطبقا للحقوق الدولية الممنوحة للاجئين

من هم اللاجئون

واللاجئون فى العرف الدولى هم الذين ليس لهم جواز سفر ، ولا ينتمون الى جنسية معينة ، بعد أن تركوا بلادهم الاصلية هربا من اضطهاد سياسى داخلى أو تعصب دينى أو اضطهاد جنسى .. لاجئين الى دولة اخرى طالبين حمايتها وقبولهم تحت رعايتها

ويبلغ عدد اللاجئين فى العالم حتى الآن مليونى لاجىء منهم حوالى المليون فى اوربا والباقى موزع فى سائر الدول الاخرى

لاجئو مصر

اما مصر فقد بلغ نصيبها من اللاجئين ٥٠٠٠ لاجىء ، وذلك عدا لاجئى فلسطين ، الذين لا نسلكهم فى عداد اللاجئين الدوليين ، لأن الامم المتحدة سبق ان قررت حقهم فى العودة الى بلادهم ، وتعويضهم عن خسائرهم واعادة ممتلكاتهم .

كيف نشأت مشكلة اللاجئين

وقد جاءت مشكلة اللاجئين نتيجة للحروب ، والاضطهاد العنصرى ، والتمييز الدينى ، والتغيير السياسى ففى اعقاب كل حرب تختفى دول من الخريطة ، بعد ان تكون احدى الدول الكبرى قد التهمتها ثم تضطهد اهالى تلك الدولة المغلوبة على امرها . فيضطر البعض الى الهجرة منها والالتجاء الى

.. وقطع الملك زوغو المرتبات عن وزرائه فى مصر

أمير سابق يدعو ١٥٠ أجنبيا لتسليته

دولة اخرى باحثا عن عالم فيه حرية وطمأنينة وسلام

وكان في مصر بعض اللاجئين قبل قيام حروب الارمن ، الذين طردهم الروس من ارضهم ، واقاموا فيها واضطررت الحكومة المصرية ان تطبق عليهم قانون اللاجئين الدوليين ، فقدمت لهم المعونة حتى اكتسب بعضهم الجنسية المصرية .

وزاد عدد اللاجئين في مصر حتى بلغ خمسة آلاف لاجيء .. وقررت الأمم المتحدة أن تكون القاهرة مركزا جديدا لرعاية شئون اللاجئين الدوليين وتقديم المعونة لهم ، وتسهيل ترحيلهم وقبلت الحكومة المصرية منذ شهور قليلة تنفيذ هذا القرار في حدود احكام التشريع المصرى ، وتوثيق تبادل المعونة بينهما .

وتقدم اللاجئون الى المكتب يطالبون بحقوقهم الانسانية التى نص عليها اعلان حقوق الانسان في المادتين ١٤ و ٢٥ وهو يقرر أن « أمام الاضطهاد من حق كل انسان ان يبحث عن مأوى يلتجيء اليه في بلد آخر ... ولكل انسان الحق في ان يعيش في مستوى صحى مناسب ، وان يكفل لنفسه ولاسرته المسكن والعيش والعلاج ! »

احصاء اللاجئين في مصر

وقد رأت الحكومة المصرية ، بعد انشاء المكتب أن تقوم باحصاء اللاجئين الدوليين فيها ، لتحديد موقفها من هذه المشكلة ، واشترك مكتب اللاجئين في هذا العمل .

ويقول الاستاذ محمد المنشاوى السكرتير الثاني لوزارة الخارجية ، والذى طلبت الامم المتحدة انتدابه ليكون وكيلا لمكتبها في القاهرة : « ان عدد الذين تقدموا الى المكتب من اللاجئين يطلبون تسجيلهم فيه قد وصل حتى الآن الى ٣٠٠٠ ، بينما عدد اللاجئين في مصر يبلغ ٥٠٠٠ لاجيء .

ويقول الاستاذ المنشاوى أن اغلب اللاجئين كانوا يعيشون في مصر حتى قيام الحرب العالمية الاخيرة ، ثم آثروا البقاء فيها على أن يعودوا مرة أخرى الى بلادهم ، وقد تنكرت قنصليات هذه الدول في القاهرة لهؤلاء اللاجئين واضطرت مصر من جانبها أن تقبلهم على هذا الوضع بشرط الا يكون لهم اى نشاط خطر على الامن .

ويطالب هذا النفر من الناس بان يحصلوا على عمل يساعدهم على العيش وقد تركت وزارة الداخلية لمكتب اللاجئين ، البحث في حالتهم ومساعدتهم في الرحيل عن مصر الى بلاد تقبل هجرة الأيدى العاملة اليها بعد أن تمنحهم تأشيرات بالاقامة في مصر لمدة عام

ويقول الدكتور بومبى مندوب الامم المتحدة في مكتب اللاجئين في القاهرة انه تلقى من الحكومة المصرية كل معونة صادقة في تسهيل مهمته ، وفي تقديم كل مساعدة للاجئين حتى يتم ترحيل من يريد الرحيل منهم . ولكنه لا يستطيع أن يقنع المسئولين بمساعدته على ايجاد عمل لوزير سابق أو سفير سابق

لاجئون من الدول الشيوعية

ويقول الدكتور بومبى أن اغلب اللاجئين في العالم .. في أوروبا وفي مصر على السواء من الدول الشيوعية فلم يتقدم حتى الآن لاجيء من اى دولة غربية يطلب رعاية دولة أخرى ، ويقول ان الاضطهاد السياسى يظهر ، كما يبدو من الاحصاءات في صورة عنيفة في الدول الشيوعية .

ويقول أن مصر تؤوى الآن لاجئين من يوغوسلافيا بلغ عددهم حتى الآن ٢٠٠ لاجيء ، ويليهم الالبان ثم البلغاريون والتشيكوسلوفاكيون والاسبان الذين هربوا من حكم فرانكو والبولنيون الذين شردوا في الحرب الاخيرة ثم الهنغاريون وبعض الروس البيض ، وبعض التركستان

اما الارمن فان غالبيتهم قد استوطنت مصر منذ ثلاثين عاما بعد أن قام الروس بطردهم من جبال أرارات وأرمينيا ، فاقاموا بمصر وتزوجوا فيها وانجبوا أولادا ، وطبق عليهم القانون المصرى في منح الجنسيات والاقامة

ملحقون عسكريون وجنرالات

ويقيم في مصر من بين الروس البيض احد الامراء ، وجراح ماهر ، وبعض الملحقين العسكريين ، ومن بينهم من وصل الى رتبة الجنرال في الجيش الروسى القيصرى

ويحصل هؤلاء على تأشيرات اقامة مؤقتة تتجدد كل عام . وليس لهؤلاء الروس اى علاقة بالسفارة الروسية التى لا تعترف بوجودهم اطلاقا ، ولا تمنحهم جوازات سفر لانهم من اللاجئين.

ويعتبر مكتب اللاجئين بالنسبة اليهم كقنصلية تقوم لهم بكل اعمال القنصليات .

تركة مثقلة بالديون

ويقول الدكتور بومبى أن الامير السابق عمرو ابراهيم دعا الى مصر لتسليته الخاصة ١٥٠ لاجئا ، من اوروبا ، وطلب الى الحكومة المصرية أن تقدم لهم المعونة وفعلا أجابت الحكومة رغبة الامير السابق ، الذى طالب باقامة هؤلاء اللاجئين في معسكرات العباسية

ثم الغيت الملكية في مصر ، وترك عمرو ابراهيم ضيوفه بلا مأوى ، واتصل مكتب اللاجئين بالحكومة المصرية يلتمس حلا لهذه التركة التى خلفها الامير السابق ..

وقامت وزارة الاوقاف بتقديم المساعدة لهؤلاء الضيوف ، كما تبرعت بعض الجمعيات الخيرية المصرية ببعض المعونة الى حين ترحيلهم الى دولة أخرى

معونة اللاجئين

ويقدم مكتب اللاجئين المساعدات المالية عن طريق الاعتماد البسيط الذى تقدمه الامم المتحدة لوكالة اغاثة اللاجئين كما تقبل التبرعات التى يتقدم بها الافراد ، وتشترك الحكومة مع الجمعيات الخيرية في تقديم معونات مختلفة الى اللاجئين الى حين ترحيلهم .

ان مصر تقدم الخبز والماء والطعام الى اللاجئين .. لانهم في حاجة فعلا الى كل قطرة ماء او قطعة خبز ..

حمدى فؤاد

للحصول على جمال جديد ... استعملى من الآن
بودرة الوجه
ماكس فاكتور هوليوود

لانا تيرنر
كوكب فيلم م . ج . م الملون
« الشعلة والجسد »
بسينما ستراند

٢٦
٤٢
٦٤

الوان خلابة ابتكرها ماكس فاكتور ... نعومة تضاهى نعومة الحرير ... ذرات ناعمة خفيفة ... كل هذه العناصر تجمع لتمنحك جمالا من نوع جديد انها توضع بسهولة ... لتغطى بشرة الوجه تماما ... وتلائمك كل الملاءمة ... ونتيجتها سوف تبهرك !
لقد ابتكرت بودرة الوجه ماكس فاكتور خصيصا لنجوم السينما ... ان بودرة ماكس فاكتور مطلوبة من اجمل نساء العالم .. الست تريدين الانضمام اليهن باستعمال بودرة ماكس فاكتور هوليوود اليوم
جربى بودرة ماكس فاكتور هوليوود اليوم

ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood

إذاعة

سجل المطرب عبد العزيز محمود نشيدا جديدا هذا الاسبوع من تلحينه لبرنامج صوت العرب

ثورة في الإذاعة على عمامة المراقب الثقافي

في اركان الاذاعة هذا الاسبوع ثورة كبيرة على محمود حسن اسماعيل مراقب الشئون الثقافية .. ثريا نجم ثائرة .. وصفية المهندس متبرمة .. وصفية عبدالحميد متذمرة .. وجلال معوض .. وفوزية المولد .. ومديحة نجيب .. والجميع قرروا عدم التعاون معه بعد أن اصبح هذا التعاون مستحيلا .. وقد استنجدوا جميعا بمراقب عام الاذاعة .. فوقف في صفهم واكد انهم على حق .. فلا يكاد فرد منهم يقدم لمحمود برنامج ركنه حتى يسخر من هذا البرنامج .. ويشطب معظم مواده ولا يوافق عليها .. بل انه يتدخل في كل كبيرة وصغيرة من هذه المواد .. والجميع يقولون انه معقد ويتعمد عرقلة اعمالهم .. ويستشهدون في ذلك بتاريخه الماضي في الاذاعة .. يتدخل في كل كلمة ويغيرها ويبدلها .. وهو بهذا التغيير والتبديل يشوه جمال البرامج ومعانيها .. ويحول تمثيليات الاذاعة الى خطب للوعظ والارشاد .. وانه لايقرأ اي برنامج الا بعد أن يضع فوق رأسه عمامة كبيرة ويمسك بيده مسبحة طويلة ويتحول من فنان الى درويش .. وان مكانه الوحيد يجب ان يكون في قسم المساجد بوزارة الاوقاف ..

شاعر الشباب

وفي نفس الاسبوع شهدت الاذاعة لونا جديدا يناقض اللون الاول تماما .. فقد انتفعت الاذاعة بشاعر الشباب احمد رامي بعد احالته الى المعاش .. واسند اليه منصب المستشار الادبي للاذاعة .. وقد سرت موجة من الفرح بين مؤلفي الاغاني .. وانتقلت الموجة الى الشعراء ومؤلفي التمثيليات .. فقد اسندت هذه الاشياء جميعا الى رامي .. واصبح له حق الحكم في صلاحيتها للاذاعة .. وقال المؤلفون انها خطوة طيبة من الاذاعة لاننا جميعا نطمئن الى حكمه .. ونثق في ذوقه الفني .. واحساسه المرهف بالانتاج الرفيع ..

زوجة المخرج

وزارت الاذاعة هذا الاسبوع .. زوجة المخرج التي اختلفت معه .. واخلت اثاثها من منزله في غفلة منه وهو في زيارة شقيقها .. وشكت سوء معاملته لها .. وقد افهمت ان هذه مسائل خاصة بينهما لا يصح للاذاعة أن تتدخل فيها فهي من شأن القضاء ..

دموع مديفة

وثارت احدى الموظفات هذا الاسبوع .. وكان سر ثورتها انها طلبت سيارة الاذاعة لتصل بها الى منزلها .. ولكنها افهمت أن السيارة لاتنقل الموظفين الا في الساعات المتأخرة من الليل .. وانها تستطيع أن تستقل الاوتوبيس او الترام .. وهنا ثارت قائلة انكم ترفضون لاني لست جميلة .. انا معترفة بهذا .. ولكن ماذا افعل .. هذه هي ارادة الله .. وعادوا فافهموها من جديد ان هذا الامر لا دخل له في هذه الاشياء .. وان مثل هذا الكلام لايجب ان يصدر من فتاة مثقفة .. وخرجت تبكي وهي تصيح : انها مؤامرة ضدي

منتخبات الجيل

- سيد اسماعيل في اغنية حقك عليه في ٥٠ر٩ صباح اليوم
- محمد فوزي في اغنية بصت لي في ١٥ر١٢ ظهر اليوم
- شادية في اغنية عيد الميلاد في ٤٥ر١ بعد ظهر اليوم
- عائشة حسن في اغنية الفجر فين ياليل في ٤٥ر٨ مساء اليوم
- جلال فكري في اغنية انغام في ٣٠ر٨ صباح غد
- رياض السنباطي في اغنية على عودي في ١٥ر١٢ ظهر غد
- سهام رفقي في اغنية لومك ياايام في ٥٠ر٤ بعد ظهر غد
- عبد الحليم حافظ في اغنية الجدول في ٤٥ر٦ مساء غد
- ليلى مراد في اغنية اناوانت عصفورين في ٣٠ر٧ صباح الاربعاء
- احلام في اغنية الصبر في ٣٠ر٩ صباح الاربعاء
- محمد عبد الوهاب في اغنية ياناعما رقدت جفونه في ٤٥ر١ بعد ظهر الاربعاء
- نجاة علي في اغنية نصيبي كده في ٤٥ر٨ مساء الاربعاء
- محمد امين في اغنية احلام الحب في ١٠ر٩ صباح الخميس
- شكوكو في اسكتش قهوة كوكو في ٤١ر١٠ صباح الخميس
- كارم محمود في اغنية صبح لي على الفل في ٤٥ر١٢ ظهر الخميس
- صباح في اغنية انت حبيبي في ٤٥ر٥ مساء الخميس
- سعاد مكاوي في اغنية نور الامل في ٥٥ر٧ صباح الجمعة
- رجاء عبده في اغنية ليه كل شيء في ٣٠ر١٠ صباح الجمعة
- اسمهان في اغنية ياحبيبي تعالى الحقني في ٤٥ر٦ مساء الجمعة
- ثريا حلمي في منولوج اخاف واكش في ٤٥ر٧ مساء الجمعة

اسمع

برنامج نحن العرب الذي يقدمه صوت العرب في الساعة ١٥ر٩ من مساء بعد غد ((الاربعاء)) وحلقة هذا الاسبوع عن المملكة العربية السعودية .. وقد وضعها محمود عيسى واخرجها فؤاد شافعي .. وفي هذه الحلقة ستعرف كل شيء عن الجزيرة العربية .. تاريخها وموقعها .. والانتعاش الزراعي الذي شملها في عهد آل سعود .. وكيفية صنع البلح والعجوة .. والتعليم فيها .. ووسائل المواصلات وهي امر هام يعنى به آلاف الحجاج كل عام .. كما يتحدث البرنامج عن عادات السعوديين الاجتماعية ، وكيف تتم حفلات الزواج هناك ..

قصص غير مذاعة

ضرب العوالم

قبل ان يلتحق المذيع صلاح زكى بالاذاعة .. كان يعمل محررا باحدى الصحف الاسبوعية .. وعرض على رئيس التحرير ان يعمل تحقيقا صحفيا عن عوالم شارع محمد على .. ووافق رئيس التحرير .. وذهب صلاح الى هناك .. وجلس فى احد مقاهى الشارع .. ولفت نظره وجود بعض الموسيقيين .. فرأى فيهم ضالته المنشودة ، فهم الذين سيقودونه الى بيوت العوالم .. ولما كان صلاح فى بدء حياته الصحفية فقد بدا عليه الارتباك وهو يحدث الموسيقيين ويطلب اليهم ان يدلوه على احدى العوالم لياخذ منها حديثا صحفيا .. وبدا يشير بيديه اشارات غامضة جعلتهم يرتابون فيه .. وظنوا انه جاء لغرض آخر لايشرفهم .. ولما سالوه فى اى الصحف يعمل ذكر لهم اسم الصحيفة .. فذكروا له اسم احد محرريها الفنيين وقالوا هل تعرفه ؟ .. وازداد ارتباك صلاح زكى لانه لم يكن يعرف اسم هذا المحرر .. وقال انه لايعمل بهذه الصحيفة .. وحينئذ ازداد شكهم فيه وفيما جاء من اجله فانهالوا عليه ضربا ولكما وهو يستغيث ويحلف لهم بكل الايمان انه صحفى .. ولم ينقذه الا حضور الزميل الذى سالوه عنه صدفة .. وكان يعرف صلاح بعد ان رآه فى الجريدة عدة مرات فانقذه من ايديهم .

لحظات الحرية

لاينسى محمد شرف المحرر بقسم الاخبار بالاذاعة .. اللحظات الاولى لقيام ثورة ٢٣ يوليو .. ففى صباح هذا اليوم حضر الى الاذاعة فى ساعة مبكرة .. واعد نشرة الاخبار وتوجه بها الى الاستديو ليعطيها للمذيع .. ولم يكد يصل الى ابواب الاستديو حتى راعه وجود عدد كبير من جنود الجيش والسيارات المصفحة التى تحيط بالشوارع .. وصعد محمد شرف الى الاستديو وهو لايفهم شيئا مما يدور حوله .. ووجد المذيع فهمى عمر وبعض المهندسين فاسرعوا يتعلقون به .. وافهموا القائمقام انور السادات ان شرف هو المسئول عن الاخبار وعن اذاعة البيان .. وافهمه انور السادات الموقف باختصار .. وطلب اليه اعداد العدة لاذاعة البيان .. وما كاد شرف وزملاؤه يعدون العدة حتى انقطعت الاذاعة وبدا على شرف الخوف والارتباك فقد خشى ان يعتقد رجال الجيش انه السبب فى قطع الاذاعة .. وفهم القائمقام انور السادات مايدور فى ذهنه واسرع يطمئنه قائلا انه يعرف ان قطعها اتى من ابى زعبل ومصلحة التليفونات وانها لاتلبث ان تعود من جديد .. ولم تكد تمر لحظات حتى عادت الاذاعة .. وكاد شرف يرقص من شدة الفرح وعاد يعد كل شىء من جديد ... واذيع اول بيان لثورة الجيش على الفساد والطغيان .

لحظات الوداع تنقذ الموقف

اعد محمد المعتصم سيد المشرف على ركن السودان حلقة جديدة فى برنامج الشعر والموسيقى .. وعهد الى المذيع طاهر ابو زيد باخراجها . وقبل اذاعة الحلقة بنصف ساعة .. اخذ المعتصم الاسطوانة ليسمعها قبل اذاعتها .. وعندما وضع الابرة عليها اتلفتها من اولها الى آخرها .. وتبين له ان الجهاز الذى وضع عليه الاسطوانة غير صالح للاستعمال .. واصبح فى موقف حرج بعد ان فسدت الاسطوانة .. ماذا يفعل وهو لم يجر تعديلا للبرنامج .. وليس عنده مادة معدة ومعتمدة ليضعها بدل البرنامج .. ودارت الدنيا فى عينى المعتصم .. وراح يفكر ويفكر واثناء تفكيره اقتحم عليه مكتبه الشاعر صلاح الصاوى مؤلف البرنامج وقد جاء يودعه قبل سفره الى العراق .. وكانت لحظة فرح كبيرة بالنسبة للمعتصم .. فقد قرر ان يلقى صلاح الشعر بنفسه على الهواء .. ولكن من سيخرج البرنامج ويضع موسيقاه .. من اين ياتى بطاهر ابو زيد .. وكان جهاز الراديو بجوار المعتصم مفتوحا فاذا به يفاجأ بطاهر نفسه يقدم الفقرة التى تسبق برنامج السودان .. فاسرع المعتصم يجرى ومعه صلاح الصاوى واسطوانات البرنامج الى الاستديو .. وشرح المعتصم الموقف لطاهر .. وابدى طاهر استعداده التام لاخراج البرنامج من جديد واذاعته حيا على الهواء !

صلاح زكى

محمد شرف

محمد المعتصم

معبأ بطريقة صحية
شاى
الشيخ الشريب

نتيجة سحب ١٥ أكتوبر ١٩٥٤
فى يانصيب دار أخبار اليوم
بالاشتراك مع يوسف قرعلى

لم يتقدم حملة الارقام الآتية حتى الآن لتسلم جوائزهم :

٢٦٣٤٩٩ عشر سندات بنك عقارى اصدار ١٩٥١
١٨٠١٠٠ سند واحد بنك عقارى اصدار ١٩٥١
١٨٠٢٠٤ سند واحد بنك عقارى اصدار ١٩٥١
٢٥٦١٨٩ سند واحد بنك عقارى اصدار ١٩٥١
٢٦٠٨٨٧ سند واحد بنك عقارى اصدار ١٩٥١
٤٧٠٦٢٠ سند واحد بنك عقارى اصدار ١٩٥١

وستصرف الجوائز لمن يكون رقمه أقرب الارقام هبوطا لهذه الارقام من حيث رقم مئات الالوف وذلك فى ميعاد غايته يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٤

مثال : الرقم الرابح ٤٧٠٦٢٠ لم يتقدم حامله فيكون الرابح حتى يوم ١٥ ديسمبر ١٩٥٤ هو حامل الرقم ٣٧٠٦٢٠ فاذا لم يتقدم يكون من حق حامل الرقم ٢٧٠٦٢٠ او ١٧٠٦٢٠ أو ٧٠٦٢٠ ، هذا وترسل الخطابات بارقام التذاكر الرابحة الى مكتب يوسف قرعلى ٣٥ شارع سليمان باشا أو يذهب حامل التذكرة شخصيا .

ليالى القاهرة

اين المأذون ؟

تتحدث الليالى هذا الاسبوع عن قصة بطلها مأذون شرعى .. أخرجتها الممثلة قسمت شيرين وكان المفروض ان يكون زكى طليمات وفتحى غانم شاهديها الوحيدين ! ولكن قسمت لا تزال تبحث عن البطل !

دق جرس التليفون فى مكتب زكى طليمات وكانت المتحدثة هى قسمت شيرين .. كانت فى حالة عصبية ثائرة وهى تقول :

ـ يا أستاذ زكى ارجوك .. انقذنى من الموت .. لقد قررت الانتحار ، أنت الوحيد الذى تفهمنى ، انت الانسان الذى يفهم نفسى الحائرة ..

ـ انا مشغول قوى يا قسمت ..

ـ طيب .. انا حانتحر ..

ـ طيب .. انا فى انتظارك فى المكتب ..

وانتظر زكى طليمات حضور الشارعة فى الانتحار ، وفى الموعد الذى حددته لحضورها دق جرس التليفون .. وكانت هى المتحدثة

قسمت ـ (ضاحكة) ! ـ فيه مفاجأة .. مفاجأة كبيرة ..

زكى طليمات ـ خير ..

قسمت ـ عدلت عن الانتحار

زكى ـ عال ..

قسمت ـ حا اتجوز الليلة ..

زكى ـ الحكاية واحد .. ومين العريس السعيد ..

قسمت ـ لا .. خل دى للمفاجأة.. وانت شاهد الزواج الوحيد ..

فقال لها زكى انه على موعد مع الاستاذ فتحى غانم فى دار أخبار اليوم عند منتصف الليل بعد ان يذهبا معا الى السينما .. فرجته قسمت أن ينتظر منها تليفونا عند منتصف الليل .

ثم دق جرس التليفون .. وكانت قسمت فى مثل ثورتها الاولى عندما كانت تستشير زكى طليمات فى مسألة الانتحار ..

زكى ـ خير يا قسمت .. مالك..

قسمت ـ ما فيش مأذون فى البلد .. قعدنا ندور على مأذون من الساعة التاسعة لغاية الوقت .. ما فيش

وضحك زكى طليمات وقال لها : لازم راح السينما تأخر !

وتنهدت قسمت شيرين ورجت الاستاذ زكى طليمات ان ينتظر منها تليفونا فى الصباح !.. اما للانتحار .. واما للزواج !

البرنس .. يوسف وهبى

واختفى يوسف وهبى من ليالى القاهرة .. ولم يظهر فى دور الممثل الاول فى موسم الفرقة المصرية الجديد .. بالرغم من أنه المدير العام للفرقة.

وقد بدأ الموسم بمسرحيتين جديدتين تقاسم البطولة فيهما فؤاد شفيق فى دور مضحك الخليفة واحمد علام فى دور المرابى فى « صفقة مع الشيطان »

وليس اختفاء يوسف وهبى مقصودا به اتاحة الفرص لزملائه للظهور فى الادوار الاولى ولكن لانه يستعد لتمثيل دورين يحملهما الآن فى جيبه : الاول دور البرنس فى مسرحية الايدى الناعمة لتوفيق الحكيم والثانى دور شهريار فى مسرحية عزيز اباظة عن شهر زاد

قسمت شيرين
قررت الانتحار.

زكى طليمات
دعى الى زواج قسمت شيرين

السعادة فى الفيوم

وعادت فاتن حمامة مع بعثة فيلمها « موعد مع السعادة » الذى يتولى اخراجه زوجها السابق عز الدين ذو الفقار من رحلتهم الى الفيوم بعد التقاط مناظره هناك ، وقد نزلت فاتن واعضاء البعثة فى اثناء هذه الرحلة فى فندق « أوبرج الاهرام » حيث اختارت لها جناحا خاصا اقامت فيه مع طفلتهما « نادية » بينما اقام عز الدين فى جناح آخر مع اعضاء الفيلم ، وكانت الصلة الوحيدة التى تربطه بفاتن ، بعد الفراغ من العمل هى طفلتهما نادية التى كانت تتنقل بين جناحى الوالدين ، حتى يدركها النوم ، فتسرع الى احضان فاتن .

ثورة فى النقابة

واعضاء نقابة السينمائيين المصريين الآن فى محنة ، فهى النقابة الفنية الوحيدة التى لا تعرف اذا كان لها مجلس ادارة أم لا ؟ فقد سبق لاعضاء مجلسها ان قدموا استقالاتهم برياسة نقيبهم الاستاذ احمد بدرخان ، ولكن الاعضاء تمسكوا بمجلسهم القديم ، ووقعت الغالبية مطالبة ببقائه ، وكان هذا منذ نحو ثلاثة شهور ، لم يجتمع فى خلالها المجلس مرة واحدة ، كما لم يعلن رفضه أو تأييده لتمسك غالبية الاعضاء به ، وبذلك اصبحت مصالح النقابيين معطلة ، وهم الآن يطالبون بالاسراع بعقد جمعية عامة لانتخاب مجلس جديد ولكن البعض نصحهم بالتريث حتى يحل موعد الدورة الطبيعية فى شهر يناير القادم

الوان جديدة فى المسرح المصرى

وتستعد فرقة المسرح الحر خريجى المعهد العالى لفن التمثيل لتقديم لون جديد من المسرحيات ، التى لم يألفها المسرح المصرى من قبل ، وهو لون المسرحيات القصيرة ذات الفصل

ليالى هوليود

لم تشهد افلام هوليوود موسما اكثر رواجا من موسمها الحالى فى مختلف المدن والولايات الامريكية، ففى مانهاتن يعرض فيلم « سبع عرائس لسبعة اخوة » فى اسبوعه التاسع ويدر ربحا لا يقل عن ٨٠ الف دولار فى الاسبوع الواحد ، وفى شيكاغو يقف المتفرجون امام شباك التذاكر اكثر من خمس ساعات ليظفروا بتذكرة من السوق السوداء لفيلم (سوسان نامت هنا) ، واهل انجليس يدفعون مبلغا يتراوح بين ٢٥ و٣٠ الف دولار ليشهدوا فيلم « النافذة الخلفية » ويدفع اهالى فيلادلفيا اكثر من ٣٥ الف دولار لفيلم « الجبهة المائية »

يقول المخرج موراى روس ان افلام هوليوود كانت الى وقت قريب تترنح امام منافسة طرافة التليفزيون وغواية الافلام الفرنسية وواقعية الافلام الايطالية وغرابة « الفارس » الانجليزية ، وبالفعل اغلقت فى العام الماضى ستة آلاف دار سينمائية ولكنها صمدت اخيرا ثم استردت انفاسها واستعادت كرامتها الفنية بشيئين : اصطناع الوسائل الحديثة ، وبراعة استخدام الموسيقى .

ومن اجل ذلك بدأت تمارس فى هذا الموسم تجربة اخراج افلام موسيقية ، من أجل الموسيقى ...

كارمن الزنجية

اقتبست هوليوود هذا الاسبوع اوبرا كارمن التى كتبها المؤلف الموسيقى العظيم بيزيه لتخرجها على شاشة السينما سكوب

اروع ما فى هذا الفيلم أنه يحتفظ بجوهر القصة الاصيلة وفى نفس الوقت يبرزها بلون جديد فى غاية الطرافة ، فان كارمن التى كانت فى الاصل غجرية اسبانية اصبحت فى الفيلم فتاة زنجية تقمصتها شخصية دوروثى داندريدج ، وموسيقى بيزيه الفرنسية الرومانتيكية تحولت الى صخب « الجاز » الذى يرضى الزنوج ويبعث فيهم النشوة ، ووضع اوسكار همرستين قدميه فى طين نهر المسيسبى ليستلهم منه اغنيات اشد فورة من تياراته ..

مغامرات حاجى بابا

وهذا فيلم موسيقى آخر تقتبسه هوليوود من اساطير الشرق القديم ، ان المخرج والتر واجنر يقيم حول مدينة السينما مشاهد من مدينة الأبهة والفخامة والغموض والسيطرة فى العصور القديمة ، ويصور فى هذه المشاهد معالم الاضواء والنيران ، والصفاء والشقاء ، واصطراع النفوس والكؤوس ، وملامح الليالى البيضاء والحمراء بالدم حينا وبالخمر حينا آخر ..

حسين رياض
الفرق تتزاحم عليه

الواحد ، حيث يقدمون في برنامجهم اربع مسرحيات من هذا اللون في سهرة واحدة ، بدلا من تقديم مسرحية طويلة .

وهذا في الواقع اتجاه صائب . حينما تقوم هذه الفرقة على احياء هذا اللون الذي يفتقر اليه المسرح المصرى، بعد أن أثبت كيانه ووجوده في المسرح الاوربي ، وقد سبق للفرقة المصرية ان حاولت تقديم المسرحية ذات الفصل الواحد ، مثل مسرحية «العائد من المستنقع» للاستاذ فتوح نشاطي ، ثم اربع مسرحيات أخرى للاستاذ توفيق الحكيم باسم صندوق الدنيا

خريجو معهد التمثيل لهم مطالب

وبدأ خريجو المعهد العالي لفن التمثيل يرفعون رءوسهم ، لاثبات وجودهم تمهيدا للعب دور في النشاط الفني في مصر فقد كونوا لهم اتحادا ضم بعض الخريجين من امثال فريد شوقي وحمدي غيث ومحمد نصر وغيرهم . وبدأ مجلس ادارة الاتحاد يواصل اجتماعاته التى انتهت الى قرارات رفعوها الى المسئولين مطالبين فيها ، بان يكون لهم الحق في الاشراف على تنظيم النشاط المسرحي في مصر ، وخاصة في مدارس وزارة التربية والتعليم ، وهذا عدا عشرات المطالب الاخرى .

ممثل في المزاد

واشيع ان الاستاذ حسين رياض سيترك الفرقة المصرية . وينضم الى فرقة الريحاني .

ويقول حسين رياض وهو لايكاد يمسك انفاسه من الاجهاد في العمل في بضعة افلام في وقت واحد ، انه كان منذ ظهوره على خشبة المسرح هدفا للمنافسات بين الفرق ، فكانت كل فرقة تحاول ان تنافس به الفرقة الاخرى وتدفع له اجرا مضاعفا ، حتى كانوا يلقبونه في ذلك الوقت باسم « ممثل في المزاد »

حفلات خارجية لاوركسترا الاذاعة

ويتحدث الموسيقيون عن عودة اوركسترا الاذاعة الى نشاطه القديم باحياء حفلات سيمفونية خارجية مذاعة من دار الاوبرا والجامعات الثلاث والجامعة الامريكية ، حتى يساهم في نشر الثقافة الموسيقية ، بين طلاب الجامعات وعشاق الموسيقى الرفيعة .

وتعلق ليالى القاهرة على هذا النشاط الجديد، بانه قد جاء بمثابة رد فعل للحفلات الموسيقية التى اقامتها احدى الهيئات الفنية ، واستعانت فيها بافراد اوركسترا الاذاعة ، دون ان تذكر في برامجها اسم الفرقة بل كانت تسميها مرة باسم اوركسترا القاهرة السيمفوني اومصر السيمفوني او غيرهما من الاسماء

الين ستيوارت

وبين هذه المعالم المختلطة يجوس الحلاق حاجي بابا (جون دريك) خلال القصور لتقع في غرامه الاميرة (الين ستيوارت) ، وتسرى الشائعات وتحاك الدسائس ، فيحاول الفرار ، ولكن الاميرة تسد عليه المسالك وتتوسل اليه أن يصحبها معه ، وعندما توشك أن تيأس من تلبية توسلاتها تسمح له بالفرار غير انه يتوقف خارج الاسوار ، ويعود لها ليتوسل اليها أن تسمح له بالموت في رحاب قصرها.

نحن الآن في شرفة القصر حيث يلتقيان ، ثم يتعانقان فتغمر وجهيهما الدموع التى تبلورت فيها الاشواق ، لم يفترقان ..

اما هي فتدخل الى القصر لترقص مع نساء نصف عاريات ، وفي كل رقصة تدبر جريمة ، واما هو فيدخل الى السجن ليبدأ المغامرات .. وفي نفس الشرفة يلتقيان مرة أخرى بعد أن نجح تدبيرهما ، ليهربا معا وحولهما اعوانهما ، بينما تدور الرقصات الشعبانية في قاعة القصر على انغام ديمترى تيومكين

ان تيومكين هو الذى كتب الموسيقى المصاحبة لاروع الافلام وفي مقدمتها « الذروة الرفيعة » و« سيرانو دى برجراك» ولكنه لم يرتفع بفنه بمثل ما ارتفع في « مغامرات حاجي بابا » القصة الوحيدة التي كتبها لتصاحب موسيقاه

نقد الأسبوع

حبيبي كوكو

بقلم عبد الفتاح البارودي

تحية خالصة للممثل الظريف اسماعيل ياسين . ان التصفيق الحاد الذي قوبل به افتتاح مسرحه الحقيقي يدل على تعطش الشعب لهذا اللون الكوميدي العجيب الذي قدمه في اولى رواياته « حبيبي كوكو »

صفقت مع الجماهير مرة ، وصفقت وحدي مرة اخرى لسبب آخر لقد كنت ومازلت اعتقد ان الفن المسرحي غريب على بيئتنا ، ولن يتاصل فيها الا اذا تاصل في وجداننا وتقاليدنا ، والى ان نجتاز هذه المرحلة الدقيقة سيظل اجتذاب الجماهير نحو خشبة المسرح اهم مايستهدفه المسرحيون الشعبيون. من هذه الناحية على الاقل يستحق اسماعيل ياسين ومدير فرقته ومؤلف رواياتها ابو السعود الإبياري كل تقدير تكفي مجاهرتهما بانهما انشأ هذه الفرقة لمجرد الاستجابة لصيحات النقد والشعور بحاجة مسرحنا الى الانتشال

المهم ان الفرقة اول ماشطحت نطحت في هذه الزاوية بالذات ، فقد دارت روايتها فيما دارت حول السخرية بالسينما وعبرت عن اقصى – بل اقسى – مايريد المخلصون للفن التعبير عنه .. وقف كوكو يصيح باعلى صوته : ذو العقل يشقى في النعيم بعقله واخو الجهالة « مخرج » ومنعم!! وندت زينات صدقي بخادمات البيوت اللاتي يفعلن المستحيلات ليصبحن كواكب سينمائيات .. وكان اسماعيل ياسين لاذع التهكم وهو يقارن بين الحانوتي الذي يخرج الموتى والسينمائي الذي يخرج الافلام !

والواقع ان الابياري كان بارعا في اختيار هذه الفكرة الجديدة على مسرحنا ، وكم كنت ارجو ان يقصر الرواية كلها عليها وحدها .. وربما اكون طماعا اكثر من اللازم لان هذا النوع من الروايات قد يضيق بالفكرة الواحدة ، لكن هذه النخبة المنتقاة من الممثلين القادرين على الاداء تشفع لي في هذا الطمع ، فمن الكثير على المتفرج ان يتابع حوارهم الساخر البارع في سلسلة من المواقف المتشابكة فلايكاد يفكر حتى يضحك ولا يكاد يضحك حتى يفكر في نفس الوقت.

لولا صدقي تغار على زوجها المخرج السينمائي حسن فايق من الممثلات اللاتي يتصلن به ، وتشاء الظروف التعسة ان يلتقي بفادة في الاسكندرية (تحية كاريوكا) وتراهما عمه فيزعم له انها زوجته وتلاحظ زوجته الحقيقية انشغاله بالاسكندرية فيزعم لها انه يراسل عمه لتراسله هي وتستضيفه .

ومسائل اخرى : يتضح ان الفادة (تحية كاريوكا) كانت بائعة يانصيب ، وان اسماعيل ياسين كان زوجها ثم هربت منه ، وان زينات صدقي خادمة المخرج تشتهي شاشة السينما ، وان زوجته مصابة بعقدة من فرط غيرتها ، وان امها تغار على زوجها ايضا ، وان ابن خالته (عبد المنعم ابراهيم)قد وقع في غرام الفادة ، وان الخادمة اغرت احد المغاربة ليلتح لها فيلما ..

هذه المسائل الكثيرة كان من الميسور ان يستغني المؤلف عن بعضها ولكنه فيما يظهر اراد ان يستعرض عناصر الفرقة ، ونجح فعلا في ابراز قدرة الممثلين جميعا ، لم يستاثر« كوكو » بدور البطولة كما يفعل « يويو» ولم يغتر بنجاحه وهو يتقمص اكثر من شخصية، وانما كان الجميع ممتازين بحيث تصعب المفاضلة ، وان كان من الانصاف ان نشير الى زينات صدقي ، وحتى الذين ظهروا في فترات قصيرة كالقلعاوي وسناء وعبد المنعم ، نجحوا بجانب جبابرة الكوميديا الشعبية

ومع ذلك لااستطيع ان اذكر هدف الرواية ، فقد شملت البحث عن سر السعادة الزوجية ، ومرمطة السينمائيين، ونقد مظاهر المدنية الزائفة ، وامتاع المتفرجين ..

.. وانما الذكر تماما انني ظللت اضحك بعد الرواية بدون انقطاع لمدة نصف ساعة ثم ادركت اخيرا

اني قطعت ٤٠ كيلو سيرا على الاقدام في عز الظلام ، والناس نيام وليس على وجه الارض اتوبيس او ترام ..

يخلصك هذا يا حبيبي كوكو!!

عبد الفتاح البارودى

كل الفنون

مسرح

● الغيت هذا العام دراسة مادة السينما بالمعهد العالى لفن التمثيل ، التى ادخلت فيه لاول مرة فى العام الماضى بسبب عدم تلاقى وجهات النظر من اجل تنظيم هذه الدراسة بين ادارة المعهد ومدرسى السينما

● اختير الاستاذ نبيل الالفىمدرسا بالمعهد العالى لفن التمثيل الذى تخرج فيه ، وبذلك اصبح الطالب استاذا .

● ينتظر ان يقدم الاستاذ حسين رياض استقالته من الفرقة المصرية ، لينضم الى فرقة الريحانى

● ارجا الاستاذ يوسف وهبىتقديم مسرحية « الايدى الناعمة » للاستاذ توفيق الحكيم التى سيقوم فيها بدور البطولة عن الموعد المحـدد لها يوم الاثنين الماضى حتى تفتتح فرقةاسماعيل يس

● ستفتتح فرقة المسرح الحر موسمها الثانى على مسرح حديقة الازبكيةابتداء من يوم الاربعاء القادم حتى منتصف شهر ديسمبر

● أهدى احد الامراء السعوديين الى زينب صدقى سيارة فاخرة ماركة دودج قيمتها ٢٠٠٠ جنيه .

● اشترت الفرقة المصرية بيفاء لاستخدامه فى مسرحية (صفقة مع الشيطان) بثلاثة جنيهات عدا قلصه ولمنه ٥٠ قرشا . وستعرضه الفرقة للبيع بعد انتهاء الرواية .

● تقيم رابطة اسوان بمدينـة السويس حفلة ابتهاجا بنجاة الرئيس جمال عبد الناصر يوم ٩ ديسمبرالقادم تقدم فيها مسرحية (دنشواى)وتشترك فيها ملك الجمل وسميحة أيوب .

● دخلت المنلوجست ثريا جمال مستشفى الامراض العقلية

● قدمت الممثلة رفيعة الشال طلبا الى نقابة ممثل المسرح والسينما لمنحها سلفة قدرها ٥٠ جنيها .

● تسافر فرقة تمثيلية على راسها محمد التابعى الى الخرطوم لاحياء بضع حفلات هناك .

● انفصلت الممثلة سعاد احمد عن زوجها الممثل محمد شوقى

● هبطت ثروة على احد اعضاء نقابة الممثلين واسمه ابراهيم زكى زاده فقد اصبح يمتلك ٦٤ فدانا من اجود الاطيان بمديرية البحيرة . وهو يفكر الآن فى انتاج فيلم سينمائى لحسابه

سينما

● سيبدأ المخرج الهامى حسن فى نهاية هذا الشهر فى تصـوير فيلم « نداء الحب » فى بعض الاحياء التى تقع فيها حوادثه ، وقد أعد الاستاذ محمد عبد القادر المازنى سيناريو وحوار القصة عن احدى مؤلفات والده الكاتب الكبير ابراهيم عبد القـادر المازنى وسيتولى كذلك فيها مهمةمساعد المخرج .

● انتهى سيسل دى ميل منتصوير مناظر فيلم « الوصـايا العشر » فى منطقة بنى يوسف فى الهرم وانتقل بعد ذلك الى منطقة الفيوم ثم الاقصر لتصوير المناظر الباقية

● التحق الدكتور فاروق عجرمه بطل فيلم «وعد» بالكلية الحربية ، وسيمكث فيها ثلاثة شهور للتدريب على الفنون العسكرية ، حيث يخرج منها برتبة ملازم اول ، تمهيدا لتعيينه فى وظيفة طبيب فى الجيش .

● قررت المطربة نجاة على النزول الى ميدان الانتاج السينمائى بقصـة (دعاء الكروان) للدكتور طه حسين ويتولى اخراجها بركات باستوديومصر . وستمثل نجاة وتغنى فى هذا الفيلم ويشترك معها فريد الاطرش أو محمد فوزى وفاتن حمامه او مديحة يسرى . سيقوم بتصوير الفيلم احمد خورشيد

● ينوى حسين حلمى المهندس انتاج قصة (المدينة الجاحدة) لحسابه الخاص. وقد رشحت ماجدة لبطولة هذا الفيلم.

● يعود اليوم المنتج حسنين سرور من رحلته فى اوروبا وذلك بعد ان زار برلين وهامبورج واستانبول وفينا وميونيخ

● يتفاوض محمد فوزى مع مريم فخر الدين للقيام ببطولة فيلمه القادم (معجزة السماء) الذى سيخرجـه عاطف سالم

● تجرى مفاوضـات بين المخرج حسن الامام وفاطمة رشدى للاشتراك فى فيلمه (الجسد) مع يوسف وهبى وحسين رياض .

● اختار المخـرج حسن الصيفى قصة اسمها (لعنة الذهب) لحسين حلمى المهندس وسيقوم بالادوار الاولى فى هذا الفيلم بطلان وبطلة !

● سجل فريد الاطرش يومالاثنين الماضى باستوديو الاهرام الاغنية الرابعة فى فيلمه الجديد (عهد الهوى)

● يقوم الـكحلاوى بتشييد عوامة جـديدة بجانب عوامته الحاليـة بالزمالك

● يدخل المنتج زهير بكيراستوديو الاهرام فى الاسبوع القادم لتصوير فيلم (وهبتك حياتى)

مخرج ارحم دموعى يهاجم ناقديه

باقات من الورد وأكوام من الحجارة

تلقت « الجيل الجديد » المقال التالى من الاستاذين هنرى بركات مخـرج فيلم « ارحم دموعى » ويوسف عيسى كاتب السناريو ، ردا على قول بعض النقاد ان قصة الفيلم مسروقة من فيلم ايطالى يعرض الآن فى القـاهرة .

ماكاد يعرض فيلم « ارحم دموعى » ويصادف هوى فى قلوب الجماهير حتى انهالت علينا من كل صوب باقات من الورد وأكوام من الحجـارة .

أما الورود فكانت قليلة .. شاحبة .. من نوع البنفسج الباهت .. سطور خجولة مترددة وكلمات قصـيرة متعثرة تشيد بنجاح الفيلم دون اشارة الى اسمه أو اسم احد ممن اضطلعوا باعبائه .

أما الحجارة فقد جاءت اكواما وتبرعت بذكر اسم الفيلم بوضوح وارادت ايدى الحقد والحسد التى قذفتها أن تنال من سمعة الفيلم وسمعة فنييه .. فكيف تكيد له ؟ هل تدعى انه فيلم ساقط ؟ الايرادات تكذبها ! ... هل تدعى انه فيلم ردىء ؟ الجمهور يكذبها . اذن فلتلجا الى الاسطوانة القديمة ولتدع أنه فيلم مسروق ..

قالوا من مؤلف القصه .. وكنا نودان يسالوا من الف السيناريو .. فالسينما سيناريو واخراج أكثر من أى شىء آخر . قالوا اين المؤلف وتجاهلوا انه مذكور فى عناوين الفيلم .. فبالرغم من ان سيناريو « ارحم دموعى » قد تصرف فى الفكرة الاصلية تصرفا كاملا شاملا مطلقا يخول لنا الحق فى أن نضع أسماءنا كمؤلفين لهـا .. بالرغم من ذلك حرصنا على أن نذكر فى عناوين الفيلم ان السيناريو مستوحى من قصه «ملك الحديد» للكاتب الفرنسى جورج اونيه

قالوا وادعوا أن فيلم « ارحم دموعى » مسروق من فيلم ايطـالى عرض بعده باسبوعين .. فأى منطق هذا ؟ وكيف يسرق فيلم من فيلم يعرض بعده ؟ هل يخدعون أنفسهم أم يحاولون خداع الجماهير لتنصرف عن مشاهدة الفيلم المصرى ؟

ومن سخرية القدر ان الفيلم الايطالى بغض النظر عن قيمته الفنية التى لن نحاول الخوض فيها ــ من سخرية القدر ان الفيلم الايطالى لم يشر بكلمة الى الاصل الفرنسى ونسب القصة لكاتبى السيناريو الايطاليـين أى انه استحل ماحرمناه على أنفسنا .

وبالرغم من ذلك فلا بد أن يكون الفيلم المصرى هو السارق .. نعم يكفى أن ينجح فيلم مصرى واحد ليدعى الف أنه مسروق . . وكان الافلام المصرية يجب أن تصنع للسقوط ..

ومن باب العلم بالشىء .. نقول لمن لا يعلم ان الفكرة ــ كمـا نص القانون ــ لا مالك لها .. وان فكرة فيلم « ارحم دموعى » بالذات قد اخرجت قبل ذلك مرتين على الشاشة المصرية . . « قلب امرأة » لتوجو مزراحى .. و«بنت ذوات» ليوسف وهبى .. ماالذى يمنع أن يكون الفيلم الايطالى مسروقا من أحد هذين الفيلمين .. هل مجرد كونه ايطاليا ينزهـه ومجرد كون فيلمنا مصريا يدينه .. ام ان هناك قاعدة تقول : ان الفيلم المصرى لابد أن يكون مسروقا مادام ناجحا !

لقد نجح « ارحم دموعى » ونجح من قبله كثير من أفلامنا وسينجح من بعده كثير من افلامنا وفى اثر كل نجاح يصادفنا سننتظر كعهدنا قليلا من البنفسج الباهت وكثيرا من أكوام الحجارة الغليظة

ان أكوام الحجارة فى نظرنا باقات ورد حقيقية وأوسمة نعلقها فى لوحة الشرف لعلمنا ان كل نجاح يخلف وراءه حسدا وان الحسد لا بد له من حجارة سنظل فى انتظارها بعد كل فيلم لتقيم لنا الدليل القاطع عـلى نجاحنا .

هنرى بركات ــ يوسف عيسى

● قدمت غرفة صناعة السينما مذكرة الى المسئولين تتضمن بعض مطالب السينمائيين التى تحمى هذه الصناعة

موسيقى

● يفكر بعض اعضاء مجلس ادارة نقابة المطربين والموسيقيين فى عرض الرئاسة على ام كلثوم

● تغنى ليلى مراد فى الحفلة التى ستقيمها نقابة الموسيقيين المحترفين فى الشهر القادم

● عرض على الشاعر احمد رامى الانضمام الى مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين ولكنه اعتذر بسبب كثرة مشاغله

● اقترح بعض اعضاء اتحاد المؤلفين والملحنين ان يقوم رئيس الاتحاد والسكرتير العام برحلة الى البلاد العربية للعمل على استصدار قانون حماية حق المؤلف هناك

● تقرر اقامة حفلات موسيقية بدار الاوبرا يقدمها اوركسترا الاذاعة فى يوم الاحد الاول من كل شهر ويتناوب فيها رؤساء الفرقة القيادة

● يسعى احد الموسيقيين الذين فصلوا من الفرقة الشرقية للالتحاق بالفرقة الغربية

● يفكر بعض افراد فرقة الاذاعة فى عدم التعاون مع احد مساعدى المايسترو بسبب سوء تصرفاته معهم

● تزوج المؤلف عبد الفتاح الشرناوى من شقيقة المطربة اجفان الامير

● استطاعت المطربة هند علام . شقيقة هدى سلطان . ان تنقص وزنها ٢١ كيلو

● تأجلت الدراسة بمعهد الفنون الجميلة فى بغداد لمدة اسبوعين بسبب اجراء تحسينات وتنظيمات جديدة بالمعهد

● اقترح البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن اثارة موقف شركة كايروفون من اعضاء الاتحاد فى اجتماع الجمعية العمومية الذى عقد يوم الجمعة الماضى ولكن رؤى عدم التعرض لغير المسائل الواردة فى جدول الاعمال

● انتهى احمد رمزى من تكوين فرقته الموسيقية الجديدة وتضم ١٢ عازفا

● احتج عبد الوهاب على عدم اعتراف اللجنة الفنية لحقوق الموسيقيين بالمحال العامة بكارنيه نقابته الموسيقية وقد حدثت مشادة كلامية حامية بينه وبين بكر غانم سكرتير النقابة لهذا السبب .

● وزع اتحاد المؤلفين والملحنين على اعضاء الجمعية العمومية اقرارا وتعهدا بأن ينتقل حق العضو فى الاداء العلنى الى الاتحاد فى حالة تنازله من انتاجه تنازلا مطلقا

● يعد بعض الممثلين والموسيقيين طلبا لتقديمه الى اتحاد النقابات الفنية يؤيدون فيه اقتراح الموسيقار رياض السنباطى بانشاء بيت للفنانين الذى نشرته « الجيل الجديد » فى عددها الاسبق

معسكر الريحانى فى التدريب على المسرحية الجديدة

معسكر فرقة الريحانى .. يتأهب للموسم

يتاهب معسكر فرقة الريحانى الآن للمعركة القادمة فقد كان ميدان المسرح الكوميدى خاليا امامه من قبل ، لاينافسه فيه منافس ، وفجأة ظهر له منافس خطر ، ممثلا فى معسكر فرقة اسماعيل يس ، التى تنزل الى الميدان لاول مرة بنفس النوع الذى تخصصت فيه فرقة الريحانى ، ولم تكتف هذه الفرقة بذلك ، بل انتزعت منها بعض الابطال الذين كانت تعتز بهم من امثال حسن فايق وعبد الفتاح القصرى واستفان روستى وزينات صدقى

ظاهرة جديدة

وهذه فى الواقع ظاهرة جديدة على المسرح المصرى ، لم تتكرر منذ كان التنافس قائما على اشده فى الماضى بين فرقتى الريحانى والكسار حينما انشق أمين صدقى على الاولى وانضم الى الاخرى وأخذت الفرقتان تتنافسان بتقديم مسرحيات بعناوين ترد بها كل منهما على الاخرى ، فكانت فرقة الكسار تقدم مسرحية بعنوان «راحت عليهم» فيرد الريحانى بمسرحية بعنوان «فشر» فيقدم الكسار رواية بعنوان «ولو» فيرد عليه الريحانى برواية اخرى بعنوان «رن» وهكذا

عناصر جديدة

والآن يستيقظ فريق الريحانى ، على المنافس الجديد ، فيعيد اليه احد اعضائه السابقين وهو عباس فارس ويضم اليه كذلك مختار عثمان وشريفة ماهر وبعض الوجوه الجديدة كفجر والهام وسهير ، كما يتفاوض مع سليمان نجيب وأنور وجدى وحسين رياض على الانضمام لصفه كذلك

٦ روايات جديدة

وفى الوقت الذى نظم فيه معسكر اسماعيل يس برنامجه على تقديم ست روايات جديدة نرى المعسكر الاول يستعد بست روايات جديدة كذلك، فان عادل خيرى مدير الفرقة يقول ان روايات الموسم كلها جديدة ، ولن يقدم معها شىء من الروايات المعادة ، ويقول سراج منير مخرج الفرقة اننا نرحب بعشرات الفرق المنافسة لان التنافس سيكون فى صالحنا ، وليس ضدنا فان مجد المسرح الكوميدى لايقوم الا بالتنافس

شوشة

عادل خيري وسماد حسين

ميمى شكيب ومارى منيب وزوزو شكيب وعباس فارس

العزبة الجديدة

بقية المنشور على ص ٢٨

عنه كما فكر فى بهية. وفى السعادة التى تغمره لقربها منه.. ومن فراشه وهو مريض.. وكانت تقدم له اقراص الدواء .. وتحادثه وترفه عنه .

وذات ليلة علم من حديثها معه ان زوجها ذهب لمقابلة صاحب الارض فى دمنهور. وكان عبد الكريم.. قد ذهب يحرس المحصول فى الجرن . واصبحت بهية وحدها معه .. فى هذا الليل الريفى الساكن ..

وشعر بيده تتحرك .. وتمسك بيدها .. وتمر عليها فى رفق .. وتركت يدها فى يده .. شفقة به . وسالها :

– انت من رشيد .. يابهية ..؟

– ايوه .. ياسيدى ..

– وامك وابوك عايشين ..؟

– ماتم من زمان ..

– وعبد الغفار من بلدك ؟

– ابدا ..

– امال لقاك فين ..

– كده النصيب .. اهلى صيادين واهله فلاحين .. لكن كده النصيب

– وبتحبيه ..؟

– حضرتك تعبان .. ومتتكلمش كتير ..

– دا عجوز وزى ابوك .. ومش ممكن تحبيه ..

– اشترانى بالفلوس.. زى ماانت كنت عاوز تشترى منى كوز الذرة بالفلوس ..

– عاوزك تعيشى مبسوطة على طول يابهية ..؟

– ازاى ..؟

– تتجوزينى ..

– وعبد الغفار .. نوديه فين . تموته ولا تشترينى منه بالفلوس ..

– ليه الكلام ده .. أنا عايش هنا علشانك .. عارفه كده والا لأ

– دلوقت بتتكلم كتير .. وقبل كده .. ماكنتش بتكلمنى ابدا . كده .. ايه اللى جرى .

– ماقدرتش احوش نفسى اكثر من كده .. وخايف اموت . قبل ما .. خايف اموت .

وخفت صوته.. واغمض عينيه . وشحب لونه .. فانحنت عليه وقد سرت فيها رعدة من الخوف لتتأكد من أن أنفاسه ما زالت تتردد ..

وهنا احست بذراعه اليمنى تدور عليها وتشدها الى صدره .. وبذلت مجهودا جبارا فى التخلص منه . فلم تكن الخيانة الزوجية سهلة عليها كما يتصور ..

ولكنه ظل ممسكا بها .. وقاومته برفق أولا ثم بعنف .. وظل يزحف على الفراش ممسكا بها وهى تقاوم فجرته وسقط معها على الارض وظلت تصارعه ونهضت فنهض معها ليلقيها على الفراش.. فدفعته بقوة . فارتطم فى عمود السرير وسقط والدم ينزف منه ...

وعندما جاءت عربة الاسعاف .. حملوه على المحطة ... وكانت بهية ترقبه من النافذة...وقد وضعت طرف ثوبها بين اسنانها لتكتم صرخة قوية خرجت من اعماقها ..

محمود البدوى

شعرك فى حاجة الى علاج ...
إغسليه من الآن بانتظام
بالشامبو + صفار بيض
هيلين كرتيس
ولكون هذا الشامبو مركز فهو اقتصادى
ويحتوى على كولسترول وبروتيين وصفار بيض
ولذلك يكسب شعرك صحة وجمال ولمعة
يباع فى جميع الصيدليات ومخازن الأدوية ومحلات الروائح

أضفى كل الأمزجة شاى الشيخ الشريب
فأصبح فى كل مكان
وعلى كل لسان

قصة اليوم
الكوميديا الانسانية
قطعة من الأدب العالمى
للكاتب الأمريكى الشهير
وليم سارويان
تصدر عن
دار أخبار اليوم
٨
مع باعة الصحف فى كل مكان

أحمر شفاه فيرى
مصنوع بعد تجارب دقيقة عديدة

ايه رأيك

بقلم: ا. م.

● ايهما فى نظرك احسن : سعادة الحب ام سعادة المال . وهل يمكن شراء الحب بالمال فى وقتنا هذا ؟

خميس مرسى اسماعيل

احسن شىء فى الدنيا هو السعادة. وقد توجد السعادة مع المال وقد توجد مع الفقر .. وتوجد السعادة مع الحب ولا توجد مع الحقد والكراهية والشر . والحب لا يمكن شراؤه بمال لا اليوم ولا اى يوم !

● هما زوجان سعيدان وأنا أرقبهما من بعد. وفى بعض الاحيان لاحظت شجارا بين الزوج وزوجته ولم أعرف بالضبط ماذا حدث لهما . ولكن تحدثت الى الزوجة تليفونيا أكثر من مرة. واحببتها وعرفتها . وهى عرفتنى . فما رايك هل استمر فى هذا الطريق ؟

ك. ل. ب. بشبرا

يا اخى انا نفسى اعرف الحب ده اللى بيتم فى خمس دقائق .. خمس دقائق . تقع فى حبها وتقع هى فى حبك وتسالنى اذا كنت تريد أن تستمر أو لا تستمر . انا اعتقد أن حضرتك واهم وخيالى جدا. واشك فى أن هذه السيدة لم تقفل التليفون فى وجه حضرتك . واللهم لا تجعل لنا جارا له عيون وتليفون !

● انا حائر متألم جدا . اننى أبكى دائما لغير سبب واذا جلست وحدى لم أجد الا البكاء. فهل أنا مريض . لقد قرأت لك ردا على مشكلة مثل هذه المشكلة فما ردك اليوم !

فؤاد احمد المصرى

لاعلاج غير ان تترك البيت.. أن تترك الوحدة أن تنطلق الى الشارع الى الحدائق الى السينما .. الى ملاعب الكرة الى السباحة .. كن مع الناس ، تهرب دموعك . فان الدموع تختفى امام الناس ولا تظهر الا فى الوحدة ، فاما الناس واما الدموع !

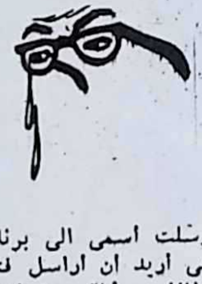

● أنا ارسلت اسمى الى برنامج « صوت العرب » لاننى أريد أن اراسل فتاة من البلاد العربية . فاذا بى أتلقى عشرات الخطابات من شبان يبعثون بخطابات كلها معاكسات وقبلات واحلام ومواعيد غرامية . ثم قرأت مقالك فى « الجيل » بعنوان : شىء اسمه المرأة . فادركت ان شبابنا محروم . ولقد أرسلت أشكو لصوت العرب من هذه المشكلة .

آنسة ز. م. شبرا

البادىء اظلم . وأنت البادئة . من قال لك ابعتى باسمك لصوت العرب او لصوت امريكا . والله يا بختك فانا أتلقى خطابات تهديد بالقتل وتهديد بدخول النار يوم القيامة.. فاين صفعاتى من قبلاتك ، واين نارى من جنتك !

● يا حضرة الاستاذ انا ارسلت لك أكثر من ستة خطابات أقول لك فيها اننى سأنتحر اذا لم يصلنى منك رد . فلم يصلنى منك رد فهل معنى ذلك انك تدعونى الى الانتحار ؟

احمد اسماعيل البكرى

لا والله العظيم . لم يصلنى منك خطاب ولا اتمنى لك الانتحار . ولا شىء فى مشكلتك هذه يدعو الى الانتحار اطلاقا . لا توجد فتاة فى العالم كله تستحق من اى شاب أن ينتحر من أجلها. ابدا ابدا . هل هذا مفهوم . وأرجو أن يصلك هذا العدد من الجيل !

● أنا حائر ومريض.. احببت فتاة وخرجت معها وفى اليوم الثانى وجدتها مع شاب آخر . وقالت لى انها تحبه . فماذا أصنع ؟

فاروق كاسب

المشكلة يا أيها الحائر انها كانت تحب الفتى الآخر من اليوم الاول . وانها لم تكن تحبك على الاطلاق . فعليه العوض. والفتيات كثيرات وأنت ما تزال شابا .

« ا. م »

دموع وشموع

● انـا غنى .. اشرب الخمر باسراف ،وأنا فقير أعطى زوجتى القليل من المال . . وأنا شاب اسهر الليالى ، ولكن عندما اذهب الى البيت ، فانا شيخ عجوز وانا عربيد وانا رجل تقى ، وقد سمعت انك تحل المشاكل فهل تعرف ان تحل مشكلتى ؟

ا. ب. الموافى

الجواب : لاادرى ، ومن قال لاادرى فقد افتى كما يقول الفقهاء والله اعلم !

● انا احببت اكثر من مائة فتاة فى عشر سنوات، ولكن لاتوجد واحدة منهن عالقة فى قلبى فهل انا جامد العواطف؟

سليمان شكرى

لا .. انت جامد فى القلب!

● ظللت اراسلها اكثر من ستة اشهر وظلت هى تراسلنى واتفقنا على امور كثيرة ، ولما تلاقينا .. لم اجد ما اقوله ، وظللنا ساكتين .. وبكيت وبكت هى ، ولم اتحدث اليها بعد ذلك . فماذا افعل ؟

ابراهيم . ب . ف

لا غرابة فى ان تبكى انت وهى .. فهو شىء من الخجل ومن رهبة الموقف، ومن احساسك بانها تراقبك وانت تراقبها وانك تحت المراقبة . وانا اقترح ان تكتب اليها من جديد .. فهى تحس نفس احساسك ولكن تحتاج الى شجاعتك ورجولتك . فكن رجلا !

● هو يكبرنى فى السن وفى المركز وانا احبه ، ولم افاتحه فى هذا الحب . واتحدث اليه من حين لآخر ولكن فى ظروف عائلية ولا ادرى هل هو لا يدرك حبى له .. ام انه يلاحظ ذلك ويسكت ،واريد ان أقول له ذلك .. وهل انجح فى ان احب رجلا يكبرنى فى السن وفى المركز الاجتماعى !

آنسة . ف . ١.

الحب لايعرف السن ولا المركز الاجتماعى . ولكن الحب كلام لابد ان تقولى شيئا وان يقول هو شيئا .. والحب كالاطفال لابد ان يسمع الحواديت لينام فى قلبك وفى قلبه .. وانا اقترح ان تقولى ذلك بنفسك . او أن تكلفى احدى صديقاتك او قريباتك . اما اذا كان الحب ينتهى الى زواج او لا ينتهى فهذه مسالة متروكة له ولرايه او لظروفه .. ولكن حاولى على اية حال !

● هل انت سعيد فى حياتك كما نتصور نحن ؟ هل انت انسان بلا مشاكل ولا هموم؟

آنسة . ش . ر

ابدا انه الميت وحده الذى لامشاكل له ولا هموم . اما الاحياء فكما ترين وكما تسمعين . وما خفى كان اعظم !

العدد ١٥٣ – الاثنين ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٤ – الثمن ٣٠ مليما

غنى الحرب : انا شايف ان حمام سيدى بشر احسن
ميت مرة من حمام الشمس اللى جيتنا فيه ده ! ..